

# السياسة العربية

إذاعة الجريدة بشان البشيدان رقم ١٠  
الإعلانات يتفق عليها مع الإدارة  
تليفون ٤٥٧٢ و ٦٥٠٠  
رئيس التحرير للسندون محمد بن عبد الله

## في السياسة

٢١ - الدكتور محبوب ثات



رئيس علي الله يستنكر ان يجمع العالم في واحد

قرأ ما كان اعز به من الدكتور ثات، حتى أنه لم يره ولم يره طول حياته مرة واحدة. وقال له بعضهم يوما: لقد جعلت السودان هناك يا دكتور حتى أصبحت رمزه في هذه البلاد، فها ذا زرتته وتفتحت أخته، فقتل مشنونه وقال: لا حاجة بنا إلى هذا فقد عرفناه وخبرناه... ولا أدري ان كان هذا من الدكتور أو عام كمالا! ويظهر أن الدكتور ظن بعد أن لا يفي أن المصريين غير مقتنعين بضرورة «أخذ» السودان فخصص إلى سودا ليقع أهلها بضرورة «أخذ» المصريين للسودان: فقد بلغني أن ذلك كان حديث الدكتور هناك في مساهمة وصياحه، وغدوه ورواحه يومئذ في مقابلة واحدة في مقابلة واحدة. ورأى الدكتور في «أخذ» السودان أبغ من رأى ذلك الفلاح الساري إذ قال لأخواته يوما كيف لا تهتوني؟ فقالوا: إذا؟ فقال: بأن سأتزوج بنت السودان! فقالوا له: وهل تقضى الأمر؟ قال بل نفسه، فاني رأيت قد رتبنا ولم يبق إلا عي وأبواها!... أما الدكتور أمزه الله فانه لا يرى بين المصريين وبين أخذ السودان كمالا بلا قيد ولا شرط، ومن فوقه ملحقه وملحقه وملحقه إلا أن يرضوا... وقد قلت له يوما: ألا جرات بعض هلك انتاع الانجليز أيضا بترك السودان لاصحابه المصريين؟ فاجابني بكل قوة وثقة: لا! ما يقبلون حاجة!

ولا شك في أن الدكتور محبوب ثات بعد ١٠ سنة، في برائتنا القوي، ولو — لأذن الله — جرى عليه القدر لكان لا بد للامة من دكتور محبوب ثات في طريقة من الطرق. فم عر في برائتنا القوي لا يقل عن آثاره: دارة، وجامع السلطان حسن، ومقابر الخلفاء. ولقد أصبح على الزمان جزءا من تقاليد الأهل كحكمة الخيل، ووفاء النيل، وركبة الزينة، وشامسيه. ولا فكر الرحوم محمود بك رباب في جمال البحر المصري على بصور بعض الآثار القديمة فرعونية وإسلامية ثم ير السور بدأ من أن يرسم بخراب المهرم وألف الملوك، جامع بركوك وحضرة سيدي أبي السعود سورة الدكتور محبوب ثات. والدكتور في مصرين كانيخرا في الامم كل من يرى عليه لا حزين تهتم لا تقضى على وجه الامم: إذا كان الكلام في النيل وما عسى أن يختار عن مصر خزان مكوار تولى «الدكتور» الكلام. ولكنه على جبهة الهندسين! وإذا كانت الثورة تصد «الدكتور» لجنة الوفد المركزية، ركانا اشترت في البلد مظاهرات كان ظهورها الدكتور، وكما ساروا بضحية حرية «دكتور» أول الشمين، وهذا كان اجتماع في الازهر كان الدكتور زارعه فلم وعذيقه للرجب، فإذا تمانق الحلال والصلب. استأثر «الدكتور» من شناق الاب سرجيس: كبير نصيب. وإذا وجد دها المصريين على الامم وهم بمعهم إيقاع الأذي بهم خالف الدكتور بعربه ومكسوبيه على دورهم وتعليم وعيالم ومتاعهم. لأن دونهم إلى مأمهم. وهذا غيب الاول من أن بعض الرامع أصابا منهم على وهم أنهم زمن شخص الدكتور في اركب الحافل إلى دار تفسهم فخطب جهرا باسم مصر ومادام جبال النودة وعنده مبه باسم الامم والحكومة أيضا. فقولنا دعوات وإذا كان جبال الامم لا يوقف أغاني الدكتور عيادة «دكتور» وهاجر إلى قبا جيت الأشهر الطول، يجسر ما تحتج فيه نفسية من جليل الاموال: هذا كانت

لا شك في أن الدكتور محبوب ثات بعد ١٠ سنة، في برائتنا القوي، ولو — لأذن الله — جرى عليه القدر لكان لا بد للامة من دكتور محبوب ثات في طريقة من الطرق. فم عر في برائتنا القوي لا يقل عن آثاره: دارة، وجامع السلطان حسن، ومقابر الخلفاء. ولقد أصبح على الزمان جزءا من تقاليد الأهل كحكمة الخيل، ووفاء النيل، وركبة الزينة، وشامسيه. ولا فكر الرحوم محمود بك رباب في جمال البحر المصري على بصور بعض الآثار القديمة فرعونية وإسلامية ثم ير السور بدأ من أن يرسم بخراب المهرم وألف الملوك، جامع بركوك وحضرة سيدي أبي السعود سورة الدكتور محبوب ثات. والدكتور في مصرين كانيخرا في الامم كل من يرى عليه لا حزين تهتم لا تقضى على وجه الامم: إذا كان الكلام في النيل وما عسى أن يختار عن مصر خزان مكوار تولى «الدكتور» الكلام. ولكنه على جبهة الهندسين! وإذا كانت الثورة تصد «الدكتور» لجنة الوفد المركزية، ركانا اشترت في البلد مظاهرات كان ظهورها الدكتور، وكما ساروا بضحية حرية «دكتور» أول الشمين، وهذا كان اجتماع في الازهر كان الدكتور زارعه فلم وعذيقه للرجب، فإذا تمانق الحلال والصلب. استأثر «الدكتور» من شناق الاب سرجيس: كبير نصيب. وإذا وجد دها المصريين على الامم وهم بمعهم إيقاع الأذي بهم خالف الدكتور بعربه ومكسوبيه على دورهم وتعليم وعيالم ومتاعهم. لأن دونهم إلى مأمهم. وهذا غيب الاول من أن بعض الرامع أصابا منهم على وهم أنهم زمن شخص الدكتور في اركب الحافل إلى دار تفسهم فخطب جهرا باسم مصر ومادام جبال النودة وعنده مبه باسم الامم والحكومة أيضا. فقولنا دعوات وإذا كان جبال الامم لا يوقف أغاني الدكتور عيادة «دكتور» وهاجر إلى قبا جيت الأشهر الطول، يجسر ما تحتج فيه نفسية من جليل الاموال: هذا كانت

لا شك في أن الدكتور محبوب ثات بعد ١٠ سنة، في برائتنا القوي، ولو — لأذن الله — جرى عليه القدر لكان لا بد للامة من دكتور محبوب ثات في طريقة من الطرق. فم عر في برائتنا القوي لا يقل عن آثاره: دارة، وجامع السلطان حسن، ومقابر الخلفاء. ولقد أصبح على الزمان جزءا من تقاليد الأهل كحكمة الخيل، ووفاء النيل، وركبة الزينة، وشامسيه. ولا فكر الرحوم محمود بك رباب في جمال البحر المصري على بصور بعض الآثار القديمة فرعونية وإسلامية ثم ير السور بدأ من أن يرسم بخراب المهرم وألف الملوك، جامع بركوك وحضرة سيدي أبي السعود سورة الدكتور محبوب ثات. والدكتور في مصرين كانيخرا في الامم كل من يرى عليه لا حزين تهتم لا تقضى على وجه الامم: إذا كان الكلام في النيل وما عسى أن يختار عن مصر خزان مكوار تولى «الدكتور» الكلام. ولكنه على جبهة الهندسين! وإذا كانت الثورة تصد «الدكتور» لجنة الوفد المركزية، ركانا اشترت في البلد مظاهرات كان ظهورها الدكتور، وكما ساروا بضحية حرية «دكتور» أول الشمين، وهذا كان اجتماع في الازهر كان الدكتور زارعه فلم وعذيقه للرجب، فإذا تمانق الحلال والصلب. استأثر «الدكتور» من شناق الاب سرجيس: كبير نصيب. وإذا وجد دها المصريين على الامم وهم بمعهم إيقاع الأذي بهم خالف الدكتور بعربه ومكسوبيه على دورهم وتعليم وعيالم ومتاعهم. لأن دونهم إلى مأمهم. وهذا غيب الاول من أن بعض الرامع أصابا منهم على وهم أنهم زمن شخص الدكتور في اركب الحافل إلى دار تفسهم فخطب جهرا باسم مصر ومادام جبال النودة وعنده مبه باسم الامم والحكومة أيضا. فقولنا دعوات وإذا كان جبال الامم لا يوقف أغاني الدكتور عيادة «دكتور» وهاجر إلى قبا جيت الأشهر الطول، يجسر ما تحتج فيه نفسية من جليل الاموال: هذا كانت

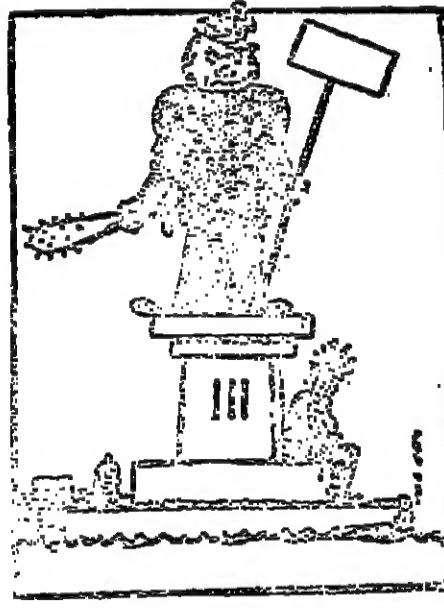
## الفرس في الصفوة العامة

الحوادث العالمية

مشروحة بالصور الرمزية



زعراء البلشفيك  
أقنا اعتصامات في أنحاء العالم ولا يجرى الحال  
على الاعتصام في بلادنا  
( نقلا عن مجلة سيليوسس يونيكس )

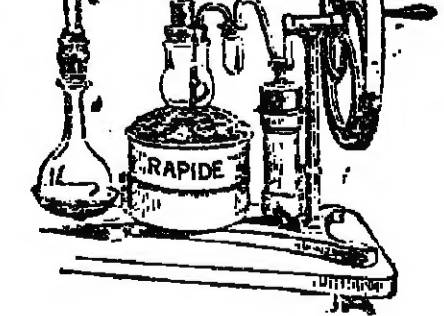


تمثال الحرية بامريكا  
تخل رئيس الوزارة كشرطى لتع البلشفيك  
( عن مجلة أفستيا روسكو )



اعتصام الفلاحين في إنجلترا  
الاسد الإنجليزي لا يخشى عصا تصيين  
( نقلا عن مجلة الجلات الإنجليزية )

الثلج بدقيقة واحدة  
بالايب لا كينة الوجهة شكها وتناها  
وتنمها لا ينعش عنها إلا من يكره راحته



الزلازل في الصين  
انبال شكرى يوسف حمصى  
سارخ المذبح عمه ٣٠ مصر  
فلاسة دارة: جورج زاهر بشار  
سببول عمه ٢٢

## افتتاح مسجد باريس

وزيرة سلطان مراكمه لفرنسا

مظاهرة ذات مغزى

نطاب - سلطان مراكن - ودرئيس الجمهورية - رسالة السلطان إلى الشعب الفرنسي  
مرورجنا منا عظيم حيث اننا اول سلطان للفرنسة الممجة تقا مدرسة  
لفرنسا رسالة العظمى نذا رسالة الحسنة عريتنا العلاء وسمر رايانا  
الخاصير والاهل علة علية وركيلة لفلنا عتير من عظام فرنسا  
وقداسرعا ورا حرمته من سوتلا لينة لمة كياه العرلة من رماح  
العلم برامتهنا الاربع ملخ عرم ملخ ٢٥ على طوله ملخ ١٥

وخذ الله:  
سرور جنابنا عظيم حيث اننا اول سلطان للفرنسة تقا قدم: رضى فرنسا العظمى  
لك البلاد المحبوبة من جنابنا المال وسائر رايانا الخاضعين، وذلك لما حظت عليه وكفلة  
لمسكتنا من غير منى لفتادنا وتقاليدنا ولاما من منى، مرقها التينة لحفظ كيان المعدل وسريان  
لعل وانتخاب الأمن  
في فاتح عرم عام ١٣٤٥ الموافق ١١ يولي سنة ١٩٢٦  
عبد ربه يوسف

خطاب السلطان  
ونعش مولاي يوسف، وألقى خطبا  
طويلا بدأه بامتداح سياسة فرنسا الاسلامية  
وحما قل: ان مسجد باريس يسمو الى السماء  
كرمز بديع لما تبديه صديقتنا فرنسا من الاحترام  
نحو معتقداتنا، وهي ما فكت تنحو هذا النحو  
في الاراضي الاسلامية، وهذا الاحترام يفسر  
ذلك السلف الغريزي الذي يشمر به كثير من  
الشعوب نحو هذه الامة العظيمة...  
خطاب المسيو دومرج  
وقد أجاب رئيس الجمهورية على خطاب  
السلطان بخطاب قل فيه:-

ان الجمهورية الفرنسية تقر وتحبي كل  
المعتقدات مهما كانت السبيل التي يجرى بها الانسان  
نحو مثله العليا، وان هذه السبيل امام شرا  
بين جميع انشغال البشرية ووثابها الخلسة  
لظاهرة ديموقراطية ونحن نعرف ان فقهاء  
السلمين قد رفعوا انكرامة الشخصية والحرة  
البشرية الى القدوة، وليس للديموقراطية دامة  
غير هذه  
« وإذا كانت وقائع التاريخ قد وضعت  
الاسلام تحت حايثنا، فانا سوف نمرق كيف  
زعي هذا اثل الشترك، وكيف نعد سويا  
أقرب الخلول الى التعاليم الخالدة التي بها عظمة  
حضارتنا»  
ثم قال المسيو: وصرح حديثا بيوامؤداه:  
ان السمو هو من سدا المسلمون من شره، واختم  
قلا « نحن مسلمون من هذه الوجهة، ولاي؛  
لان أعمالنا وأقوالنا دائما رعاها اصدافا مشتركة  
ودغبة متبادلة في التقدم »  
\*\*\*

هذا ما قاله سلطان الملكة الشريفة وما  
أجيب به. ولولا يوسف ان يري ما شافى  
سياسة فرنسا نحو الاسلام؛ ولرئيس الجمهورية  
الفرنسية ان يقرر حلة فرنسا للاسلام؛ ولكن  
للمسلمين أيضا رايهم الخاص. وإذا كان لولاى  
يوسف أن يتكلم باسم الشعب المراكشى، فلا  
ريب ان ليس أن يتكلم باسم الامم الاسلامية  
الأخرى أو باسم الاسلام عامة.

وقد وجهه، ولولا يوسف فوق خطابه  
التقدم رسالة إلى التسميل الفرنسي أبتنا سوتها  
بخطه في رأس هذا البيان، وللقارى: رأيه في  
خط عنه الرسالة وأسلوبها؛ وفي آت اليه  
ثقافة الجالسين على عرش الرايعين والوحيين  
بدأ الحديث السيد قدور بن غريب رئيس  
اوقاف المصالح الاسلامية في مراكش فقال  
بالعربية: أن يوم ١٥ يولي هو يوم مبهود  
في تاريخ العلاقات بين فرنسا والاسلام. وفي  
هذا الاجتماع مغزى، فهو ملق بما تشمر به  
فرنسا من المعطف نحو المسلمين في جميع الاقطار؛  
وشاهد بان فرنسا التي تكرم وفادة كل الاجناس  
ليست أقل رحيما بجميع الآراء والاديين



مولاي يوسف سلطان مراكن

في العاشر من هذا الشهر سافر مولاي  
يوسف سلطان مراكش ويطااته الى باريس  
اجابة لدعوة الحكومة الفرنسية فكان اول  
سلطان مراكشى تم عاصمة الجمهورية الفرنسية،  
وفي عصر اليوم الخامس عشر منه سار  
«ولاي» - يوسف سلطان مراكش في  
مركب خفل. يتقدمه حرسه الاسود.  
ويحيط به جماعة من رجال فرنسا منهم المسيو  
دومرج رئيس الجمهورية والمسيو ايزو رئيس  
الحكومة وتيسند، والجنرال جيوما وزير  
الحربية، والجنرال جورو حاكم باريس،  
ورئيس مجلس الشيوخ وغيرهم الى ميدان  
« بوى درميت » ووا بالباقيون ليفتح المسجد  
الذي شيده الحكومة الفرنسية هناك كشادة  
بما بذله وايهاا المسلمين خلال الحرب المنفى  
من التضحيات. وهناك تليت في ساحة المسجد  
وفي حضرة زعماء الجمهورية الفرنسية وسفراء  
بعض الدول الاسلامية كعصر تركيا وفرنسا  
وطائفة كبيرة من الزلاء المسلمين في باريس، خطاب  
عده نأى على ملخصها ما فيها من عبرة ومغزى

خطاب السيد بن غريب  
بدأ الحديث السيد قدور بن غريب رئيس  
اوقاف المصالح الاسلامية في مراكش فقال  
بالعربية: أن يوم ١٥ يولي هو يوم مبهود  
في تاريخ العلاقات بين فرنسا والاسلام. وفي  
هذا الاجتماع مغزى، فهو ملق بما تشمر به  
فرنسا من المعطف نحو المسلمين في جميع الاقطار؛  
وشاهد بان فرنسا التي تكرم وفادة كل الاجناس  
ليست أقل رحيما بجميع الآراء والاديين

هكذا من الاصل



## هل تقتفى بريطانيا أثر الرومان

في سبيل الذبول والانحلال ؟

(مقارنة تخيلية)

قلنا عن صحيفة الصاندي كرونيكل: هل الامبراطورية البريطانية تسائرة في طريق الفناء... وهل هي تتحدر من أعلى القمة كما انحدرت امبراطورية الرومان عند ما أفلت نجوم مجدها، وهي التي ظلت سببية العالم قروناً، وعجزت عن أن تقاوم مارد الفناء وقد وضع يديه على عنقها، وهكذا انهارت تلك الامبراطورية القوية الداعمة التي كان يتكلم ملوكها قروناً على ترويض الأرض وأصبحت نسياً منسياً.

فهل بدأت شمس الامبراطورية البريطانية هي الأخرى تنحدر إلى ما وراء الأفق... وهل أن للتاريخ أن يدون مأساة أخرى محزنة... هي خسوف بدر شمس «إلى كل الأجيال قوياً»... هذا ما يظهر الآن محالاً وسخيفاً جداً.

ولكن الباحث الذي يجهد نفسه لهذا كره التاريخ الروماني يجد كثيراً من التشابهات المزعجة بين وجوه انحلال تلك الامبراطورية وما عليه الحال الآن في بريطانيا. فدمج الاعانات إلى الأفراد، والافراط في ألعاب الرياضة والبهو، فأسباب خراب روما، فهل يكون سبب خراب الامبراطورية البريطانية أيضاً... لا يمكننا نكران الشبه بين فترة بدء انحلال الرومان وسقوطهم وحالة بريطانيا اليوم، ولئن يتخذ بريطانيا سوي جهود الرجال الأقوياء فيها، فهل هم فاعلون...

فإنك ترى على أبواب مكاتب صرف اطاقات الماطلين كل يوم سبت منظر اولئك الآلاف من الماطلين في صفوف كيا فتأولوا أنفسهم، وبعض هؤلاء أفراد شرعاء أمعاء يستحقون المظفح حقاً ألا يمكنهم وجودهم بسبب الحالة الاقتصادية، وبعضهم ضائع الحيلة والتدبير أو كسالى فاسدون، وهم لا يظفرون عند ما يذكرون بأن بدء توزيع المطايا من الخبز أو القمح على الطبقات الفقيرة كانت نذيراً بزوال امبراطورية انرومان.

فلقد كان ذلك بدء العيب والدفونة وبداية تسرب السوس إلى النخر في قوائم تلك الامبراطورية التي كانت أعظم مآثر التاريخ حتى هورت من جذورها حيث كانت دولة ذات شعب أثر مطوح - مستقر مجردي عمل ذلك شعب كسول يستمتع في طلب اللهو، وكثيره الشحاذون والماطلون.

وبدا من أن تسمع هتاف النصر وصوت سليل السبوت وترى ذلك النمر الذهبي فوق دوس الابطال، صمرت لا تسمع سوى صرخة واحدة هي الخبز والالعب، وأصبحت

على طول الزمان، فأبث اذا دعوتهم ليتناول الفداء معك أقبل عليك الساعة. بعد الظهر حتى في غير دوع ولا اعتذار. ولقد دعاه صديق لي وله تناول الافطار في رومان ولينا ننظروه برهة فلما أينا منه أفطرا، وفي نحو الساعة الحادية عشرة أقبل الدكتور مشعراً للظهور، وما كان أشد دهشته «يقينا» إذ علم أننا أفطروا من أربع ساعات فانتقل يزعج و«يوزم»، ويمتد يولم.

وما يذكر للدكتور في هذا السبب انه مادرك قط القطار الذي يمر في السريعة، حتى تقرر عند جميع أسدقته انه اذا أذهب بالسفر إلى بور سعيد في قطار الساعة ٧ صباحاً، وإذا إلى المحطة لتوديعه في قطار الساعة ١١، وإذا آخهم بالسفر إلى الاسكندرية في قطار المنتصر كاتوا في وداعه بقطار الساعة ٧ مساءً.

وسافر مرة إلى الاسكندرية وداع الألفة سنيا مور الصحفية الأمريكية وأخذ تذكرة للذهاب والإياب على أن يعود من يومه فلبث هناك قرابة شهرين ونصف.

ولو قد هبتا نمد لطائف الدكتور عجب وبناديه، لما اتسع للحدث مثل هذا المثل. وانه ليجمل بنا في موضع الانصاف أن نقرر ان الرجل شريف النفس غني القلب، جهم

دوماً قاعة بهيئة فهل أختارنا سالكة هذا السبيل، وهل الامانة مكونة شعباً من الكسالى الذين يشبون كسهم ونحو فكمهم على حساب الامبراطورية.

فن وقت لا يحضر أمام قاضي التحقيق رجل منهم يسجحه أو محاولته سحب الامانة بطريقه، وبينما تسلك في درما أيضاً، وقد أختارنا (جوفينال) في كتابه كيف كان الرومان القدم يسحب الامانة من الخبز أو القمح من عدة مصارف، وكان الرجل الاعزب يطلب نصيب زوجته ويحتمل لذلك جيلاً عدة.

وهذه روايات التمثيل التي حوت جيم صنف (النوعية) التي انتشرت مؤخراً في بريطانيا بكثرة، والتي لا يكثر لها برغم أنها وباء سرعان ما يتقشع ظله بتعب مؤلفيها. ولكن كذلك بدأ الحال في روما وأخذ يبيد بمرور الزمن.

أفلأنا نبغنا وصراً أكثر صراحة وأقل دهاء. وبدلاً من أن نعطى الملوخ المدنية ولو لها، صرنا نعمل منها مرضاً مكشوفاً... ذلك لان هناك فجوراً عاماً ينتشر... ولقد كتبنا في صحفنا هذه (كرونيكل) مدة وجيزة عن أولئك الشبان الذين أصبحنا نرغم في ميداننا وبلداننا الانجليزية وهم يهتسون وجوههم بكافة أوان الطلاء أيضاً وأحمرها ولكن هؤلاء الذكور الخثين قداماً على صحفنا التاريخ أيضاً فانه عندما بدأت روما تنهار يدهوا يثمنون كالأغصان بلها للاله.

فهل بدء ظهور هذا الصنف في إنجلترا علامة أخرى لتقهقر بريطانيا؟

وقد تلقح الأدب والفنون لقاحاً رديئاً يسقوط روما، كذلك انحط الشعر إلى درجة سيئة، وصار الفن قبيحاً بديلاً.

وليس من الصعب وجود أشباه ذلك بيننا فالنوعية تسلط على سبعين في المائة من كتبنا ورواياتنا وثنال (استين) خير مثال لتقهقر الفن عندنا.

وألمة ألعاب الرياضة تميد اليوم بيننا لم تعد في أي عهد سابق، فقد بلغ عدد الذين شاهدوا لعبة كرة القدم دورها الأخير لهذا العام خمسة وثمانين ألف نفس، كل هذا الجيش الكبير يزحف من أنحاء البلاد ليرى اثنين وعشرين لاعباً، كذا الحال في دور اللعب ليل بطولة لعبة (التنس)، فإنك ترى الآلاف تهرع إلى (ميدان) المشاهدة وان كانوا لم يلعبوا (التنس) في حياتهم.

وهذا ما كان عليه الحال أثناء انحلال الامبراطورية الرومانية حيث ماتت أرواح الحرية في قلوبهم، فبدلاً من أن يلعبوا ويظهروا قوتهم مع بعضهم ساروا يقتنون بالشاهدة والنظر.

وان أرواح التي جعلت «دوميتي» و«فاي» للهنسة المصرية من «ديري جرجا» وقنا قراية خسة عشر الف جنيه ألبها كايا عليها لم يقطع منها درهما واحداً حتى ولا لاجرة اقتضت وسائر نفقات السفر وهي غير قليلة؛ فضلاً عما احتسب عند الله من خراب الأجوازات ودمار العباد: وغراد الزلازل وسرقة شيائيك المذاب: وهو لا يتمل الدرهم ولا يسرى وراءه.

أما اذا سقط الدرهم إلى جيبه فلا إلى وجهي، مثله في ذلك مثل الفصيدة لا تجرى وراءه، فاذ سقط اليها الفار، فمها ليس لها مفار. وله في هذا الباب أحداث مذهلة، وأكبر كيه مشهورة.

وبعد فالدكتور محبوب ثابت أمة وحيد بما أجمع له من الصفات، وما تكس عليه من من فون الطوليات، وهو اذا اعتبر نفسه حتى أن التنبات. والتحدث على كل شيء والدخول في كل دقيق وجليل من شؤون البلاد، وقد وجب إزاء هذا أن يكون لكل مصري فيه نصيب، واني لا أقترح على الحكومة أن تصدر قراراً بترع ملكيته وانما على المنافع العمومية، ولعلها، بعد العمر الطويل، تجعله من نصيب دار الآخرة، حتى يظل رمزاً لثقت النخبة القوية في طول الاعصار...

يشتران من كائناتهما على سهل المانيا والتمسا، تبدلت حتى صار من تلام يقتعون برؤية الجرمين بحارون الدب، والمصارعين يمزقون بعضهم بعضاً على الزمال القرمزية.

«انك ترى في كل وجه من وجوه حياتنا الوطنية كثيراً من هذه للشابهات المشتمة. فذلك الاسراف الاحق، والظواهر التي تحوى أنواع التذخير، والشرب والمريضة والاعباد بضروب من المظاهر؛ لها كانت علام ساجقة لانحلال روما القديمة.

فلقد كان النبلاء والاشراف المورسون يلقون بنوعهم كلاء فوق الأرض، من أجل لهوم وملذاتهم، وتعمقهم في الفجور والرفقة.

ويجانب ذلك كنت ترى الفقراء يتكدسون قطعاً من الكسك البشرية، يتركون في ثياب لا تتناسك خيوطها، يقتلهم الجوع وينفيم الضرب. وإذا نحن شئنا أن نرى شبه ذلك بيننا اليوم، فما علينا إلا أن نجول جولة في حي (وستاند) ثم نولي وجهنا بعد ذلك نحو (ايبست) حيث لا يملك هاروس وسبتي جرين.

فتتق إلى الحلى الاول كيف يسيل النضار وتتفق الملايين في تذبذب عنيف؛ وتشتري في الحلى الأخرى مفارات كرهة مشتمة يندرونه قد كان في روما ملها شائعة وقراً.

ولقد كان قصر أحد أصحاب الملايين في حي (وستاند) مثلاً لهذا الحالة الفاضحة عند ما أقام وليمة هائلة، أنطق الدعورين فيها إلى الطرافات وعادوا بنساء عديداً ليحضرن أوبرية معهم، وكان قد وضع في وسط الحجرة حوض كبير مملوء (بالشامبانيا) وكل يترف لنفسه منها ما يشاء، باكرابنم تذهب...

ولقد أصبح حبس القمل الآن لدينا عادة شائعة ينمو الأخذ بها، والمالات في قضاؤل، وعدد الوليد في هبوط وانحدار.

وهذا تمام ما حدث في روما عند ما أخذ نجم سلعائها في الانحلال.

## في البرلمان الانجليزي

وزير الصحة يفتتح أعمال مجلس الاوصياء - فوضى المحررية فيها - مهاجمة حزب العمال - باوزارة - اتهام وزير الصحة - قال المستر «نيل تشمبرلين» وزير الصحة في البرلمان الانجليزي في الاسبوع الماضي عند ماوصف كيفية التذبذب التي يسير عليها مجلس الاوصياء في حي (وست هام) بلندن انه ضعف وسقوط ادارة الحكومة المحلية في ذلك الحلى لم يترك له أي اختيار سوى إيجاد وسائل وقية لمداداة دولا ب الادارة.

وقد صرح ان انتخاب أعضاء المجلس اء يسير بعد معركة حامية، ويكتسب بعد وعود أساسها زيادة الاعانات. وقد ساد الفساد بطريقة مفتوحة خزية فهاك حوادث ثبت تعيين أقارب الاعضاء في وظائف تحت إشراف المجلس.

وقد بلغ الدين الذي على المجلس الآن مليونين من الجنيهات بسبب ذلك التذبذب وقد طلب المجلس من وزارة الصحة لتتصرف بمنح قرض جديد.

وقد اشترطت الوزارة للتصريح بان يخفض المجلس مقدار اعاناته الخراجية وان يفسخ الاقتصاد في ادارته. وقد رفض المجلس عمل التي تخفيض وليس لديه الآن نقد لمقابلة مصروفاته.

وهو يرى ان ثلثي مجلس الاوصياء في العام القادم وان تتخذ وسائل جديدة لاصلاح القوانين الخاصة بالفقراء وان توزع اختصاصات هذه على هيئات أخرى. وقد اكتشفت عدة حوادث تصرف فيها الاعانات على لا يستحقها بل قد ظهر ان ضباط الاعانات يستعملون تقار ذلك لانفسهم.

وقد كانت الاعانات تصرف أثناء الاضراب الاخيرين بتقدير كبيرة إلى الأفراد الذين كانوا لا يديون كيف يشرفون فيها، وان أبناء أحد الاعضاء واقاربهم يشغلون بعض الوظائف، كذلك دق احد الموظفين المندسين من حزب العمال على غيره من الموظفين الذين كانوا يستحقون هذه الترقية.

وقد حدثت مناقشة شديدة بين المحافظين والعمال أي فيها بعض الاعضاء من المحافظين

أحوال الوزير، كما احتج النائب عن العمال (لانسبرى) على هذه التهم وقال بعدم وجود أي فساد وادفع عن مجلس اولياء امور وست هام.

حدث استياء عظيم بين الاعضاء المحافظين من جراء الماطن الشخصية الموجهة إلى أفراد من هيئة الوزارة بواسطة حزب العمال، فقد أخذت الساعي في تلويث سمعة وشرف بعض اعضاء الحكومة ترداد وترب من ناحية المناوضة في خلاف الاساسيم الاخيرة.

وقد انتهت هذه الحلة في الحاضر بالمجموع على المستر (نيل تشمبرلين) وزير الصحة. وتحتصر هذه التهمة في أن الوزير قد استعمل مركزه كرئيس شركة خصوصية

بانتست تشمبرلين

## بشرى للنساء العليلات والحوامل

معالجة أمراض النساء الباطنية والجراحية والتعم على أحدث الطرق الفنية واجراء التوليد المضمون النتيجة وبدون ألم الحاض واجراء العمليات الجراحية بدون ألم ما ومعالجة أمراض الأطفال على أنواعها. في شارع خيرت في الدواوين في عيادة الاستاذ الدكتور ابراهيم بك الساطي للدرس في المعهد الطبي منزل نمرة ٢٩ أعاب خاصة للموظفين والطلاب والتجربة خير برهان العناية من الساعة ٩-١٢ ومن ٢-٥ - ويماج الفقراء مجاناً.

## جمال الشعر العربي

رمضان ولي هلمها ياساقى - مشتاقة تسمى ان مشتاق هذا البيت لامير الشعراء وابنة الشعر العربي، اشد شوق بك شاعر مصر والشرق. وفيه من النومة والركة ولطف المنادات وبلاغة الوضع ما يستوقف فكر المتأمل في الوصف الدقيق الذي ينفك هذه الكلمات ويستندج القاري، لمرعة سر تلك العبارة الملائمة التي اخذت قلبها المائي والالفاظ فأصبحت تتقاد إليها كما هي الحلة في هذا الشعر الجليل.

والمنادات الجميلة للساقى في هذا البيت تذكرنا بهويت هورس وسكى أى وسكى الحصان الايض لانها الوسكى اوحيد الشفاف الذي يذللهم المفيد لسمحة الخالي من لنش الشهور في بلاد الانكليز بلونه الايض الجليل النارب إلى الاصفرار والنحول واللى لا يستطيع أن يقلدها تجار الشربوات كما يقلدون غيرها من أنواع الوسكى فاذا ضلبت هيت هورس وسكى فافك تحصل على الوسكى الحفنى الصان الخالي من النش

## هويت هورس وسكى

الوسكى اللذيذ الطعم المفيد للصحة المقوى للبعدة

**WHITE HORSE**  
Scotch Whisky



الوكلاء وحيدون  
الشركة المصرية  
البريطانية

في ١٣ شارع المغربي بمصر تليفون ٤٦٧  
الاسكندرية تليفون ٥١٣٣ واور سعيد تليفون ١١٥



**BULLOCH LADE**  
Pedigree Scotch Whisky

## وسكى بولوك ليد

اذا أومت أن تشرب وسكى ليد فاطل جاتما أجود منه

## وسكى بولوك ليد

«يماج في جميع البارات وخازن البقالة والشهور في العالم بمجودته وطيبه اللذيذ»

الوكلاء الخواصة سكاكوك وشركاهم  
شارع قديق ساقوى نمرة ٣





## قصّة الاسبوع مشكل لا مشيل له

كانت مكتبة الرئيس بارفيل موضع أنه - واه - وكان يسميها «مخدع أنسى» وكان منذ فرقت السن بينه وبين المحكمة قصد إليها كل صباح وهو مازال في ثياب النوم؛ يرقى بخطى مازالت ناشطة ساعدا مستترا يقضي في الطبقة الأخيرة؛ وما كان يفتح الباب قط وأن ترسم على شفته ابتسامة رضا - وكان ينعكس على خزانة كتبه ورائحه الصغيرة - فكنت ترى خلال قطع الزجاج الصغيرة التي تتألف منها نافذة كبيرة من طراز لويس الرابع عشر تسمى الأوراق النضرة يتجاذب في الخارج؛ وكانت هناك شجرتان باستقالت زنتان إلى ما فوق أكمة المثل الأعلى للشمس، كانتا تحولان دون نفاذ أشعة الشمس، لكنهما كانتا ترسلان إلى البساط ضوءا قائما تحركا يسبح على هذا المكتوب بولم البداية - كان الرئيس بارفيل يجلس في مقعدهم وفي يده فتحة لفافة (سكارف) وأمامه كتابه. وكان ينفذ بالكتاب، بل كان هذا شغفه الوحيد حتى أيام كانت الفتوة على عليه أن يشغف أهواء أخرى

لها في الماضي سوابق كثيرة أجهلها؛ وليس من ريب في أنها ستعرض في المستقبل - إذ الواقع أن مركز الفتاة ليس غامضا بها، والفتاة لا تتوقف على الخاطب معاك من شأن أي رجل في مكانه يجوز نفس التجربة

قال: «أذن قد سمع، فقلت أنك تنكح إطلاقا فوضح السيد بارفيل قائلا: سوف تكون لاول عبارة - حدثت ذات مرة أن إيطالية وضمت في باريس مولودا مزدوجا، وكان وضعا خفية، ولم تكن الفتاة التي أولدت الام بان تطلع هذه الظاهرة إلى أكاديمية العلوم. وكان للمولود (التي هو ابنة أو ابنتان طبقا إذا كان يقصص من عل أو أسفل) وأسان، وأريه أذرع وصدران وبطن واحد، ووجعجان فقط كان مزدوجا حتى الوسط ثم، فردا بعد ذلك حتى القدمين. وهذه المسألة ليست أدرة اطلاع على ما أظن...

قال: كلا وخصوصا لدي الواليد الذين ولدون موتى، ولكن تم في صلب اليك» قال: ولكن عرف منهم من عاش

قال: بل، عاش كثير منهم

قال: إذن قالوا إذا صح القول مرحة حسنة التكوين، فأذكر لي مثلا منهم

قال: أذكر ريتا - كريستينا - وهما ابنتان ولدتا في مردانيه حوالي سنة ١٨٣٠؛ وكاتتا تشبهان ما وصفت من وجوه كثيرة أعني كان لهما صدر مزدوج، ومعدة واحدة، وقد جعلها والداهما إلى باريس ليعرضها على النظارة؛ ولكن السلطات رأت أن هذا العمل يناقض الاخلاق فخطرت واضطرت الأسرة السكنية بعد إذ جردت من كل مورد أن تترك الابنتين في غرفة باردة لا تلو فيها فهلكا من الزمهرير

قال: فهل شرح جميعهما

أجاب: نعم

قال: فهل كان جهازهما العصبي مختلفين؟

أجاب: نعم كل الاختلاف خلا القسم الأسفل من المعدة فقد كان الحس فيه يمتد إلى الخن معا قل حسنا، فسوف تري مبلغ ما يمتد من تلك على قسم من التأييد

ثم اشعل الرئيس الشيش الخافق، واستأنف حديثه بحماسة قال:

لزوجين، بفعل ضرورات ماسة لامتناع منها، بن جانب أحد الزوجين، ولشترك الآخر - لي ارتكاب جرائم الاعتصاب، والحس غير المشروع؛ وهناك المرض، والمناشئة للتركيز بغير ضفة، و... إشارة المحرم، والازواج المتداخلة؟

مدح الطبيب لهذا التعداد بادي، ثم

اسكنه انتهى بان فقه ضاحكا

فناد الرئيس بارفيل قائلا: تأمل جيداً ما قلت - بفعل ضرورات ماسة لا ممانع منها - لواقع أنها ليست واقع تالية أو خاصية لتصرف أحد الزوجين؛ بل أنه في نفس اللحظة التي تم فيها العقد الصحيح لهذا الزواج، تم كل الجرائم الاخلاقية التي ذكرتها دفعة واحدة، وليس في وسع أحد الزوجين ان يحول دون وقوعها، واللا الجي عندئذ ان ترك المناشئة الزوجية

لمت سديق الرئيس يفكر برهة ثم قال:

هذه قصة من قصص الجن؟

أجاب الرئيس: كلا؛ فليس ثم صدق منها. ذلك أن القصص مكتوبة معقولة حقيقية، بل

فذهب إلى ايمد من هذا فأقول انه اذا كانت

منه المسألة فذهب على ما أعبر: فمن الزناح أن

فصاح الطبيب وقد غلبه الضحك: أنه لا ملان في السخرية

قال بل في المسألة أيها الرئيس: فكل حالة فاجعة لم أسبق بها من قبل ان تكون ثمرة أخت عدوة، خصية في الموي، وإن تخرج إلى النصف تلك التي تبنيها؛ وإن تخرج الطبيعة عليها بان تشهد كل ما تم به، والآخرى من أسباب اللطفة واللغة، ثم ماذا أقول - إن تراها وإن تنصرو بها، والآخرى ان تحمل ثمة عاشق تبغضه شغفين. إن خيال داني لم يسم هذا، بل هذا ما يفوق في الروعة عذاب الجحيم الصيني

واذن - وأعود إلى قصتي - فقد اعترفت الايطالية ان زوج احدي ابنتي بارغم من معارضة الاخري، ففأجاب «معدة» الطبية وسألته هل يستطيع ان يقد الزواج في مثل هذه الظروف فتورد «المعدة» وأجاب ان الامر يبدو من التمتع ما لم يسمع به من قبل - وأنه يعتقد ان ليس له انت يفصل فيه، وإن أعماله المتتالية لا تسمح له أن يفحص من الوجهة القضائية زنا هذا مبلغه من الدقة، وأنه يرجو الطرفين أن يبتا اليه بركتيين يترافع كل منهما عن أحد الفريقين

قال وهل سارت القضية؟

أجاب: نعم؛ وكانت قضية خاصة عقدت في مكتب المدة ولم يشهد بها سوى الخصوم والكتاب. فذهب نحائي مادينا وبدأ الكلام وكان المطلع مشحكا، والواقع مشحبة. وكان كلامه يدور حول عور واحد، فخلا نص المادة ١٦٤٥ - وراه ان التردد بتسليم شيء يتسبب تسليم ملحقاته، والمادة ٥٦٩، وهي أكثر ايلاما في طبيعتها، ثم عدل عن الزواج إلى الجدة، وطرح المسألة الآتية: اما أن تكون راي - مادينا امرأتين ثنائيتين؛ واما ان تكون واحدة فقط، في الحالة الاولى واضح ان لا ضرورة لرضا الاخت؛ وفي الحالة الثانية حيث نقضي عن وجود الفريق المعارض يكون لاس اوضح - ثم شرح النظرية الاخيرة ودلل عليها، فقال لم يحدث قط لافي الحقيقة ولا في خيال الشراء ان اعتبر تعدد الاعضاء تعددا للأشخاص، فالعجل ذوالا رجل! ت ليس الا عجل واحد؛ وليست أمين لرجوس المائة هيونا لثمة شخص؛ ولم يكن جاني ذو الوجهين الا الما واحدا. إذن فيكون ماري مادينا؛ وهي غير قابلة للفساد من الوجهة المادية، شخصين، مادامات خاصة الشخصين لا الاشتقاق هي عدم القعدة؟

قال الطبيب ضاحكا: أنتم هذا التبدل قال: وقد استمر في دليله قائلا: فوفرت جدلا تعدد العقلي ليس علينا أن تعرض هنا لباحث النفس، ولكننا فني بزواج، ان الزواج غاية مينة فعرها جيماً ولا ينقضها أحد. وإذا كانت ماري مادينا قد ولدت ولها من زوج، فهي بسيطة موحدة من الوجهة الزوجية؛ وإن وحده العنصر في مازين الرئين اللتين تستطيع تمييزها إلى أصل فاطمة بان المرأة واحدة لا ثنائية لها

قال: وهذا واضح

قال: وأما على الاخت ثنائية فقال انه لن يبر في أودية الخيال حيث هام خصمه وأنه سيسند إلى المقول. قل ان مجرد كون ماري ومادينا تتجاذلان في خصومة ذقة بينهما دليل ناهض على انها امرأتان مختلفتان. ثم ان ماري فرض الزواج، فإذا تزوج السيدس باختها، فإن موكلتي ستكون بالضرورة شحية الاختلاف - اختلاف يقرن بظرف ممدد هو قصور الجنى عليها، وهذه هي الجرعة الاولى - ثم هي مخلفة فاتها سوف تمتد إلى الجرعة الثانية. وهناك انشطار القاصر المتعلق إلى أن تشهد كل مدانبات الزوجين، وهو فعل قضح، وهي الجرعة الثالثة - ثم هي ستوضع بقوة في فراش الرجل بمعارضة مادينا وهي مجارة لارتيق الايض، وهي الجرعة الرابعة. وهي بالرغم من مقاومتها ستقتل بكارستها مع أختها في وقت واحد بحكم تركيزها الطويل وهو الاغتصاب؛ وهي الجرعة الخامسة - وبعد فان

قال الطبيب ضاحكا: أنتم هذا التبدل قال: وقد استمر في دليله قائلا: فوفرت جدلا تعدد العقلي ليس علينا أن تعرض هنا لباحث النفس، ولكننا فني بزواج، ان الزواج غاية مينة فعرها جيماً ولا ينقضها أحد. وإذا كانت ماري مادينا قد ولدت ولها من زوج، فهي بسيطة موحدة من الوجهة الزوجية؛ وإن وحده العنصر في مازين الرئين اللتين تستطيع تمييزها إلى أصل فاطمة بان المرأة واحدة لا ثنائية لها

قال: وهذا واضح

قال: وأما على الاخت ثنائية فقال انه لن يبر في أودية الخيال حيث هام خصمه وأنه سيسند إلى المقول. قل ان مجرد كون ماري ومادينا تتجاذلان في خصومة ذقة بينهما دليل ناهض على انها امرأتان مختلفتان. ثم ان ماري فرض الزواج، فإذا تزوج السيدس باختها، فإن موكلتي ستكون بالضرورة شحية الاختلاف - اختلاف يقرن بظرف ممدد هو قصور الجنى عليها، وهذه هي الجرعة الاولى - ثم هي مخلفة فاتها سوف تمتد إلى الجرعة الثانية. وهناك انشطار القاصر المتعلق إلى أن تشهد كل مدانبات الزوجين، وهو فعل قضح، وهي الجرعة الثالثة - ثم هي ستوضع بقوة في فراش الرجل بمعارضة مادينا وهي مجارة لارتيق الايض، وهي الجرعة الرابعة. وهي بالرغم من مقاومتها ستقتل بكارستها مع أختها في وقت واحد بحكم تركيزها الطويل وهو الاغتصاب؛ وهي الجرعة الخامسة - وبعد فان

قال: وهذا واضح

قال: وأما على الاخت ثنائية فقال انه لن يبر في أودية الخيال حيث هام خصمه وأنه سيسند إلى المقول. قل ان مجرد كون ماري ومادينا تتجاذلان في خصومة ذقة بينهما دليل ناهض على انها امرأتان مختلفتان. ثم ان ماري فرض الزواج، فإذا تزوج السيدس باختها، فإن موكلتي ستكون بالضرورة شحية الاختلاف - اختلاف يقرن بظرف ممدد هو قصور الجنى عليها، وهذه هي الجرعة الاولى - ثم هي مخلفة فاتها سوف تمتد إلى الجرعة الثانية. وهناك انشطار القاصر المتعلق إلى أن تشهد كل مدانبات الزوجين، وهو فعل قضح، وهي الجرعة الثالثة - ثم هي ستوضع بقوة في فراش الرجل بمعارضة مادينا وهي مجارة لارتيق الايض، وهي الجرعة الرابعة. وهي بالرغم من مقاومتها ستقتل بكارستها مع أختها في وقت واحد بحكم تركيزها الطويل وهو الاغتصاب؛ وهي الجرعة الخامسة - وبعد فان

### أخطاء السياحة

كتب: - يوردين جانيه في المستشرق غزت فصلا منها مما يكتبه السياح من الآراء في البلاد التي يزورونها زيرة سريعة قال فيه: هناك قصة تروي عن رجل انجليزي تقضي بضعة ساعات في بيروت وكان جو ذلك اليوم ممعا، فحدث ان رأى سيدة فرنسية انفتحت ان تكون ذات شعر أحمر، وكانت تظلل رأسها بحضلة. فلما عاد إلى إنجلترا في نفس اليوم اخذ بالخطب حراجه فكتب يقول: السيدات الفرنسيات شعر أحمر ويعان المظلات دائما؛ وبمثل هذه الطريقة يكتب الفرنسيون إذا ما كانت الظروف التالية تسمح لهم بقضاء يوم أو اثنين في إنجلترا، ويعودون على أثره إلى بلادهم متأثرين بمثل ما تأثر به ذلك السائح تماما. فمما يجازي يوردين غارلوك حيث يسمعون أو يلاحظون يوردين الخطباء، يفتون خطبا دينية وسياسية يوردين فيها ترأفهم. ويبدو هؤلاء السياح في البلاد فيليونون موطنهم ان الانجليز انما يترجمون إلى الحدائق العامة لبيع الصلوات والخطباء: من يفسد السيجيون الاول. وإن الانجليز من هذه الوجهة لا يترجم متأخرين جدا

واذن وقد حن موسم السياحة والانجليز يذهبون على فرنسا بعشرات الآلاف في مجموعات منظمة تحت إشراف شركات السياحة فكيف يتاح لهم ان يروا فرنسا أو الفرنسيين أو يعملوا عنهم شيئا صحيحا اذا كانوا يرون البلاد سراة؛ لاشك ان الفكرة التي يكونها السائح الانجليزي من زيارته لباريس على برنامج كاذبي تخيله تات الشركات يعطيه فكرة غير صحيحة مطلقا عن فرنسا والفرنسيين. فالسائح يقضي اربعة ايام في فرنسا في كل من باريس والناتج وما امامها من التجميل ثم يصعد برج ايفل، وقوس النصر؛ وارجح ان يكتسب ترواردم دي باريس التي لم يحاول ان يصدقها كثير من انباريسيين؛ ثم يزور كثيرا من الشرائب الاثرية الاخرى (ويعمل) زيارته في غاية بولونيا ويسير في طريق الشرائب؛ ثم يؤخذ إلى الساحة ويتبع نظريه بجولة في ميدان الكوكورود.

فإذا جاء المساء وترك له خيار الزيارة فانه يذهب إلى مونمارتر ويتناول عشاءه في مطعم باريزي صرف حيث لا يدع غير لغة بلاده فقط. وحيث يمشون بهن غال لعشاء، غاي، ومن ثم يذهب إلى الملوان روج أو إلى القولي بروجر وعذبان الانجليزي هم أهم الظاهر الباريسية. وحيث يمشون إلى أند ماينلف قطر التخرج في وقت السوسيت من نيات لندن للفتاة وفتات انصار الانجليزية وإذا انتهى من وقته عند ذهاب إلى حانة من الحانات حيث يتابع المشايخا يسر ما في فرك للزوجة الواحدة، وحيث توجد فرقة الجازيل من السود وراقصات الانجليزيات. وينتج من هذه إلى أحد الفتاة الانجليزية الصرفة حيث يقضي مائتي من - ساعات التبل الغليلة ويسبق في الصباح فيقول انين بالقوة أو انكولاته فيجس انه يغفر في فرنسا حقا

ترتكب جرعة سادسة عن مباشرة المحرم، وهي حالة لم يرض عليه القانون ولكنها أعترها مارفا مشددا. ثم ان هذا الرجل هو رجل متزوج وإن هو يركب انرا وهي الجرعة السابعة - قبل قضاء الامور هناك فلا تترك لزوج واحد يقدر زواج الاخرى إذ هو غير قابلين بمتفرقة كما بين زميل يوضح وحسن بيان. واذا فسوف ترحلون على أن تتجولوا أمام حائتين مدينتين لاسرائين اسم زوج واحد. وإذا أنقذتم من جريمة الزنا فكم تدفعون به إلى جريمة تعدد الزوجات؛ وتكون بذلك شركاء له بالمر ثم تقيمونه بعد إلى الاشتغال نشاقة؛ قال نوهل اجل النطق بالحكم اني اسبوع؟

أجاب: كلا، فقد أخرج «المعدة» على الآخر، وقد انه لم يفكر في التصديق قط وعلى هذا فمقد الزواج

قل انني مرحة جدا أنه؛

يسير رئيس «ترجها»

### أثر الوهم

يفسر لنا الاستهواء عدة مظاهر طاملا حزين عقولنا في حياتنا اليومية ويكشف لنا الستار عن سر أوهامنا وآلامنا الخيالية التي كثيرا ما عكرت صفو حياتنا. وهكذا نكون مدمنين بسلطاننا وهنأنا لمل النفس الحديث. والاستهواء الفناء فكرة أو اعتقاد ما في نفس الوحي اليه فيقبلها دون معاوضة، ولا تثبت ان تتحول إلى عمل أو عقيدة ثابتة دون ان يدرى الوحي اليه.

والقابلية للاستهواء تتداد تكون غيرة في الانسان الا انها تزداد كثيرا عند الاطفال والمثقفين قوة واردة والمثقفين والذين في حالة غير ذكية بوجه عام كما ان بعض الناس يتنازجون بقوة الاستهواء مثل الرؤساء والزعماء في المد أو الذين في السياسة وأقوياء الارادة والجمس. والاستهواء اما ذاتي أو خارجي فذاتي هو الذي يمتد إلى الانسان نفسه والخارجي هو الذي يستوى فيه غيره من الافراد أو الجماعات.

ويؤسس البراهمة من المتنوع نوعا من الاستهواء الذاتي إذ يستهوي واحد منهم نفسه إلى الزهد والتقص في الحياة فيخرج إلى معارة بعيدة ويجلس القرفصاء عاريا ويردد جملا خاصة طول يومه مثل «يجب ان أزهق الحياة لأنها دنيئة» فلا يلبث بعد بضعة أيام حتى يجد فكرة الزهد قد تحسنت جميع مشاعره ونحوها إلى عقيدة شديدة وبذا يصبح رجلا متقشرا زاهدا في الحياة قبا وقليا.

ويمكن لمن مارس أي عادة شاذة ان يستهوي نفسه إلى ابطالها فالدخن مثلا يمكنه ترك التدخين ونسيانه اذا ردد في نفسه كل صباح ومساء بلهجة العزم والحزم جهة خاصة مثل «يجب ان أترك التدخين لأنه مضر بصحتي» ولا شك انه اذا واطب على ذلك تتحول هذه الفكرة التي تردود في النفس إلى عقيدة ثابتة ثم إلى عمل وينتهي الامر بإبطاله التدخين.

وكثيرا ما كانت الاستهواء، وعلى الاخص الذاتي منه متبعا لاهامنا وآلامنا الخيالية فالانسان قد يكثر من التفكير في مستقبله وينظر اليه خلال منظار اسود فيساوره الخوف ويردد عليه روح التشاؤم فلا يلبث أن يتحول هذا التفكير إلى عقيدة ثابتة بل وإلى عمل وتصبح حياته سلسلة من الاحزان والمهموم التي لا سبب لها ويملأوه العدى في جميع أعماله وتتخط قواه

ويخرج في الصباح ليتم دورته في باريس ثم يعود إلى بلاده ويذكر في زهو أنه يسير كل يوم في فرنسا والفرنسيين؛ ولكن انهم يزورا واحدا يمكن ان يعطيه فكرة صحيحة عن فرنسا سيبي له من ذكريات تلك السياحة القصيرة في غيابه برج ايفل؛ وبنات الغولي بروجر. ولما عن فرنسا الحقيقية فهو لا يعلم شيئا أو يصدق لا يعلم شيئا.

حقيقة انه كون فكرة سنيحية سريعة عن المارة والآثار العامة والتكنولوجيا في التناحيف. ومن انؤكد انه اذا رأى بعض الرجال الفرنسيين سرسلي لحام فانه سيقول: ان رجال فرنسا كلهم يرسلون لحام، وإذا رأى سيدة بلويسية وشيقة قل: كل الفرنسيات وشقيات!

والواقع انه لا يمكن ان يتصور غير ذلك من زيرة سريعة لا توقف انما على حقيقة الاشياء، ووجه النقص في هذا أن أكثر السائحين يقرون اشياء في اتمال تلك السياحات يظن ان تكون ناسدة.

كذلك يمكن ان يقال عن الفرنسي الذي يرى جموع السياح الانجليز تزداد فرنسا فيرى بعضهم يضم النظارات، ويرى ملابس غير انيقة لا سحر فيحكم على كل الانجليز انهم يمتنون النظارات وانهم جامدون ويردون ملابس غير انيقة؛ ولو أتبع له ان يزور لندن فيرى في شوارعها اشهد الشبان انيقة واجملهم عيونا ليست في حاجة ما إلى النظارات؛ لغير رايه ولن ان من وصفهم بالجمود ليسوا الا امرح قوم تحت سماءهم وإميلهم السرور والهم.

الجمسية فيظن أن تنبؤاته قد صدقت. والواقع انه انما هو الذي جابها تصديق لانه استهوى نفسه إلى تخيلها.

وقد تأيدت هذه النظرية النفسية بالتجارب والبراهين المحسوسة في الانسان والحيوان فقلنا نحن الجهاز الحشوي لمرة أثناء فرحها وأثناء حزنها فوجد انه في الحالة الاولى يسير سيرا حسنا عاديا بينما يقف تقريبا عن العمل في الثانية

وقد جرب أحد مشاهير الاطباء قوة الاستهواء في الجسم فاستأذن من حكومته في قتل مجرم محكوم عليه بالأعدام بقوة الاستهواء وأخذ مسموما العينين إلى غرفة سوداء مظلمة وكان هو أيضا ليس الملابس السوداء القاتمة وأخذ يمد عليه كثيرا جثة: «سأعذك بك قطب شريان من جسمك» بلهجة التأكيد والوهم ثم طرحه على سرير وكر على مسامحة طريقة القتل وأوضح له ما سيحضر به بين ثانية وأخرى عند قطع الشريان من سيلان الدم إلى النبوية إلى الموت ثم أمسك موسى عاديا وقطعه به ذراع الجرم قطعاً سطحياً ثم فتح صلبه وكان قد أعده فاخذ الماء يسيل منه على ذراع الجرم كانه الدم في حرارة العادية فز بلبث الجرم أن مات تحت تأثير الاستهواء الشديد وتحققت الوفاة بواسطة جمع من الاطباء، فحده خصاً دقيقاً.

ومن التجارب التي عمت أيضا لاهام قوة الاستهواء وتأثير الوهم على الجسم ان أحد علماء النفس في إنجلترا افتتح مع سكان بضعة منازل كان يحلها بالمر لبن في الصباح لتوزع لبنان يدي كل واحد منهم بجهة من الضفت الجاني غير المادي الذي يبدو على وجه هذا البائع بجملة ناسدة. كان يقول الاول «هالي» أرى وجهك اليوم شاحبا بخلاف «هاتك» والثاني «لماذا ترمش وأنت تعطيني لبن» والثالث «أرا لا تقدر على المشي اليوم» وهكذا فاما وصل البائع إلى نهاية دورته حتى سقط على الارض مغشيا عليه وقد كان بصحة جيدة عادية عند خروجه من منزله. وما ذلك الا لأن فكرة الضعف التي ردها زبانه في نفسه تحولت إلى عقيدة بالكرام ثم إلى عمل فوق على الارض فقد الرشد.

وبالأمثلة كوه الفرنسي في قوة الاستهواء ويقول انه يجب ان يتخذ كوسيلة لشفا كثير من الامراض. ولا شك ان لقوله هذا نصيبا كبيرا من الصحة اذا أن كثيرا ما يشعر بالصداع أو الضعف أو الانحلال الجاني وكثيرا ما ينساب بالامراض العسية نتيجة للاوهام والظنون التي لا وجود لها والتي ناهيها في روح انفسنا أو يرحي بناها ما حزن في يتشجرحه أو من قوم ان قسنا وان غفوا.

ولذا يمكن أن نؤكد أن الطالب مثلا الذي يفكر كثيرا في الرسوب انما يستهوى نفسه للرسوب دون ان يدرى فيرسب، وكذلك الامل الذي يفكر دائما في الغش غالبا ما يفتل بقوة الاستهواء الذي ياقبسه اليها القاري. في وجه الدهر يتسم لك واضح يأتك الفرح واعتقد في الشفاء من امراضك والامكان انك تساعد بذلك نفسك على النجاة وتطربها عن كل ما يحزنك بزيارة البديعة والزخوة والاعمال اليدوية وانظر إلى المستقبل دائما نظرة التفاؤل السرور والثمن بالنجاح تدعبك عنك اوهامك انك تترك القناعة وتسمو بنفسك إلى انتجاح انهم

عطيه جرجس أنطونيوس بالعلمين العليا

حاول النوام الانجليزي فرك برسك انه يقطع انماش سباحة فبدأ من رأس جريته في فجر يوم ١٥ يوله وعام عدة ساعات قطع فيها أربعة عشر ميلا؛ ثم خارت قواه وحلته المركب المرافقة له؛ واضطر إلى ارجاء مشروعه لقصة أخرى

\* \* \*

أسرع قطار في العالم هو القطار الذي يسير بين لندن وسويندن في إنجلترا إذ يقطع ٦٢ ميلا في الساعة.

\* \* \*

يساوي ثمن البلاتين الآن نحو عشرة أضعاف عن الذهب



### مكافحة الملاريا

اقرارها وتكليفها - خطر التاموس  
آراء العلماء

كتب السير رولدوس رئيس معهد روس ومفتي أمراض المناطق الحارة يقول: ان مسألة مكافحة الملاريا من اهم الامور التي تعني بها جميع بلدان المناطق الحارة كثيرا. وقد تكون هي أكثر أنواع الأمراض انتشارا في البلدان الحارة، فتصيب الانسانية في جزء كبير من أجزاء الارض.

وقد كانت تقتل في الهند وحدها كل عام مليوناً من الاهال حسب ما هو مدون في احد التقارير الرسمية القديمة.

وهذه الحمى لم تقتصر على أفريقيا وآسيا ومناطق أمريكا الحارة فان في إنجلترا حيث لجوها أعظم تأثير في منع التاموس وتحمي اضرارها، حدث ما يقرب من اربعائة حادثة من الملاريا أثناء الحرب بسبب نقل ناموسة (الأنوفيل) للجراثيم من جسم الرضى الذين أصيبوا بها في أفريقيا وسائر تلك الى الاصحاء. ونسبة الموت بهذا المرض ليست مرتفعة ولكن الاشخاص الذين يصابون بجراثيم هذا المرض يبقون ملوئين بها مدة شهور أو سنين.

وتسبب هذا المرض من حيوان غفلي يدخل في الدم مقدار دقيقة، وقد اكتشفه الدكتور (لافرون) عام ١٨٨٠م، وحسن الخطا فن مادة (الكوينين) دواء معروف للشفاء منه فتأثرت الطفيليات سريعاً ويقطع عددها وانما يذهب لسم الخط ان يتناول الرضى هذا الدواء المسانة الطويلة اللازمة لجعل الشفاء كاملاً. وبذلك فإن الناموسة المتطفلة تحبس في الاشخاص الملوئين الذين يمكنهم ان تنقلهم للجراثيم الى غيرهم من الاصحاء.

وقد وضحت الحقيقة بان التاموس يمكنه قتل العدوي من المرض الى السلم عام ١٨٩٨ ومن ذلك الحين لم يظهر أى دليل يثبت انتشارها بنى سبب آخر.

وبعد ان ثبت ذلك الدليل عرضت عدة وسائل لمكافحة الملاريا (فروبرت كوش) أعلن أن أفضل طريقة هي معالجة جميع الرضى بها (بالكوينين) بتواظبه مستمرة وبذلك لا يترك التاموس أي طفيليات ينقلها.

وانتج بعض العلماء وضع نوع من السائتر الحريرية الشفافة حول شرفات المنازل وأبوابها وان يمسس الأفر دفتاوات اليد ويتشبعوا بأقعة حشيشة (الكين) استعمال (التاموسيات) ليلا ون ن رأى (السيرودالدوس) كاتب هذا الفصل الذي اضجر الكثيرين به وذلك في عام ١٩٠٨ عندما قال بأن خير وسيلة لمكافحة الملاريا وتقصيها في أماكن عدة انما يجي بتضييق التاموس. فالحملة تتواك وتتشر في البرك والآبار وهي قاتلة للعطب في دور وضع ديدانها حيث يمكن إبادةها وطردها بكثير من الوسائل.

ومنذ ذلك الحين اتسمت المعلومات كثيرا في هذا الصدد وخاصة فيما له علاقة بالنوع الذي يحمل المرض (الأنوفيل) وباعداته وأحواله ولين الأناي شي سوى استعمال المعلومات التي يمكن الحصول عليها. فكثير من الاخصائيين المهتمين يشنون في ذلك. وقد عاد الكاتب حديثاً من (سبان) حيث قد ذهب لاستطلاع حالة الملاريا هناك فعرض بكتاب هذه الجزيرة بمبلغ عظيم في زراعة واحدة بلغت التكاليف ألف جنيه كل شهر أثناء (موسم) الملاريا وهذه النفقات جاءت من عطل العمل والمصاريف الإضافية لعائلات الرضى من العمال ومداريف المستشفيات.

فإذا تكون أدت تكاليف الرضى في المناطق الحارة كبا فليسأل انارى نفسه حيثئذ عن البالغ التي تقصد فبالو لم يكن هناك ملاريا أصلاً في الوجود.

فضلا عن أن صحة الفريق الأعظم من النقره والمساكين الذين يعيشون في المناطق الحارة تتحسن كثيراً؛ فلقد ظهر ان نسبة الاموات

### الجرائد

منافها بعد أن قرأ

كتب الأقسام لوجرستيموفى إحدى الجلات الإنجليزية فصلا في منافج الجرائد بعد قراءتها رأيت أن تنقله للقراء لعل منهم من يتضم باوراقها فيما دلت عليه الآفة قالت:

كانت أوراق الجرائد أيام الحرب تأتي بدخل يذكر اذ قل ما لدى التجار من الورق فاصبحوا يبتاعون الجرائد القروعة. بل كان البقال والقصا والخباز والسباك يتساقون الى أخذ الجرائد من عملهم ويسلكون الى ذلك سبلا كثيرة من التودد. الا انه بإتهاء أزمة الورق أصبحت الجرائد تتكدس في البيوت بذر حاجة وتحم أن يبحث عن طرق للاقتناع بها ومتدوحت هذه الفكرة أمانا وأنا استخدم ورق الجرائد في أغراض كثيرة في المنزل. فإذا بلل الورق وقسم ارباعاً ثم لف كرات أمكن استخدامه كوقود اساسي. ملأت الموقد بهذه الكرات ووضعت فوقها قليلا من العيدان الطخمية وبسبب قطع من الفحم لم يكن في حاجة الى العناية بموا الاء لشعل الموقد بعدد الاء الاولى. ويمكن وضع طبقة مزدوجة من أوراق الجرائد تحت الابسة والسجاد بعد تنظيفها تنظيفاً جيداً وهذا يمنع كثيراً من الاتربة ان تعلق بالسجاد ويسهل تنظيفها دائماً. كذلك اذا وضعت بنوع طبقات منها تحت قطعة بالية من بطانية أمكن استخدامها كسادة للكي. واذا وضعت أيضاً تحت غطاء مائدة الطعام منعت حدوث آثار وضع الاطباق الحارة على المائدة. وبعد ان يضرب الثروجد لتفنى الاربعه عنه ثم عشط ويجمع ثلث كل قطعة منه في فرخ ورق من أوراق الجرائد وتضع من اطرافها وبذلك تسد على اثنة باب الدخول الى الفرو وتلافه. وقد أمكن عمل وسائد من قصاصات ورق الجرائد. فيؤخذ الورق وقطع قطعاً صغيرة ويقص ثم تمشى به الا كياس. غير أن وسائد الرأس لم تلق نجاحاً اذ انها كثيرة النفل من مكان الى آخر مما يجعل الورق يتغير من ناحية لآخرى ولكنها تصالج جيداً لعمل وسائد للسيارات والفرايد وهي لا تتكسفت شيئاً غير الكيس.

فإذا بلك كرات من هذه الاوراق أمكن مسح النوايا والزجاج بها وجعلها نظيفة لامعة بسرعة. وقد اكتشفت خادمتي طريقة أخرى للاقتناع بها في مسح أنية الطعام وأدوات المائدة بهذه الكرات من الورق البلب، التي ساعدتها على سهولة غسل هذه الأنية في نصف الوقت الذي كانت تحتاج اليه من قبل لغسلها. وقد وضعت تحت أبسة الموضع طبقات من أوراق الجرائد بدل للابادة فالتعرض المطلوب تماماً. ثم جربت غمس قطع الجرائد بالخل والماء ومسح الاحواض القيشانية فكانت النتيجة باهرة في نظافتها. ويحسن أن تنثر قصاصات من الورق بعد بلها على الابسة قبل كسها لان هذا يسهل عملية الكس وعدم تطاير الاتربة في أنحاء الغرفة.

وكلا زارتني خياطتي طلبت مني بضع جرائد لتفصيل الخادج عليها بدل الورق الخفيف الذي يستعملونه في عمل الخناج وثلة انه أحسن كثيراً منه. ولست أعترف بأنى أعلم ماذا كانت هناك فائدة في حبر المطابع نفسه ولكن اعلم ان حفظ أذنة الشاي انفضية في أوراق الجرائد يجعلها لامعة أبداً في النواحي الموبوءة بالملاريا تزيد من مميزات مرات على هذه التي ليس بها ملاريا.

ولقد أنشئت في أربع الاخير من القرن الماضي عدة جامعات لدرس أمراض المناطق الحارة، ولكن آخر معهد يقام لهذا الغرض سيكون للأعمال التجريبية لعل الم جميعا وليس التسليم. وقال صاحب المقال:

هل تمكن من إزالة الملاريا من العالم أصلاً؟ انى اشك في ذلك، ولكنى اعتقد الآن كما اعتقدت منذ سبع وعشرين سنة انه يمكن قصصها بكثرة في البلدان والقرى والأحياء المزدهرة بالسكان والعرب والمزارع. فكل نجاة من حالة معناه اقتصاد في المال يجانب سلامة الصحة.

### تحت الماء

كتب مستر ادوارد هامبرج وهو من الفلاسين المروفين في إنجلترا مقالا في إحدى الجلات الإنجليزية عما يقوم به الغطاسون تحت الماء جاء فيه:

يرغب ماأحاول دائماً ان أتحدث عن الجانب الروائي الشيق في حياة الغطاس؛ فانه يجب على أن اعترف بأن كثيراً ما تضرعه في حياته أشياء قلما يوصف شي. آخر بجانبها في حياة غيره من المخاطر والصعوبات التي يتحم عليها اجتيازها. فإذا غرقت باخرة عن عليها من الركاب كان عليه أن يواجه في بحثه عنها مناظر مؤلة جداً يصعب على أدق الروائيين خيالاً تصورها.

منذ مدة قصيرة طرأ رجال الكاين دينيث أن يزور السفينة دورال التي غرقت في مخيق ماجلان وبعد زيارته كتب ما يأتي:

(لست احاول أن اصف فظاحة المناظر التي قابلت في عملي الا انك قد تكون لنفسك فكرة اذا علمت ان من بين ١٤٠ راكباً كانوا على ظهرها وغرقوا الم أكثر الا على عشرين جهة مسجحة واما الباقي فاشبهم غرقه. وكانت بين الجثث الصغيرة جثة صديق للفنت كروف جالسا على كرسيه في إحدى الغرف وليس به أي مظهر يدل على موته، فسكانه نائم. وكان الم نصف مرفوع كما يفعل في الأحزان فرغته ولم أعن كثيراً بالعمل في سفينة فاجمة مثل هذه)

وقد كان من نصيبي أنا شخصياً أن اذهب لزيارة سفينة في ظروف تشابه تلك الظروف تماماً فقد حدث لي شيء في منتهى الشراة. منذ بضع سنين اصطدم اليخت أوجيني الذي كان يملكه مستر أوريكي وغرق أمام شاطئ فلوريدا. ليس لي أن اعني بما قيل ان ادعى من أربعة صاحب اليخت المستر تيرون وبطبع الى ان اغطس الى مكان اليخت ولم يكن بعيداً وأنها منه بصندوق حديدي كان في غرفة أخراج صاحب اليخت. ويطن أنه بغير أوراق معينة كانت في هذا الصندوق؛ لم يكن يتاح للزوجة ان تثر نصيبها من التركة، كما انه كان يظن ان هناك حداً معيناً سبب الموت للرجل غير غرق اليخت.

ذهبت الى مكان الحادثة ونظرت فإذا الماء رائق جداً وليس اليخت على بعد عميق فظننت ان العمل يسير جداً. والواقع انه كان من السهل ان اصل اليه فأجده صحيحاً غير شق واحد في جانبه. ولكن المدد كان قد بدأ يلعب به أيضاً. وكنت قد أعطيت خريطة لليخت تسهل لي الوصول الى غرفة أعمال صاحب اليخت التي بها الصندوق.

وصلت الى الغرفة فكانت أول صعوبة اعترضتني هي ان أجدها بها موصداً كسرته بكل صعوبة ودخلت أخيراً. لا أريد ان أقص ما رأيت لاجلها أقرب الى الرواية ولكي اكوني بارت أقول اني أصبت بهزة عنيفة مما رأيت. لم يكن هناك أي أثر له أولاً فظننت أن الله جاء الي مكان آخر ولكن وجدته امانى في موضع لم يكن أتوقع ان أجده فيه. فتحت دويلاً كان في صدر هذه الغرفة وسرعان ماسقط جسم المستر تيرون صاحب اليخت بين ذراعي.

احتلته واسندته الى مقعد كان في الغرفة ثم عدت للبحث عن الصندوق وقد أقيمت له داخل الدولاب. بحثت عنه فلم أجده. وبشت كل اركان الغرفة فلم أجده أيضاً. ولكنني لحظت ان أحد جواب الدولاب قد انكسر من ناحية قصدها وكان بجانبها فتحة خرجت منها. وصلت حيثئذ الى طريق بين الغرف فصرخت فيه وأخيراً وجدت هذا الصندوق الحديدي وراء أحد الابواب فأتيت به ووجدت من الباب الذي جئت منه أولاً.

في برودي برفعة وجدتها موصدة حداثتي نفسي ان اتجها ففتحتها ووجدت فيها أحد البحارة جالسا متكناً الى حوائط واما وجهه فكان شاي. وكان هذا النظر الفاجع بانثا على ان اسرع في الخروج من هذا اليخت المزعج الذي سبب لي كثيراً من الآلام.

### سبب الخوف

عند الاعتقال

ان الاطفال مريباً ما ينقلون عن والديهم كل حركاتهم وأعمالهم وعواطفهم واحساساتهم سواء كانت احساسات شجاعة أو جبن. هذا ما يقوله الدكتور توماس في نشرة له عن الاطفال. فكثير من الامهات اللاتي يندشن ويتضايقن عند خوف اطفالهن من رؤية النار أو أي حيوان؛ يندرن امهن أنفسهن وقد أظهرن هذا الخوف من هذه الاشياء عندما كن يظن أن اولادهن الصغار لا يلاحظون ذلك فلام التي توقظهم طفلتها في سكون الليل صارخة مدعية أنها رأت رجلاً يسلك في النافذة؛ لا بد أن تذكر كيف ذكرت أمام طفلتها كيف كانت في سفرها تخاف أن تترك في غرفة مظلمة بمفردها وانها كانت تتخيل اذا تركت كذلك ان كل حركة كانت تدعها ان هي حركة لص يستل مدبته لقتلها.

هذا الاشك هو الطريق الذي يربث الاطفال الخوف من ناحيته. فإذا تم في الطفل عادة الخوف من الاصوات العالية وميض البرق كالزعود وصوت المدافع فلا يمكن تخليعه من هذا الخوف الا بإفهام والديه اليه عدم ضرر ذلك عليه.

ولذا فليس من الضروري أن تكون أصعب أيام السيف احتلالاً هي تلك التي ترتفع فيها الحرارة الى درجة عالية، وانما هي تلك الأيام والتيالي الرطبة التي تسبب كثرة الرطوبة فيها إيقاظ عملية التبخر وتفتتد الحرارة.

وفي الواقع ان هناك عدداً كبيراً من الناس لا يشرب نصف الكمية اللازمة له. ويجب أن نعلم ان شرب الماء بكميات كبيرة عادة مفيدة جداً لنا، ولكن الصوبة في أن نشربها بمقادير كبيرة.

ولكن الواقع ان الماء الفراح غير شعبي أو نذير جداً لكل الناس وذلك يفصلون أنواعاً أخرى من الشراب على شريطة أخذ كمية كبيرة منها ففي كذلك مفيدة وإن بدرجة لا تقاوم تلك.

وحق المواد الكحولية اذا أخفحت من أنواع خفيفة كالبيرة أو النبيذ؛ فانها تبعث الدم الى الجلد وتفتش عليه افراز العرق.

وعند البحث عن الشرابات الباردة يلجأ الكثير منا الى أنواع (الجيلات) فيجب أن نذكر في هذه الحالة اننا لو أخذناها بسرعة وبكمية فهي تسبب لنا تشنيرة وتؤرخفت مع الطعام فتوق حركة الهضم.

فالشرابات الثلجية اذن من أفضل الوسائل لطفاء حرارة الظأ، ولكنها ليست أفضل وسائل التبريد في الواقع.

ولكن الشاي الساخن لا يمتصنا كمية لك اللازمة بل يساعد كثيراً جداً في عملية افراز العرق ولهذا السبب يعد أفضل وسائل التبريد؛ (نلفت نظر القاريء الى كلمة أخرى في هذا الموضوع نشرت في صفحة ١٥)

تناول صنف وآخر من الطعام وهذا مضر جداً بعملية الهضم. وصرح طبيب آخر بقوله:

ان الرقص المصري مثل (الوكس تروت) والخطوة الواحدة، لا يعاقل ذلك الرقص للنش مثل (انواتر) القديم.

(البقية بالهر التالي)

### كيف تقاوم

حرارة الصيف

وما هي أفضل للشرابات

ينبغي الكثير من سأمنا وضجرنا في الطقس الحار على الصوبة التي تقعد بها الحرارة.

في الطقس البارد يسهل ذلك كثيراً؛ ولكن في الطقس الحار لا نتمتع على فبر وسائل التبريد التي من أثرها تبخير العرق.

ومن اللازم جداً لنا ان نتخلص من الحرارة بالتبخر في وقت الحر، وذلك يصيح من الضرورة المهمة أن نشرب كمية كافية لكي نجتنب مضار وخيمة تؤدي صحتنا.

وان ما تلاحظه من ازدياد العطش هو انذار الطبيعة التي يحينا بانذاراً الى هذه الضرورة ورغم أن ظأنا يزداد بمقدار كبير عند قداننا كيميات من الماء من أوعية جسمنا، فذلك يحدث عادة قبل ان يحدث أي عجز كبير في كمية الماء الموجودة في جسمنا.

ورغم انه قد يوجد في أوعية جسمنا كمية كافية من الماء لتسهيل عملية افراز العرق فان درجة رطوبة الجو ووفرة الهواء أو عدمه لها نسبة كبرى في عملية التبخر.

ولذا فليس من الضروري أن تكون أصعب أيام السيف احتلالاً هي تلك التي ترتفع فيها الحرارة الى درجة عالية، وانما هي تلك الأيام والتيالي الرطبة التي تسبب كثرة الرطوبة فيها إيقاظ عملية التبخر وتفتتد الحرارة.

وفي الواقع ان هناك عدداً كبيراً من الناس لا يشرب نصف الكمية اللازمة له. ويجب أن نعلم ان شرب الماء بكميات كبيرة عادة مفيدة جداً لنا، ولكن الصوبة في أن نشربها بمقادير كبيرة.

ولكن الواقع ان الماء الفراح غير شعبي أو نذير جداً لكل الناس وذلك يفصلون أنواعاً أخرى من الشراب على شريطة أخذ كمية كبيرة منها ففي كذلك مفيدة وإن بدرجة لا تقاوم تلك.

وحق المواد الكحولية اذا أخفحت من أنواع خفيفة كالبيرة أو النبيذ؛ فانها تبعث الدم الى الجلد وتفتش عليه افراز العرق.

وعند البحث عن الشرابات الباردة يلجأ الكثير منا الى أنواع (الجيلات) فيجب أن نذكر في هذه الحالة اننا لو أخذناها بسرعة وبكمية فهي تسبب لنا تشنيرة وتؤرخفت مع الطعام فتوق حركة الهضم.

فالشرابات الثلجية اذن من أفضل الوسائل لطفاء حرارة الظأ، ولكنها ليست أفضل وسائل التبريد في الواقع.

ولكن الشاي الساخن لا يمتصنا كمية لك اللازمة بل يساعد كثيراً جداً في عملية افراز العرق ولهذا السبب يعد أفضل وسائل التبريد؛ (نلفت نظر القاريء الى كلمة أخرى في هذا الموضوع نشرت في صفحة ١٥)

تناول صنف وآخر من الطعام وهذا مضر جداً بعملية الهضم. وصرح طبيب آخر بقوله:

ان الرقص المصري مثل (الوكس تروت) والخطوة الواحدة، لا يعاقل ذلك الرقص للنش مثل (انواتر) القديم.

فانتشار الرقص الحديث بلوحة هائلة قد سبب عنه وجهاً عنيفاً، والرقص عادة يكون في أماكن خاوة سعة الطقس، وهذا يزيد عنه الرافض والرافضة. وهناك قطعة أخرى يجب ملاحظتها وهي الاقلال من الاكل كما يصح قوام الرافض أو الرافضة وشيقاً مناسباً. وهذا لا شك ينعف للصحة والرقص في الهواء الطلق نادر جداً بقدر ما هو مفيد حقاً.

ولكن يصرف النظر عن كل هذا فالرقص رياضة جيدة ومفيدة لمؤلاء الذين يقومون بها

### السبب

السبب أو التوم السيق الذي يلبث أحياناً لبضعة شهور هو مرض خطير فيه كثير من الاطباء، وفي حالات كثيرة خبوه الموت وقرروا دفن الرضى به أولاً أن أجريت تجارب لاختبار حالة الدورة الدموية فوجدت أن في الحياة حياة باقية.

في شيلول احدي القرى الإنجليزية سيده تدعي دوريس هفتون بدأت الآن تستيقظ من حالة سبات لبثت ستة شهور. وكانت في هذا الاستيقاظ ان تحت شفتها وتتمتع بضع كبات، وبدأت تحرك يديها تحركات بسيطة جداً. فأخذ الاطباء يحاولون إيقاظها بكل ما عرف الطب من وسائل الاخصائى للعقل.

وكان الناس قديماً ينظرون الى السبات في خوف ورهبة ويمرونه الى معجزة دينية خارقة. والواقع أن كلمة Transitus قد اشتقت من الكلمة اللاتينية Transire ومعناها (يعبر) وقد اختير هذا اللفظ لما كان يظن أن الروح اما تنارق الجسم في هذه الفترة (تعتبر) هذا العالم الى عالم آخر، ثم تعود منه ولا يلبث أن ينظر الى الشخص الذي يصاب بهذا المرض فظرة تقديس ديني.

فن ذلك ان فتاة في كنت كانت تشتهي نوبات السبات فتعكث معها ليلاً، وفي أثناء سباتها يبعد ذراعها الى إدخال القايوس في جسمها فلا تظهر أثراً للآلم من ذلك وتوفاغ عنها هذا ففرقت بالبحرة.

وقد دلت الاقصا الطبية على أن أكثر الناس تعرضاً للإصابة بهذا المرض من النساء العصيات اللاتي يقضن شهورهن في سبات عميق أياً وأحياناً شهوراً ثم يقطن به فترة أيضاً؛ فلا يبين شيئاً مما هو بين في فترة السبات.

وقد ألفت كلية الطب الفرنسية العلمية أن فتاة في الخامسة عشرة كانت عالة من مرض فوكت في سبات لبث خمسة أعوام بقيت في خلالها متخشب لا يتغيرها عن الحياة المأمنة غير حرارة لجها. ولا أدقت من سباتها كانت تظن أنها نامت بضع ساعات فقط.

وفي تاريخ التفسير والتفسيرين كثير من حوادث السبات التي لها علاقة بجهلهم. فمن ذلك ان للكمة أن ذلوت مرة في بيتهم في أول منى حكمها قتي في ظل في سبات أربعة أعوام. وقد وصفه طبيب البلاط بأنه واقف تحت تأثير ظروف غير طبيعية - وهذا طريقة بدوية في تظليل الاشياء غير المعروفة.

وفي المنطق القديم (الشراف) - ومهم للتسولين الذين يحورون أعمالهم للاقتول - كثيراً ما يقع أفرادها في سبات خبيثه الى سر من أسرار الاسلام في أخراج الروح من الجسم بعملية خاصة وتلقي جوارحه في قبضتين حديديتين في ظلال جدار خربا في أجسامهم ولم لا يندرون حركاتهم وان تكرار هذه العملية جعل أجسامهم لا تمارس عملهم الاعمال في يقظتهم من أسد مؤلاء القترا في حيا على رأس مؤور من حبة ولانها.

وتدرب كثير منهم على حمل الشاق قديماً لأجسامهم؛ فيستطعون التحمل ان يرفعوا ثقله قديمه فلا يترط من ملاحظته عشرة أو خمسة عشر عاماً. وهذه الاعمال التي تضر بصحة جزئي تمنع الاطباء ولا يستطيعون ان يحلها سبيلاً.

ومن طرف باروي في قصص السبات ان أرست ستولز من فنتا طر مرة في سنة ١٨٤٠ فاختفى ولم يبد الا بعد خمس سنوات وله حياة طويلة، وملاحظة توجب ذكراً قد تزوجت رجلاً آخر في سنة ١٨٤٠ والواقع انه استظلم كثيراً وقد ظهر الطيرة لها استيقظت وجعلت طوية والادب وهو سرعان ما عاد الى قريته فوجد انه في سنة ١٨٤٠.

وطني في إحدى الايام انه أحب محمد ولكن الاطباء والجنون في سبات



## اصلاح برامج التعليم

في المهاد الدينية  
لفضيلة الأستاذ صاحب الامضاء

قرأت اليوم في بعض الصحف أن لجنة ألفت من بعض شيوخ المهاد ومن بعض المفتين بها لاصلاح مناهج التعليم في جميع أقسامه وأن هذه اللجنة ستترفع نتيجة بحثها الى رتبة المجلس الاعلى للمهاد قريباً.

فيا ليت خبري من هم هؤلاء الاعضاء الذين وكل اليهم أمر هذا الاصلاح الخطير. وهل هم ممن ينظرون الى اصلاح برامج التعليم في المهاد بين الحاجة الاجتماعية الجديدة فيورفون بين روح التعليم في هذه المهاد وما يسد تلك الحاجة المنظمة بأقصى قدر استطاع. هم من لا يصرون هذه الحاجة ويقتنون بما أمر تلك الطرق التعليمية القديمة التي على عدم صلاحيتها.

لأداة ما يطلب الى المهاد من دينية ديدة ذودة على الدفاع عن الدين نشره بين الساجات وعلى الاتصال بشئون الحياة المعاصرة التي مع حاجات العصر وملة بالذاهب الفلسفية والاجتماعية الجديدة وما اعتورها من تأييد أو نقد واعتراض.

لقد جرت سنة المهاد في الايام الماضية على تأليف أمثال هذه اللجنة من لا يصرون انفسهم او ممن لا يجرون على التلميح برأي يتقدرون سخته ونقته. فإذا كان في هذه اللجنة واحد من هذين الصنفين او ممن لم يهضم عقله التوفيق بين التعليم الديني والمدني فليكن الله في المهاد وليرزق هذه اللجنة فان وجوده فيها ضار بالمهاد التي لا تزال تنم من امثاله الى الآن.

وان هذا التقسيم الخطأ (تقسيم التعليم الى ديني والى مدني) ليرجع الى وقوف كثير من العقول الدينية عند حد معين من فهم الدين وعند آراء تقليدية يثافي مجموعها الاخذ في علوم الحياة النافذة والى عدم السماح لهذه العقول بفهم هذه الآراء والانهاض وقمرضها على عقل النقد والبحث العلمي الذي البري، كما يرجع ذلك التقسيم للفراني انصار علماء الحياة عن هؤلاء الناس أصحاب تلك الطرق القديمة لانهم في نظرهم غير صالحين للبقاء.

ولو عقل الطرفان وأحسن التفاهم لما وجد هذا التقسيم المزم الذي يبعه بلا ريب انقسام الامة الى قسمين مختلفين عقلياً ونزعة وخلفاً رائجاها، ولعل انزور وصام الامير ونارخص بالبناء، ولما استجبا في منعه ومنع غيره من التكرار الشعبية الى رفع الاصوات ولما رضى أي زعيم ديني لنفسه ان يجعل مواقع البلدان وتاريخ الادب ونظام الامم وأحوال الشعوب ولكن ملأ بكل للذاهب الجديدة والافكار الجديدة ولكن متعللاً بالاتصال المحترم بمجرب الساسة والزعماء ان لم يكن هو زعيم الدين والى راسة والاجتماع.

ولكن وقوف أكثر رجال الدين عند حد معين من الفهم والراي التقليدي وجوع المدينين عن طريقتهم وأخذهم في علوم الحياة أدوا الى ذلك التقسيم الضار وان كانت مصر قد أبات في التوفيق بينها خير بلاد. والحق ان التعليم يجب ان يكون دينياً مدنياً في وقت واحد، وفصل احدهما عن الآخر مضر مستقبل البلاد. والواقع ان الاسلام الذي يدرس علومه في المهاد الدينية، تعليم الهى واجابى واذا شئت قل هو تعليم الهى يعمل ارتباط الانسان بمخالجه جلا وعلا، وارتباطه بغيره من الناس. ولم يكن ليذهب عنه شأن من الشؤون فيجب ان يلتصق المهاد الدينية الاسلامية مع التعليم الهى أقصى ما يستطيع من العلوم والفنون التي تؤدي الى التقدم والارتقاء كما يجب ان يتصلح طرق التعليم الهى والشرعي والفنوى وغيرها اسلاماً حقيقياً يسد بعض حاجات الامة ويضمن لها طرق والتوسم في علوم الشريعة وفي علوم الفلسفة وفي علوم الفنون والآداب فبقا يتصلح بالتعليم الهى يجب ان تدرس في المهاد الدينية الجديدة والاداءات الحادية الجديدة وتاريخ الدول والاداءات الحديثة من أجله كذلك فنون الطبيعة

## الاستيلاء على الباستيل

بقلم السير اوشيلد اليسون

كان سجن الباستيل يحوط بثبات قلاع مستديرة عالية يبلغ سمك حائط كل منها ست أقدام وتصل جميعها بمخاطب ضخمة البناء لا يقل عرضه عن تسع أقدام أما مدخله فكان في طرف شارع القديس أنطوان، وكان فوق الباب الرئيسي عزن كبير للسلاحة التي نقلت منذ حين الى الانقلايد ولم يبق منها غير سارية بندقية احتفظ بها داخل الباستيل.

وكان السجن كغيره من السجون الكبيرة في أسواره الخارجية فناء داخل به مكنت الجنود واسطيلات مدير السجن وكان الدخول الى هذا البناء بطريقتين الاولى بواسطة الباب الرئيسي المواجه لشارع القديس أنطوان والثاني بواسطة باب مجاور لمخزن الحبوب ويحمي هذين الطريقين جسر يفتح ويناق بالسلاسل فوق خندق يحيط بالسجن احاطة السوار بالمصم وبلى هذا الفناء الداخلي فناء آخر يفصله عن الاول خندق جان وتصلان بجسر متحرك تقوم بحراسته قوة كبيرة من الجنود لانه كان معتبراً كآخر ما يلجى الى الجنود اذا انهزم الحرس الخارجي في ملحة ما. وكان منزل مدير السجن مقاماً بهذا الفناء. واجتياز الفناء يمكن الوصول الى الفناء الكبير بواسطة باب حديدي داخل عبر يبلغ طوله مائة قدم وعرضه سبعين يحوطه السجن الرئيسي الذي تشرف عليه القلاع العالية. وكان يسبح للمسجونين بالترويض فيه.

وكان الخندق الخارجي أبداً جافاً اللهم الا اذا كان الذبح منهراً أو كان نهر السين الذي يتصل به على القنطرة. ونظر لأن حوائط العنبر الخارجية كانت تلمح في الارتفاع ستة وثلثين قدماً وكانت معرضة ليزان القلاع الشرفة عليها التي يبلغ ارتفاعها ستة واربعين قدماً فكان السجن حينئذ خسوفاً اذا ما زود بالرجال والذخيرة.

واقدها تصليد يون وثوروت أن مدير السجن لم يكن ينوي اتخاذ احتياطات عسائية ضد المتظاهرين كما اشيع فوقاً فخليلين بناشدان يقوم بالانصراف لان قنصلهم لم يرض عيشا. ولكن لم يكن فصحهم ليجدي شيئا لأن الشعب كان قد عزم عزماً ثابتاً على اقتحام الباستيل وأخذ يتزايد ويبدأ ويخيط بالأسوار.

وبينا كان الحراس لاهين في مراقبة الباب الرئيسي اذا بجنديين من الجنود المتظاهرين يدعي أحدهما لوي لوتاي والآخر اوين بونجر شرع في الوصول الى قمة سور السجن بواسطة ابراز أحد سطوح المنازل المجاورة له وقد نجحوا فعلاً ووصلوا الى الفناء المقام فيه منزل المدير فوجدوا خاوي الرواقين الا من حارس على الباب الخارجي. ووجدوا مطرقة ملقاة على الأرض فمالجأ بها السلاسل التي كانت تربط جسراً صغيراً متحركاً حتى كسرها فوري الجسر وتسرب به بعض المتظاهرين منه للدخول وسرعان ما قفلوا السلاسل التي تربط الجسر الرئيسي فسقط بدوي مروع. وما هي غير مطرقة عين حتى تدفق الشعب الى داخل السجن تدفق السيل التهر حاملاً حلة شديدة على منزل المدير فلا حجارة وأقنعة وأخذ في التخريب والتدمير، فارتفع في وسط هذه النواغا صوت مدير السجن (دي لوتاي) لجنوده بالاطلاق النار من الاسوار الى المتظاهرين في الاقنية والحدائق على الجنود الأمر تواتر وقتلوا خلقاً كثيراً ولم يبق من المتظاهرين شخص ما.

على ان هذه المساة لم تنم دوام الحركة حول الجسر المتحرك أو تبادل اطلاق النار من الجانبين فاعل مدير السجن أنه لا يتردد في اطلاق المدافع التي فوق السجن الزودة بآلية كبيرة من القذائف والمعمورة افواها على الجمهور المزدحم - ولو انه نفذ اطلاقه هذا لحاط لدمار من الدماء وبأكوام من السلاسل سقطت في الحائط من فوق السور. هما وسين عروة من جنود الحرس هم نسي



مظاهرة كبيرة لعجزة الحرب الفرنسيين وتري معظمهم يركب دواجة خاصة بالعجزة، أو يستعين بجهاز آخر على السير



مؤنسو الثالث عشر ملك اسبانيا في ثياب حاملي اجازة العالية من جامعة ا كسفورد وقد منحها له الجامعة بمناسبة زيارته لانتجرا ( وهو الثاني من الجين )



مخلوق غريب نتج من تزاوج كلب عربي وتلمبة وعرض في معرض الكلاب بسنت اثين خلال الجائزة الاولى

عوامل الحجة كما يقضي عليه الشرف العسكري وفصل أن يهلك عن أن يرتد. فاختلط تقاباً مشتتاً من أحد جنود الدفعية الذين على أسوار الحصن والدفع به نحو خزان الذخيرة حيث يوجد نحو مائتين وخمسين برميلاً من البارود بقصد نصف الحصن باجمه ليكون هباء متواراً. ولكن لم يكدر يخطئ الشمة حتى قبض عليه جنوده ومنعه قهرأمن تنفيذ فكرته الطائفة فأخذ يستعظمهم ويتوسل اليهم بأن يطوه برميلاً واحداً من البارود ولكنهم عسوا في وجهه ودفعوه بشدة بالخارج في صدره. فقال لهم دعوا اذبح على الاقل أن نهدم القلاع التي تعلموا لانه وقد قدر لنا ان نوت قلمت سلاحنا الذي بين أيدينا وقهر أنفسنا تحت اقتاض الباستيل. لتكون فجيعة موتنا مؤلة لاعدائنا الثارين. ولكن جنوده تراخوا حوله وأعلنوا جميعاً أنهم لا يقاتلون بي وطمعهم بعد وولهم قرووا الفناء السلاح. فقال لهم دي لوتاي « حسناً اذن شرعوا في المناوئة في اسكانكم ان تحصلوا على عهد بدم التمرض لارواحكم بأذي»

عند ذلك تقدم شاب من الفرقة السورية يدعى دي فلويسيه وقمة كتب عليها هذه الكلمات « في حوزتنا مائتا برميل من البارود واننا لا نتردد في ان نذهب الباستيل وباطوطة من الابنية اذ لم تتفقوا وايأنا على الفناء السلاح بشرط ان تضمنوا لنا ابقاء حياتنا » فخرق أحد التوار المدعو مابارد صفوف المتظاهرين بمشقة كبرى وتناول هذه الرقعة للكتابة التي قدمت له بطرف ومض طويلاً فوق الجسر المتحرك وسلبها الضابط ايلي وهوان من ضباط الحرس الفرنسي الذين كانوا يتودون المتظاهرين فلما أن قرأها غابها جنود الباستيل قائلين: « أي هؤلاء اننا نقتلهم لكم بشرق جنود فرنسا اننا لن نأفكم بأذي »

وازاء هذا الفناء انزل دي لوتاي الجسر المتحرك الذي يؤدي الى القلعة الداخلية فدخل المتظاهرون لتو قلب الباستيل هاتحين ساحطين عن الانجليزية

ثانية فاضطر اوفد الى الانسحاب للخارج مع أنه لم يصب بأذى. وفي نفس اللحظة صوب الجنود من إحدى القلاع على شارع القديس أنطوان مدافعاً - وهو الوحيد الذي استعملوه منذ بدء المعركة - ولكنه لم يأت الا بضرب قليل ثم تولى بعد ذلك وفدان ولكنهما عادا اذواجهن محجيين على عدم دخولهما لاستمرار الجنود على اطلاق النار. عند ذلك حوصر دي لوتاي حصاراً شديداً واضطربت جنوده عند رؤيتها الحرس الفرنسي يقاتل في صف المتظاهرين فطحت على فئدها بالتسليم ولكن الفرقة السورية التي لا يتجاوز عددها ثلاثين قتلت قتال المجان قلب ثابت وحية مقدرة وشهيد بدماع عن خلاص الوطن وأعلنت أن لا بد من الاستمرار في القتال. ولم يأت دي لوتاي أن الباب الخارجي قد اقتحم من جنوده بالتهكير الى الفناء الداخلي مؤملاً أنه يمكنه مقاومة حتى تأتيه نجدة من الجنود دي زنفال الذي وعده بإمداده بفرقة شامدة زره ولكن لسوء الحظ لم يلق الجنود الذكور - في ذلك اليوم - الاوامر بذلك من دوق بروجسلي وبالرغم من أن ثلاثة من ولس دي لوتاي وافقت بالتواي مطالبة بالنجدة الا أن مطالبهم لم نجح لان الاوامر التي سبق اصدارها هي الامتناع بتاتا عن مقاومة المتظاهرين بالتواي

وعلى ذلك أضحى ميل جنود الباستيل للقتال منكوكاً فيه ورأى قائدهم ان التزال مع المتظاهرين بحجة لا بد أن يطوح به للوم عتيف أمام القضاء

وبعد بضع ساعات كانت عزيمته قارة تماماً فقد قرأ أن يرتد بجنوده كلها الى السيف فمالي فرساي قبل أن تقدم عنها أشعة الشمس على أنه من جهة أخرى لما رأى أن النجدة التي كان يتوقع وصولها لم تصل وهو في اخرج أوفاه وان جنوده لا تريد عن ثنائين مقابلاً فآرى العزيمة وأن الفرقة السورية التي يمكنه الاعتماد عليها في مقاومة خمسة آلاف متظاهر وألفين من رجال الحرس الفرنسي ودمهم ثلاثون جندياً فقط ما ن رأى كل ذلك قست في نفسه

هكذا من الاصل



# صنعة علمية

## المدخر من الغذاء في الجسم

فلما في مقال سابق ان انواع الغذاء في القناة الهضمية تتحول الى مواد ذاتية وفضلنا مصر كل نوع من انواع الغذاء الذي ذاب بفضل المصارف الهضمية المختلفة وانتص، وقلنا ان الاغذية تتكون من ماء ومواد معدنية ومواد نشوية أو سكرية ومواد دهنية ومواد زلالية وكية قليلة من مركبات تسمى بالفيتمينات، وأنظروا بالتجربة والملاحظة أن انواع الغذاء هذه ضرورية لحفظ كيان الجسم وأتامته، وأن الحيوان اذا حرم من احدها كان لهذا الحرام أثر ممي في صحته العامة، وأن هذا الأثر ربما كان مميتاً له وإن تمكن الاستعانة بالمواد النشوية بدلا من الدهنية والمواد الدهنية بدلا من النشوية وهذا لحد ما.

وندرج اليوم هنا شكلا رمزيا لتقريب فهم هذه العمليات (انظر الشكل).

فلما يختص من كل اجزاء القناة الهضمية فتمتص المادة والامعاء الدقيقة والظليظة ويفرز الجسم الماء مع البول (وقدنا في الشكل أن نعين رمز الماء في البول الخارج من الكلية) وذلك بواسطة الكلتيين اللتين تخرجان من الجسم أكبر كمية من الماء ويخرج الماء أيضاً مع العرق ومع الزفير ومع البراز.

وتتضمن الامعاء الاملاح اذ ياتي في السوائل المحتوية عليها ويفرز الجسم الاملاح التي لا حاجة اليها بواسطة الكلتيين (أي مع البول) وبواسطة الغدد العرقية الا الاملاح المعدنية فانها تفرزها غدد الغشاء المخاطي للأعضاء وتطرد الى الخارج مع البراز.

ويتحول اغلب النشوية والسكرية في الامعاء الى سكر النشوب الذي تمتصه الامعاء الدقيقة فيصل الى الاغصان المكونة للوريد البابي، وفي الكبد يتحول هذا السكر الى الغشا الحيواني أو الجليكوجين ومنه ما يذهب الى العضل ويتحول كذلك فيه.

وتتحول المواد الدهنية في الامعاء الى جليسرين وأحماض دهنية وكلها ذاتية في الماء ثم تنصهر خلايا غشاء الامعاء المخاطي وتكون منها دهنا مماثل لدهن الحيوان الأسفل.

وتتحول المواد الزلالية أو الازوتية في المعدة ثم في الامعاء الى الاحماض بالامينية وهي المركبات التي تكون القدرة الزلالية بأحماضها، بعضها مع ذرة من مركب نشوي واخري من مركب كبريتي واخري من مادة نتروجينية المركبات المختلفة وتكون من هذه الزلال مماثل للزلال الحيوان الا كل يأخذ هذه الاحماض الامينية وهذه المركبات وتدخلها بشكل جديد، ويحصل تكوين هذه المواد الزلالية الجديدة في جدر الامعاء وفي الكبد، ويأكل الحيوان عادة أكثر من حاجته اليومية وذلك لانه يدخر في أعضائه المختلفة من المواد النشوية ما يقرب من خيساته اذا أحطت به ظروف حرمة من الاكل ومن الشرب، فذاصام الانسان أو الحيوان طوعاً أو كرها مدة من الزمن استهلك هذا المخزون من الغذاء لحفظ حياته حتى يتحسن الوسط الخارجي وتتوفر لديه الاطعمة من جديد.

## انخار المواد الدهنية

يحتوي جسم الانسان من الماء على نحو ٦٣ في المائة من قلة، وتقل هذه الكمية عند الرجل التام الخلقة الى ٥٨ في المائة وترفع عند المولود الى ٦٩ في المائة وتصل في الجنين الى ٩٤ في المائة من قلة، فالرجل الذي وزن سبعين كيلو جرام يحتوى على ٤٤ كيلو جرام من الماء، وأغلبه في الدم وفي العضل، وأما الأعضاء ادخاراً للماء والعضل لان المجموع العضلي اعظم في حجمه من كل عضو آخر من أعضاء الجسم، وطبيعة نسيج الاعضاء المختلفة هي المحددة لكمية الماء المدخرة في كل منها، والدليل على

ذلك ما شاهدته العلماء على الكلب والارنب حيث قدودوا كمية الماء المتحد مع مادة جرام من مادة عضوية بحقيقة، وبهذه التحاليل وجدوا:

ان مادة جرام من الرئة الجافة تتحد مع ٣٢٥ جرام من الماء عند الكلب ومع ٤٠٨ جرام عند الارنب.

وان مادة جرام من الكلية الجافة تتحد مع ٣١٥ جرام من الماء عند الكلب ومع ٣٤٥ جرام عند الارنب.

وان مادة جرام من العضل الجاف تتحد مع ٢٨١ جرام من الماء عند الكلب ومع ٣٣٥ جرام عند الارنب.

وان مادة جرام من السكب الجاف تتحد مع ٣٣٦ جرام من الماء عند الكلب ومع ٢٧٨ جرام عند الارنب.

فكل عضو من الاعضاء يحوي كمية من الماء خاصة به وينوع الحيوان الذي هو تابع له، ويرجع هذا الى نوع تركيبه وتولاهم الخلايا في كل عضو فكل بروتوبلازما (وهي المادة الاولى المكونة للخلية) مركبة من حبيبات دقيقة جداً متجاذبة، بعضها البعض يسمى بمجموعها كايون الماء الكايونيه، الحادية حسب نوع الماء وتختلف هذه الحادية حسب نوع الكلويات المكونة منها مادة الحلية.

ومن أهم العوامل لادخار الماء في الجسم وجود الاملاح المعدنية في سوائله ونسجته، وخصوصا ملح الطعام الذي يوجد في جميع سوائل الجسم، وجميع أعضائه بنسب مختلفة فكلما كانت كمية الاملاح كبيرة كثرت كمية الماء المخزون، ويرجع هذا الى انها تزيد قوة الضغط الداخلية في سوائل الانسجة فتجذب هذه قاذبة لجذب الماء الوارد اليها أكثر من تركه والتخلص منه وتذخر العضلات أكثر الماء الوارد الى الجسم والدليل على ذلك اننا اذا حقنا في وريد كلب كمية من الماء المالح (بنسبة ٥/١٠٠ في الالف) قدرها ١١٦٠ جرام حيز العضل منها أغلبها اي ٦٨ في المائة، ويرجعان النسيج أنطوي الموجود تحت الجلد يمتص كمية كبيرة من الماء الباقي.

وما يؤيد هذا الرأي السابق ما شاهد في بعض التهابات الكلى الصحية بارتفاع تحت الجلد وفي جميع الانسجة يسمى بالوذما وقد أظهر الاستاذ فيدل وتلامذته من بعده ان هذا الارتفاع ناتج من ان ملح الطعام محجوز في الجسم ومتجمد فيه وأنه هو الذي يجعل الماء يتجذب نحو الانسجة المحتوية عليه فيكثر ماؤها وتظهر الوذما من هذه العملية والدليل على صحة هذا الرأي اننا اذا امتلأ المرئ من أخذ أي كمية من ملح الطعام خرج جزء من الملح الموجود في البول أو في العرق وخرج منه قدر كبير من الماء المرتفع الذي ترك الانسجة لعدم وجود الملح الذي يجذبه اليها ومن الممكن في مثل هذه الحالات اظهار هذا الارتفاع ثانية باعطاء المريض كمية من ملح الطعام.

وكذلك الاحماض فتجذب الانسجة تدخر كمية من الماء أكبر مما تدخره مع ملح الطعام، والدليل على ذلك اننا اذا وضعنا العضلة الخبيزية لساق الضفدعة في الماء المالح السابق الذكر خزنت في اربع وثلاثين ساعة كمية من الماء بمقدار واحد واربعين في المائة من قلة، وأما اذا وضعنا نفس العضلة في محلول من حامض الكلورودريك بنسبة ١/١٠٠ فتدخر كمية من الماء تقارب ١٨٨ في المائة من قلة، وكذلك اذا وضعنا عضل كلب مستريح في المحلول المالح مدة ست ساعات امتص من الماء ما يعادل ٨٥ في المائة من قلة، وأما اذا أخذت العضلات من حيوان أفي مجعودا عضليا متعبا فانها تمتص ٢٨ في المائة من قلة.



جزء زلال ودرية  
حوض اميني =  $\Delta$   
بولينا =  $\times \times \times$   
نشأ طويخ =  $\odot$   
سكر عنب =  $\ominus$   
نشأ حيواني =  $\oplus$   
دهن (فيه مركبة) =  $\bullet$   
مادة معدنية =  $\square$   
ماء ساخن =  $\square$   
جدار صلب =  $\square$   
ناتج أكسيد الكربون =  $\square$   
ناتج امتصاص الحرارة =  $\square$

## انخار المواد المعدنية

يحتوي الجسم من المواد المعدنية على نحو ٧ في المائة من وزنه، وله أن الزجل البالغ قلة سبعين كيلو جرام يحوي ثلاثة كيلو جرامات من المواد المعدنية يوجد أغلبها في الهيكل العظمي، فقد أظهر فلكتان بتجربه جثة رجل قلة ٦٢٣ كيلو جرام أن الهيكل العظمي يحتوى على ٢٢٤٧ جرام من المواد المعدنية وأن الاجزاء الرخوة تحوي ٤٦٨ جرام من هذه المواد.

وتدخر املاح البوتاس في الانسجة على الاخص، أما في الدم والسوائل الاخرى فإن املاح الصودا تذاب على املاح البوتاس في الكمية فقد شوهد مثلا ان الزمان الناتج من حرق العضل يحتوى على فوسفات البوتاسا وعلى شيء قليل جدا من الصودا وانكلور والماتريا والجير والحديد، وكذلك تحوي الكريات الدموية الجرام كمية من املاح البوتاسا أكثر بكثير من كمية املاح الصودا، وفي كرات دم الحصان والخنزير والابق لا يوجد معدن الصودا أصلا في الكريات الحمراء بخلاف عضل الدم فانه يحوي كمية كبيرة من الصودا وقليل من البوتاسا، وهذا والنسج النخري شاذة لانه القاعدة فانه يحوي من املاح الصودا كمية تعادل ثلثي مرات أو قدم ما يحويه من املاح البوتاسا، وشوهد أيضا ان املاح البوتاسا تتوق املاح الصودا في الاعضاء النشطة

القسم الاخير من القناة الهضمية عند الطيور حتى تمكن خلايا هذا القسم من افراز الاملاح اللازمة لتكون القشرة الجامدة البيضاء أثناء مرورها في القناة الهضمية ولهذا السبب يأكل الحمام والدجاج مثلا قطعا صغيرة من الاحجار الجيرية أو ما يقاتلها عند قريوتها البلوغ وطورا مدة البيض.

أما الحديد فانه يدخر في الكبد وفي الطحال على شكل مركبة حديدية عضوية يسمى «سيرين» أو «هوسبيرين» يرسب فيها على شكل حبيبات صفراء اللون، ويأتي أغلب هذا المركب من كرات الدم الحمراء التي توت وتتحلل لسبب ما (ولا ينبغي أن السادة الحمراء في هذه الكرات والتي اسمها «هيو خلوين» ان هي الا مركب حديدي عضوي) والدليل على ذلك انه في التسمم بالزاد القاتلة للكرات الحمراء كالتشاور مثلا أو في الامراض الهلكتة لكثير من الكرات كاللاريا يرسب المركب الحديدي السابق الذكر في كل من هذين العضوين بكمية كبيرة، والتجارب على الحيوانات تؤكد ذلك تماما حتى اننا حققنا في الدورة الدموية لحيوان كالكلب مركبا حديديا مبنيا حيز الكبد والطحال جزءا كبيرا منه وقررت خلايا الأمعاء الجزء الباقي فيخرج من الجسم مع البراز.

وهذا الحديد المخزون يستعمل في تكوين مادة الكرات الحمراء بعد الأتربة والتسمم والامراض الهلكتة أو لتقللة لتدعى يحصل تكون هذه الكرات في نخاع العظام وفي انطحال على الاخص وفي الكبد أيضا والدليل على ذلك أن كمية الحديد في الدم في طفل الحامل تقل تدريجيا أثناء الحمل، كما ان الجنين تلت هذه الكمية في طحال أمه، وان كبد الجنين وقت ولادته يحتوى على كمية من الحديد تعادل من لزمته استهلك في كبد أمه، أما عند الكمية الموجودة في كبد الجنين تسمى أحيانا الكمية الموجودة في كبد الجنين هذا الحديد من دم أمه الوارد الى النشبة أثناء الحمل ويستعمل هذا الحديد المدخر لتكون كرات دم المولود الحمراء منذ الرضاعة لان كمية الحديد الموجودة في لبن الأم قليلة جدا، وبعد كفاية أملا لتكون دم المولود النشوي أثناء تنديته من لبن أمه فقط، فكل الكمية المتبقية في كبد الحديد الا سبب ما يوجد في جميع المولود الجديد فيولد الجنين اذن وفي كبد من ينمو الحديد ما يكفي لتكوين كراته الحمراء طوال مدة رضاعه.

## انخار المواد الدهنية

تتحول المواد الدهنية للبخرة في الجسم الى ماء وكافيا كسيد الكربون وغاز الحرارة من هذا التحول ويحصل كبريتات الفوسفات أثناء عملية اذنه من طرف الحرارة الداخلية، ويدخر الدهن على الاخص تحت الجلد وفي مساريقا الاسنان وفي الشحاحات التي تربط الاسماء بالحوارن البطني (التي الرتب (وهو غشاء رقيق يربط بين السادة والتولون السطريش ويوجد في كبد الاسنان عند فتح البطن ويحيط به هذا الغشاء الرقيق) وتحت جلد البطن والارنب وفي الكبد وحول الكلتيين وتقل كمية هذا الدهن في كبد عظم عند التسمم من البليز كاهو معلوم، ولذا غدا الدهن عند الرأذ بكية مشكلة ينجي بروز النظام ويحصل كل جزء من جسمها مستديرا فتستقر القرون وتلتصق بالحوارن والارنبان والمضاني ولا تظهر شويش السور القشري في الظهر وتستقر الرئة فلا يظهر في مقدمتها شكل ضئيل من المشعة والورن والترقين ظهور الاحبال فيه، ويختفي في الاطراف والايدى والارجل تلك القرون العظمية الواضحة التي تسمى بها النشبة في مخيمات النساء اللواتي قلن أطول من النشبة قلة بحسنة.

البقية على الصفحة التالية



# السياسة الخارجية في اسبوع

الوزارة الفرنسية - مسألة الحبشة وعصبة الامم - استقالة المسيو دي جوفيل

## حوادث الاسبوع

لا شك ان أهم الحوادث الدولية التي شغلت بالى الناس خلال الاسبوع الماضي كانت تأليف الوزارة الفرنسية برئاسة مسيو « بوانكاري » واشترائك عديد من رؤساء الوزارات السابقة وزعماء الاحزاب فيها من ناحية ، والتطور الذي ياتيه مشكلة الحبشة الناشئة عن الاتفاق الذي وقع أخيراً بين إنجلترا وإيطاليا والذي وصل إلى حد دفع الحبشة امرها إلى عصبة الامم وهي احد أعضائها من ناحية ثانية ، واستقالة مسيو دي جوفيل المنسوب الفرنسي السامي لدى سوريا ولبنان على اثر تولي مسيو بونكاري الحكم من ناحية ثالثة .

## الوزارة الفرنسية

ولقد كان الناس في فرنسا وفي غير فرنسا ينظرون بين القلق وعين الاهتمام إلى مسيو بوانكاري والظروف تحت اليوم ان يستدعي رئيس الجمهورية وأن تستدعي حالة البلاد إلى تولي أعباء الحكم فيها بمساعدة مجلس نواب هو نتيجة تلك الانتخابات التي تمت في ١١ مايو سنة ١٩٢٤ والتي سقطت على أثرها وزارة « بوانكاري » نفسه والتي ارتكبت على أثرها أيضاً ذللاً الخطأ الدستوري الأكبر من جانب مجلس النواب الفرنسي إذ أقر رئيس الجمهورية مسيو « الكسندر ميلران » على أن يتخلى عن منصبه .

كانت الانظار كلها شاخصة بنوع من التعلق إلى مسيو « بوانكاري » وقد استدعي لتأليف الوزارة . وكان السؤال حاثاً حول المصلحة التي سيملكها : خطة التوفيق بين الاحزاب جميعاً أم خطة الانتقام من خصومه ومن المجلس الذي ارتكب نحوه ونحو مديقه ما ارتكب من اعتداء صريح على الدستور . وذلك فانك تجد الصحف الفرنسية لا تتردد في ذكر عبارة « الحبل » وحل مجلس النواب في فرنسا ليس من المسائل الهينة وله في تاريخ فرنسا البرلماني منزلة خاصة بل ان المؤامرين الدستوريين ليحبسون النص الوارد عنه في الدستور نصاً « ميتاً » قد قضت عليه التآلف البرلمانية هناك .

لكن الطرق التي يجب بفرنسا الآن غرض استقائي لم يكن معه أحد يدعش أو كانت الاجراءات الاستثنائية هي التي تسود تصرفات الحكومة جميعاً .

ولذلك كان من المنطقي أن يتقدم إلى مسيو « بوانكاري » وقد من احدى جماعات الحزب الجمهوري البرلماني يسأله عما اذا كان سيعمل إلى وزارة عدو من أعضاء هذا الحزب ؟ فأجاب مسيو « بوانكاري » أنه سيعمل إلى وزارة لا تألف

الانتقام بل لاقتصاد الدولة . فكان هذا التصريح من جانب الرئيس الجديد داعياً إلى الاطمئنان على كيان مجلس النواب ودليلاً على أنه سيقدم بوزارة ائتلافية تمثل كثره الاحزاب في المجلس . وأما قول « كثره » الاحزاب ولا يقول كما كان لان اخلاق مسيو « بوانكاري » لا تمكنه من التناغم مع الاشتراكيين والشيوعيين من ناحية كلاً ما يمكنه من التناغم مع الليكبيين القاصيين على ناحية أقصى اليمين . لكن الاشتراكيين كثر متفهمون مع « الراديكاليين » وغير قابلين من هؤلاء يتفهمون من أن تلك فكان على مسيو « بوانكاري » أن يقتصر هذه هذه الصيغة . ويظهر أنه توسل إلى اقتحامها بإيجاد كثيرين من زعماء الحزب الراديكالي الاشتراكي في وزارته فقام بهذا ثلثي أعضاء هذا الحزب وهو آمن من قبل تأييد جميع الاحزاب التي هي إلى يمين الراديكاليين - الاشتراكيين حتى « الليكسي » منها .

وقد وقع مسيو « بوانكاري » إلى تأليف وزارته الكبرى التي سمتها الصحف الفرنسية « وزارة فرنسا » وضمت من كبار رجال الدولة المعروفين ورؤساء الوزارات السابقين وزعماء الاحزاب ذات النفوذ العديدي في مجلس النواب امثال مسيو « بران » للخارجية ومسيو « برنو » للحقانية ومسيو « البريسارو » للداخلية ومسيو « بانفي » للبحرية ومسيو « ليج » للبحرية ومسيو « أريو » للمعارف ومسيو « تريو » للاشتغال ومسيو « بوكافونكي » للتجارة ومسيو « بيري » للمستعمرات ومسيو « مارين » للمعارف ومسيو « بيري » للداخلية .

وأنت ترى أسماء الوزراء جميعاً ما عدا الاثنين الآخرين من الاسماء البارزة في الحياة السياسية والبرلمانية الفرنسية قسيس من زعماء احزاب اليسار مسيو « أريو » ومسيو « بانفي » صاحب الموقف الشهور في أول دور انعقاد لمجلس النواب الحالي ازاء رئيس الجمهورية السابق مسيو « ميلران » ومن زعماء حزب اليمين امثال مسيو « مانين » ومسيو « تارديو » الذي عمل إلى جانب مسيو كلفمسيو في كثير من مظاهر حياته السياسية والذي كان أحد المدعويين عن فرنسا في مؤتمر صلح « فرساي » .

ومن أجل هذا قالت الصحف الفرنسية تأليف الوزارة الجديدة بكل حماس ورحبت بها على أنها المنقذة لفرنسا من خطر تكاد تقع فيه وقد تقدم مسيو « بوانكاري » لمجلس النواب الفرنسي يوم الثلاثاء الماضي ببيان وزارته في الوقت الذي تقدم فيه مسيو « برنو » بالبيان عنه إلى مجلس الشيوخ . أما مجلس النواب هذا الذي كان من موقفه ما كان في سنة ١٩٢٤ فقد قرر مسيو « بوانكاري » واعتلاء منصة

الخطابة بالتصديق الطويل الذي دام ربع ساعة . كما قابل اقتراحه - تأجيل الاستجوابات إلى ان يمرض - راجعاً للمالي ووسائل تنفيذ - بالقبول . وأما مجلس الشيوخ فقد قابل البيان الوزاري بالرافقة الاجتماعية ولم يناقش أي جزء من أجزائه .

ولا بد أن كانت الساعة وهية في حياة مجلس النواب وفي حياة مسيو « بوانكاري » نفسه عند ما اعتلى هذا منصة الخطابة فتأيد الاعضاء بذلك التصديق الحاد الذي دام ربع ساعة . ولا شك أن ذلك كرم مسيو « بوانكاري » قد استقرضت تلك الحوادث التي وقعت له واصدقه مسيو « ميلران » رئيس الجمهورية في سنة ١٩٢٤ وقد طردا من الحكم طرداً وقد اعتدي في طرد رئيس الجمهورية على الدستور دون ميلالة . ولا شك أنه رأى في هذا التصديق الطويل وثقة القاطبة الحالية تكفيهم أن المجلس نفسه عن خطيته السابقة كما رأي فيها مثلاً جديداً يتقدم إلى الفكر الاجتماعي عن روح الجماعة التي كثيراً ما تختلف عن روح الافراد . . . .

أما خطط الوزارة الجديدة من الوجهة المالية - وهي أهم الوجهات التي تقي بها فرنسا كلها - فقد تناولت زيادة الضرائب على الحياة المدنية ، وعلى النقل بالسكان المدنية وزيادة الرسوم على السيارات والنقل بطريق الملاحة وطرق البحر بين الموانئ الفرنسية والموانئ الأروبية وتوحيد ضريبة الاتيين في لثة على دخل الماعلات التجارية وتطبيق الضريبة التي تستوفي من مجموع دخل الماعلات التجارية على أعمال التصدير . وقد أشير كذلك إلى احتكال إعادة النظر في الرسوم الجمركية عراسم تعرض على البرلمان عند انعقاده بعد عطلة الصيف . وتعدل الرسوم على التركات . وتحدد الضرائب الزراعية وفقاً لتسمية إيجار الاراضي مرتدة الضريبة على الامتيازات التي اعطيت في سنة ١٩٢٠ .

وقد أشار مسيو « بوانكاري » في بيانه الوزاري إلى أن فرنسا عازمة عزماً كبيراً سادتها على أن تدفع ما عليها من الدين الدولي إلى أقصى حد تستطيعه ، كما ذكر أن الدول الدائنة لا تتر عن فرنسا رغبة في وضع حد للأزمة المالية . وقال الرئيس الجديد « ولاندي أننا قادرين في بضعة أسابيع أو بضعة أشهر على حل جميع المشاكل الاقتصادية والمالية التي هي في الحقيقة مظهر من مظاهر المرض المالي العام الذي أربنا به نحن أيضاً . والمسألة الهينة هي أن نقضي حقيقة على الحالة وقد اجتازت فرنسا أزمات أكثر صعوبة وأعظم خطراً ونجت منها بالأحد والنشاط . وانغوز اليوم يتوقف على هذه الشروط نفسها . »

ويبدو أن اتفق مسيو « بوانكاري » من ثلاثة البيان وافق مجلس على الثقة بالوزارة بكثرة ٣٥٨ صوتاً ضد ١٣١ . لكن لما تقدم الرئيس طلباً للتصديق على الحكومة فإفاد الشيوخ التالية عن طريق الاجراءات الاستثنائية وافق مجلس على طلب الوزير بكثرة ٤١٨ صوتاً ضد ٣١ فقط .

## تطور مشكلة الحبشة

انفتحت إنجلترا وإيطاليا اذن على تقسيم الحبشة إلى منطقتين نفوذ أو على تنظيم النفوذ في الحبشة بين الإنجليز والإيطاليين . ووقفت فرنسا ازاء ذلك الاتفاق موقف الغاضب الذي قد حذره حذره ، واتفقا في غيبته - أن لم يكن على حسابها .

وأحدث إيطاليا ان فرنسا نفوذاً عند رجال الدولة الحبشية قد تستفيد منه لتدعيم إلى مقاومة تنفيذ الاتفاق الإيطالي البريطاني فعدت إلى مقاومة فرنسا مغاوضة مباشرة كي تضمن سكوتها ولو مقابل قبول إيطاليا عن بعض ادعائها لها في الغرب . لكن أزمة الفرق التي حلت أقالماً بفرنسا حالت دون استمرار المغاوضة ولا سيما من ناحية من منقروط متتابع للوزارات . لكن إنجلترا لم ترم من حسن سياستها أن تبقى بعيداً عن تلك المفاوضات الإيطالية الفرنسية وأرادت أن تقول كلمتها في الموضوع فوجه أحد النواب البريطانيين في مجلس العموم إلى وزير الخارجية السؤال الآتي : « ماهي الفوائد التي حصلت عليها الحكومة البريطانية - إذا كانت قد حصلت على فوائد غير الحق في إنشاء خزان على بحيرة « تسانا » - مقابل التسامح مع الحكومة الإيطالية في جنوب الحبشة وغربها ؟ »

فجيب ركن الخارجية ثم قسم الحكومة البريطانية إلى الحصول على فوائد لبريطانيا بل إلى تحسين موارد المياه السودانية ومصر ، مما يدفع عليه الرخاء واليسر في هذين البلدين . وخزان « تسانا » عنصر جوهري في هذا التحسين ، فالعرض الوحيد من الاتفاق الذي قد أثير أزعج إيطاليا هو الحصول على تأسيسها في المفاوضات التالية مع حكومة الحبشة التي من حقها وحدها إعطاء الأذن بإنشاء خزان بورتوجوان لتعطيم أن يترجم حكومة الحبشة أن هذا المشروع لنقدم مصالح الحبشة ذاتها كما يخدم مصالح السودان ومصر .

وفي هذا الشأن وفي هذا الجواب - محاولة قتل مسألة الحبشة وتقسيمها إلى منطقتين نفوذ إلى جانب أخوتي تخرجهم من الصفة الدولية وصحة الاعتداء على الكيان المضمون بمقتضى اتفاقية ١٣ ديسمبر من سنة ١٩٠٦ فلا يكون هناك مجال مباشر لتدعيم عصبة الامم الذي كان قد أذيع بناء احترام المحرك . والحل هو الدعوة إليه .

لكن الحبشة لم تنظر حذراً وقد قدمت في الثاني والعشرين من هذا الشهر احتجاجاً إلى عصبة الامم على الاتفاق الذي عقد بين

إنجلترا وإيطاليا . وقد أرسلت سكرتيرة العصبة إلى كل من أعضاء العصبة نسخة من مذكرة الحبشة التي تضمنت فيما تضمن ، ان الاتفاق الإنجليزي الإيطالي عقد خلسة عن حكومة الحبشة التي لا يمكنها أن توافق عليه .

وقد تلقت الصحف الإنجليزية والفرنسية نبأ هذا الاحتجاج فاحتلت تعلق عليه كل عينا وافق هواها . ف نشرت « منشتر جارديان » أول امس مقالاً وشيخاً جاء فيه : « مما يدعو إلى الارتياح العائلي أن السياسة التي يتطويع عليها الاتفاق البريطاني الإيطالي ستصبح الآن تحت نظر عصبة الامم . فالحبشة بلاد ضئيلة القوت ينفذها في أحضان عصبة الامم لحاجة استقلالها . فحزف العصبة ازدها موقف الساهر على مصالحها كما لو كانت بلاداً تحت الانتداب . »

وقالت جريدة « ستار » الإنجليزية أيضاً « انه قد مضى اليوم الذي كانت تمقد فيه الاتفاقات الدولية المثلثة للاتفاق البريطاني الإيطالي الأخير من دون معرفة الدولة التي يتعلق بها هذا الاتفاق . ونحن لا نتصور أن الاحباش يعارضون ممارسة جديفة في إنشاء خزان على بحيرة « تسانا » ولكنهم لا يريدون سكة حديد إيطالية لأنهم يعرفون ما ينتج هذا العمل فسكة الحديد كمشات التبشير قد تكون خير وسيلة للاستعمار . »

أما الجرائد الفرنسية فقد نشرت كلها احتجاج « أراس تيري » وعلقت عليه جريدة « كويكدين » بقولها ان احتجاج الحبشة كان متوقعاً فقد راجعها أمر الاتفاق وهي تسأل ألا يحس حقوقها كدولة ذات سيادة . وبالرغم من أن إنجلترا وإيطاليا تحاولان حلها على الاطشنان تري من الفيد أن تعرض قضيتها على عصبة الامم فيبحث هذه القضية المزعومة عن الفرض فصوص الاتفاق بحثاً دقيقاً .

وقالت جريدة « لي ديبا » انه لا يتركز على الحبشة حقها في أن تعرض على عصبة الامم مسألة تتعلق بمسئلتها واستقلالها مباشرة . ويحتمل أن الحكومتين الإنجليزية والإيطالية ستحاولان مقابلة على الحبشة بأهام الحكومة الحبشة بعدم القيام بمهمتها فيما يتعلق بتجارة السلاح والريش . وقد سبق توجيه انتقاد إلى الحبشة في جنيف في هذا العدد ولكن ليس من السهل التناغم إلى عدم قيام الحبشة بهذه العهود وبالسيطرة الاقتصادية في بلاد دولة هي عضو في عصبة الامم .

وبعد فلما ننظر ما سيكون من امر هذا الخلاف في عصبة الامم وهو خلاف يصح القول بان فرنسا ستخسر فيه . موثقاً ما راعنا لوقوف إنجلترا وإيطاليا : ومن أجل هذا فهو دقيق .

لكن من يدري وقد يكون هذا الخلاف مازال على فرنسا من حيث الدين الدولية كما كان مباركة على إيطاليا من قبل . . . . . واذن تتحد الوافق جميعاً في عصبة الامم ولا يكون لشبكة الحبشة ما يقدر لها الآن من أهمية .

## استقالة مسيو جوفيل

لاتزال الثورة السورية ناشبة أظفارها . وقد سافر المنسوب السامي الفرنسي هناك إلى باريس بفكرة اقتناع حكومة باريس بإرسال أكبر عدد ممكن من الجنود لقمع الثورة . لكن يظهر أن مسيو دي جوفيل ليس من الذين يتفقون بسهولة مع مسيو « بوانكاري » فما أعلن تأليف الوزارة الفرنسية الجديدة حتى أعلن نبأ استقالة مسيو « دي جوفيل » من منصبه السامي في سوريا ولبنان .

وقد اخذت الصحف الفرنسية قبالج . أنه خلف مسيو دي جوفيل في بيروت فقات جريدة « بتي بوزين » وهي معروفة بانصالتها بالوزارة عادة : « ان مذهب المنسوب السامي الفرنسي في سوريا على أعظم جانب من الأهمية بالنظر إلى مسألة السلم في الشرق ، والنظر إلى مسئوليتنا نحو عصبة الامم التي وكأت إلى فرنسا بمهمة الانتداب الدقيقة في سوريا . فالشخص الذي يخلف مسيو دي جوفيل في منصبه يجب أن يكون رجلاً جامعاً بين الخبرة والمهارة والحزم وهي صفات لا يمكن التغلب بدونها على الصعوبات الكثيرة في إدارة بلاد مضطربة ومتعددة الاجناس والاديان . »

وقد تذبذبت صحف أخرى بمن يخلف مسيو دي جوفيل وذ كرت أسماء « فيجان » والجنرال « أوج » والجنرال « سيمون » الذي رأس المفاوضات مع العربيين . كما ذكر اسم مسيو « سانت ادلير » . « غير الفرنسي السابق في لندن واسم مسيو « دالدية » أحد أعضاء وزارة مسيو « أريو » السابقة . على أن شيئاً يأت في هذا الموضوع لم يقرر بعد .

والما لرجو أن توفى الحكومة الفرنسية إلى اختيار الشخص الكف الذي يقدر الاحوال في سوريا وقد عاينها آمال السوريين على حقيقتها وبصل بعد هذا التعرف إلى تقييم البلاد بلقاء الزعماء الاقتصاديين والقوميين أيضاً محمود عزمي

## عصبة الامم والحبشة

جنيف في ٢٨ يوليو - أرسلت سكرتارية جمعية الامم إلى أعضاء الجمعية نسخاً من كتاب جاءها من حكومة الحبشة عن الاتفاق الإنكليزي الإيطالي الأخير على الانتفاع بماء بحيرة تسانا ومد سكة حديد بين حدود لاويتر وبلاد الصومال الإيطالية . وقد قل فقام الملكة الحبشية في كتابه الذي أرفق به نسخاً من المذكرتين المرسلتين إليه من بريطانيا العظمى وإيطاليا ان هذا الاتفاق عقد من دون علم حكومة الحبشة وأنه لا يسبها أن تقبله .

## اسمحوا سماءكم

نرات الجـير الالماني الذي يحتوي على ١٥ - ١٦ في المائة أزوت

نرو سلفات الالماني الذي يحتوي على ٢٦ - ٢٧ في المائة أزوت

إذا أردتم محصـ ولا وافرأ وتحصـ نياً في أطيانكم

فاطلبوه من مورده الاصـ ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الألمانية للاسمة الأزوتية

باسكندرية : شارع اسحاق النديم عمرة ٢٤ بالقرب من شركة النور تليفون ٣٤١١ صندوق بوسته عمرة ٢١٢٢



# السياسة الأسبوعية

## مسألة الوظائف لا مشكلة الموظفين

### النساء الوظائف غير الضرورية غير من نقص المرتبات

لعل أهم ما شغل الناس في مصر خلال الأسبوع الماضي تلك المناقشة التي دارت في مجلس النواب حول الوظائف والموظفين. والحق أن الموضوع في ذاته يحتاج لكثير عناية ويحتاج لدقيق تفكير قبل أن يلقى الواحد أو تاتي الجماعة الرأي فيه القاء. فليس من المستطاع أن يتفكر الناس مكتوفي الأيدي أمام رقم هائل كهذا الذي ورد في مشروع ميزانية هذا العام ببطء على مرتبات الموظفين. وقد بلغ ١٣٠٠٠٠٠ ١٣٠٠٠٠٠ جنيه. وهي نسبة لا تعادل نسبة في ميزانيات الدول الأخرى التي لها من الجيوش والأساطيل والطيارات ما ليس لمصر منه شيء يستدعي زيادة عظيمة في الانفاق. وهي كذلك نسبة تدفقت كل النسب التي عرقها الميزانيات المصرية قبل الحرب أيام لم تكن المبالغ المربوطة لمرتبات الموظفين تزيد عن خمسة ملايين من الجنيهات إلا بعض الألوف أو مئات الألوف.

وإنما أتت هذه التفرقة عند معالجة هذا الموضوع الخطير بين مرتبات الموظفين والوظائف المربوطة في الميزانية. وعندما أنزلت مرتباتهم سعيًا يرمي ويحمله يتفرغ إلى عمله التفرغ الواجب. لكن عندما كذلك أنه ينبغي ألا تستعين الحكومة إلا بالموظف الكفء الذي يحتاج له في عملها الجدي.

والواقع أنه لم يزل أحد من مرتبات الموظفين، من حيث هي مرتبات باهظة أو مرهقة إلا أن بعض هذه المرتبات جار على أشخاص لا يقومون بعمل جدي تنفع منه البلاد. لكن أحدًا لم يتعرض على كثرة المرتبات للموظفين الذين يملكون ويجهدون العمل. لم يتعرض أحد على مرتبات المديرين أو على مرتبات القضاة مثلاً. والطائفة التي تجهدان نفسها أجهاداً كبيراً في الناس طراً. لكن الاختراض منصرف دائماً على ذلك الخبير من السكرتيرين الذين يلحقون كباراً ومن مجرد الأمانة والجردان يكتب أو أحد منهم بل إن يتلى الواحد منهم كتاباً أو اثنين في اليوم فيزيدون بذلك عدد الوظائف التي لا عمل لها.

المهم إذن في مشكلة الموظفين توفير مثل هذه الوظائف التي لا عمل لها. وأنه لا مراء إذا سارت في سبيل اللجنة التي طلب مجلس النواب تأليفها بحجة وحزم وضمانة يعود على الخزانة العامة بتوفير المال ويؤد على أعمال الصالح نفسها بشيء كثير من النظام والانجاز.

ولقد سألت سائل من النواب في مجلسهم: هل خففت لجنة «جس» الإنجليزية، التي يراد الأخذ عنها فيما يقدم من إصلاحات ومرتبات الموظفين فلم يجب وزير المالية ولم يجيب رئيس اللجنة المالية على السؤال. والحق أن لجنة «جس» لم تبحث في المرتبات أصلاً لكنها بحثت في الوظائف وقررت إلغاء بعضها الذي لا ينتج فائدة للدولة.

تلك هي الاعتبارات التي سارت عليها لجنة «جس» ترجوان بذكرها أثر الأمر عندما يؤلفون لجنتنا المصرية فيتمحوها الاختصاص الواسع في دائرة هذه الاعتبارات القائمة على فكرة بقاء الإصلاح للعمل الصالح ويؤلفوها سرماً.

وهنا تريد أن توجه الانتظار إلى ماجري على لسان بعض النواب المحترمين أثناء عرضهم لمسألة الموظفين من عبارات «العدل» و«الرحمة» وتفوق هذا على ذلك وأنه إذا صح الالتجاء إلى هذه الاعتبارات عند التفكير في مرتبات الموظفين وحاجتهم فلا يصح إطلاقاً أن تخطر على باء عند التفكير في نوع الوظائف التي يتيق والتي

# البرلمان في أسبوع

## علاوات الموظفين في مجلس النواب صحيفة للبرلمان

### القطن ومدرسة الهندسة في مجلس الشيوخ

أما مجلس النواب فقد عقد جلسته الأسبوعية العادية، واستقرت الأول منها أسئلة وإجابات المالية على أبواب مصروفات الدولة، واستقرت الثلاث جلسات الأخرى مناقشة مسألة الموظفين من حيث علاواتهم ونقص هذه العلاوات أو وقفها إلى أن يعدل نظام الدرجات كلها. والحق أن المجلس لم يكن مقرراً خطة سابقة معينة إزاء هذا الموضوع فقد تكررت عليه الاقتراحات وقضارت الأراء وقضارت، إن لم نستطع أن نقول قنوت مثنى وثلاث ورباع. وأخيراً قرر المجلس رفض طلب لجنة الميزانية الخاص بتخفيض المبلغ الخمس للسلالات أربعة وأربعين ألفاً من الجنيهات وأبقى للملك المذكور في مشروع الميزانية على ما هو عليه، وأجاب طلب اللجنة الخاص بتأليف هيئة سامية تنظر في نظام درجات الموظفين وتصل من هذا النظر إلى اقتراح النقص من المبالغ المربوطة للمهاجرين والوطنين وهي التي قامت الأربعة عشر مليوناً من الجنيهات ضمن ميزانية تبلغ إيراداتها الثمانية والثلاثين مليوناً.

ذلك ما كان من أمر المجلس نفسه. أما المكتب فقد انعقد ونظر في ميزانيته وأقرها مع بعض تعديل على أن يعرض الشكل على المجلس في جلسة قريبة. وقد أقر في أن يصدر «صحيفة» تتضمن محاضر الجلسات الرسمية وأخبار اللجان وما إليها من أبناء خاصة بمجلس النواب. ونحن نحمد فكرة إصدار «الصحيفة» فأنه قد تم في مظهر المجلس المصري بالنسبة لمظهر مجلس النواب في الخارج. وكل الذي تريد أن توجه إليه الانظار في هذا الصدد هو أن يجرى معرو الصحافة الجديدة في أن يحافظوا على فصوص ما يتفوق به الأعضاء المحترمون من المهارات، وزجوا أن لا يجرؤوا غشاة في أن تجري أقلامهم بيارات «دائرة» كما ترجو ألا يجد للنواب المحترمون أنفسهم غشاة في أن يقرأوا أقوالهم كما قالوا بها «دائرة» فكاتب محاضر البرلمان إنما يحس أن عليه أن يؤدي على وجهه الصحيح. وهذا الوجه الصحيح هو في تسجيل ما يسمع وما يدور أمله تسجيلاً أميناً. ذلك أن التاريخ والسجل الاجتماعي يحتاجان إلى التسجيل الأمين حتى يرجع إليه وإلى مستنداته يترفعان خاتماً الحالة الخلقية والأدبية والاجتماعية التي كانت عليها مصر في هذا العصر. وكل يستطيع أن يقرأها فيها وبينها وبين ما ستكون عليه في عصر قسبل. والكتاب في كل عصره الامانة على تسجيل حقيقة المظاهر. وهم إذا بدلوا فيها أحرقوا أما ينجون جناية قاسية على التاريخ وعلى علم الاجتماع. فليذهب القوم هذا كله وليذكروا عندما يحكمون.

أما مجلس الشيوخ فقد عقد جلسته الثلاث وعرض خلالها في معرضها على مسألة الموظفين في الاحتمال، وحاول بعض أعضائه المحترمين أن يحمي الحكومة في نوع القرائن التي يستلزمها جانب من ذلك المال. كما كانت لهم مناقشة تلمسية تدخل الحكومة في سوق القطن مستترين ما ناولوا في كثيرهم إلى تناقض الاجماع إلى فكرة التدخل، وتميز في الخروج عنهم حضرة صاحب المال محمد شفيق باشا وحضرة الاقتصادي المعروف الشيخ المحترم الفرد بك شابس.

أما نحن فنميل إلى عدم التدخل؛ قاعدة ومبدأ ودواء إجماعاً. إذ أن القطن ليس له عوامل محلية غسب؛ بل هو يخضع قبل كل شيء لعوامل عالمية لا يجدي في معارضة تدخل الحكومة بين القوانين أو يمتنع ملايين عديدة من الجنيهات.

ولعل أهم ماجري في مجلس الشيوخ بعد هذه المناقشات تلك المناقشة التي دارت لمسألة اقتراح قسمة حضرة صاحب المال الشيخ

# معرض الشؤون الاقتصادية

## في يوليو سنة ١٩٢٦

### التعاون الزراعي - خزان اسوان أم خزان جبل الأولياء - اقتصاد في النفقات وزيادة الدخل - القطن - البورصة

يعد شهر يوليو عادة من أشدهمور الفصل اخامد وكوداً في مصر. بيد أن خاتمة في هذا العام تناقض هذا الاعتقاد على الأقل فيما يتعلق بالحياة الاقتصادية. ذلك أن البرلمان قد خصص قسماً كبيراً من جلساته للتحديث في الشؤون الاقتصادية. وقد فأت الرأي العام بذلك، فاخذ يعني بهذه الشؤون بأعناية وطبيعية جداً أن يكون لعظم الشايع والاقتراحات علاقة بمسألة القطن، وهو المصدر الأول ثروة البلاد، لأن تحسين سوق القطن تحسناً ببناءه والبريد الوحيد لامتداد مصر بالموارد اللازمة للاستمرار في عمل التجديد. بيد أن الظواهر الاقتصادية تقتضي لسوء الطالع ألا يكون حسن النية من جانب الحكومة أو الأمة فقط هو العامل الحاسم، بل إن هناك عوامل كثيرة تفلت من ارقابة، بل لا يمكن غالباً توقعها. ومع ذلك فإن الجهود المنظمة إذا وجهت الوجهة مينة كان لها قيمة عظيمة. وستحاول أن نبين في ضوء هذا الاعتبار كل القراءات التي أخذت، والتي من شأنها أن تحدث تحسناً في شؤون مصر الاقتصادية.

فأول هذه القراءات هو تقرير عن القطن الصادر عن اللجنة الزراعية، وقد سبق أن أشرنا إلى أهمية العظمى التي ترتب على تأليف هذه اللجان في تقدم رفاهة البلاد ورفاهة الزارع. ولن نعود الآن إلى ذلك. ولكن فقط نقول إن اقتراح وزارة الزراعة لجنة خاصة تقوم بإعداد قانون لإنشاء النقابات التعاونية الزراعية وكذلك ما أذاعته الحكومة من أنها تدري أن تقرض النقابات المذمة مبالغ كبيرة قد تبلغ مليون جنيه فيجاء ليل على الحكومة قد اعترفت حقاً أن تفضل كل ما في وسعها لتسرع منح التعاون. وقد نرى رأياً مخالفاً بالنسبة للعود الذي تؤديه معاونة الحكومة الحالية خصوصاً إذا ذكرنا أن المبالغ المقررة ستكون نواة رهوض أموال النقابات، ومن ثم تكون مبرراً لتدخل الحكومة في أعمال النقابات العادية. ولكن من جهة أخرى تتدركون سكان القري يوزم التشجيع، وكون الساعة العادية قد تحدث أراً مغنوا طيباً. ومن المرجح أن النقابة الحسنة النظام والارشاد ستكون عوناً على تحسين أوضاع الحاصل الزراعية ولا سيما القطن، وأن هذا العامل سيكون ذا أثر حسن في دفع أثمان هذا المحصول. بيد أنه يجب أن نراعي أن الظروف بهذه الغاية. وهناك اقتراحات ترمي إلى رفع أثمان بوسائل أسرع. صحيح أن هذه وسائل مجبولة أذي في القالب ترجع إلى تحديد للساحة للتدرة قسماً وإلى شراء الحكومة بعض المحصول لحسابها، وكذلك قد يمكن أن تؤدي هذه الوسائل إلى أحداث بعض الأثر، وهو أثر مؤقت، بيد أنه يلوح لنا أن القانون الذي يراد وضعه لمنع خلط أصناف القطن المختلفة هو الذي سيؤدي حقاً إلى تحسين السوق.

والواقع وهو ما تشير إليه لذكره الأيضاحية المرفقة بشروع هذا القانون؛ أن أحطاط اصناف القطن من جراء الخلط الذي يجريه بعض التجار هو الذي أصاب السمعة الحسنة التي للقطن المصري، والتي لعبت بلا ريب دوراً هاماً في تدهور الثمن. إن الصنف الجيد المحترم محمد شفيق باشا بخصوص إنشاء مجلس إدارة لمدرسة الهندسة. وقد أحيل الاقتراح إلى لجنة الاقتراحات، والنظر في تقريره، إذ أن رأي الغالب في مجلس الشيوخ أن مدرسة الهندسة مدرسة عملية إلى جانب كونها علمية، فينبغي أن يترك مجلس الشيوخ على ما هي عليه كهيئة أكاديمية ذات المهمة العلمية الخالصة بأن يخصص فيء إلى أستاذة المدرسة، وبعض من رؤسها والمصالح والنشأت الفنية التي يعمل فيها خريجي المدرسة الهندسة.

# فهرس

- ١ - افتتاح مسجد باريس
- ٢ - في للراة - الدكتور محرم
- ٣ - هل تقني بريطانيا أم لا
- ٤ - في البرلمان الإنجليزي
- ٥ - قصة الأسبوع (مستل)
- ٦ - اختطاف السياسة
- ٧ - آراء الرور
- ٨ - بكافة الملايا
- ٩ - الجرائد ومناقشتها بعد أن تقرأ
- ١٠ - تحت الله
- ١١ - استمرار الرور
- ١٢ - إصلاح برامج الصلح
- ١٣ - الاستقلال على المستقبل
- ١٤ - صفحة علمية - السحر من
- ١٥ - التذاه في الجسم
- ١٦ - أسبوع السياسة الخارجية
- ١٧ - الصحافة في أسبوع
- ١٨ - الحكم والأحكام
- ١٩ - البورصة في أسبوع
- ٢٠ - ملكة الصحراء
- ٢١ - هنا وهناك
- ٢٢ - خطاب مفتوح لوزير الداخلية
- ٢٣ - أريانة الأسبوعية
- ٢٤ - عقوبة الاحكام
- ٢٥ - المال في مصر
- ٢٦ - شذو
- ٢٧ - الانسان الاول بين العرب والعجم
- ٢٨ - الشسر الإنجليزي في عصوره
- ٢٩ - الأربعة - الحقيقة والميل
- ٣٠ - السفر إلى القمر
- ٣١ - للمالية بالاسبوع
- ٣٢ - تحسين النقل
- ٣٣ - القافية الثالثة
- ٣٤ - أشعة ومجنى واستخدام
- ٣٥ - بالبولت
- ٣٦ - فن الاحراق
- ٣٧ - كيف نخشى من حولة الجوز
- ٣٨ - القربة اللزلة
- ٣٩ - كيف يكي الواسي للنظير
- ٤٠ - والمثلثات

# اعتذار

أعزائي القراء الذين طمعتكم من الأسبوع والباحث مؤلفات فنيق بها سخطكم السياسية الأسبوعية وذلك لتقدم لا مثقال حشرات كتابها الأفاضل معتزبين أن نشرها على الاعباد للقادة

# الماليات والخياليات

يظهر من ملاحظة الجور الشرف الخياليات هي من امتيازات طور الخيالية وأنه كما تقدم الانسان في العصر الزرادقوي من الخياليات وعمسا بالماذيات. وهذه الحقيقة ظاهرة من ملاحظة سبب للشراء فان الخيال ينكر عندما في طور الضياء ثم يقل بالتدريج حتى يزول فيحل محله الحكمة والحقائق المحسوسة. وتلك هي الحالة التي نرى في الخيال والخياليات وعمسا بالماذيات. وكل أفراد هكذا الشعوب فلا يملك اواصل طور فنتها تكون بادية كثيرة الخيال. فإذا كبرت وشاخت اجلة الخياليات محل الخياليات ووقفت تنظر عن جدال الامم الفتية التي لا تزال تحتل الامطار الاولى التي اجتازتها. ولكن ماذا يمل بالامم إذا انصهر العنصر المادي على كل عنصر آخر. الشؤون السياسية الخيالية تكون ولكن العقل لا يملك وسيلة لتفكير كل خيال.

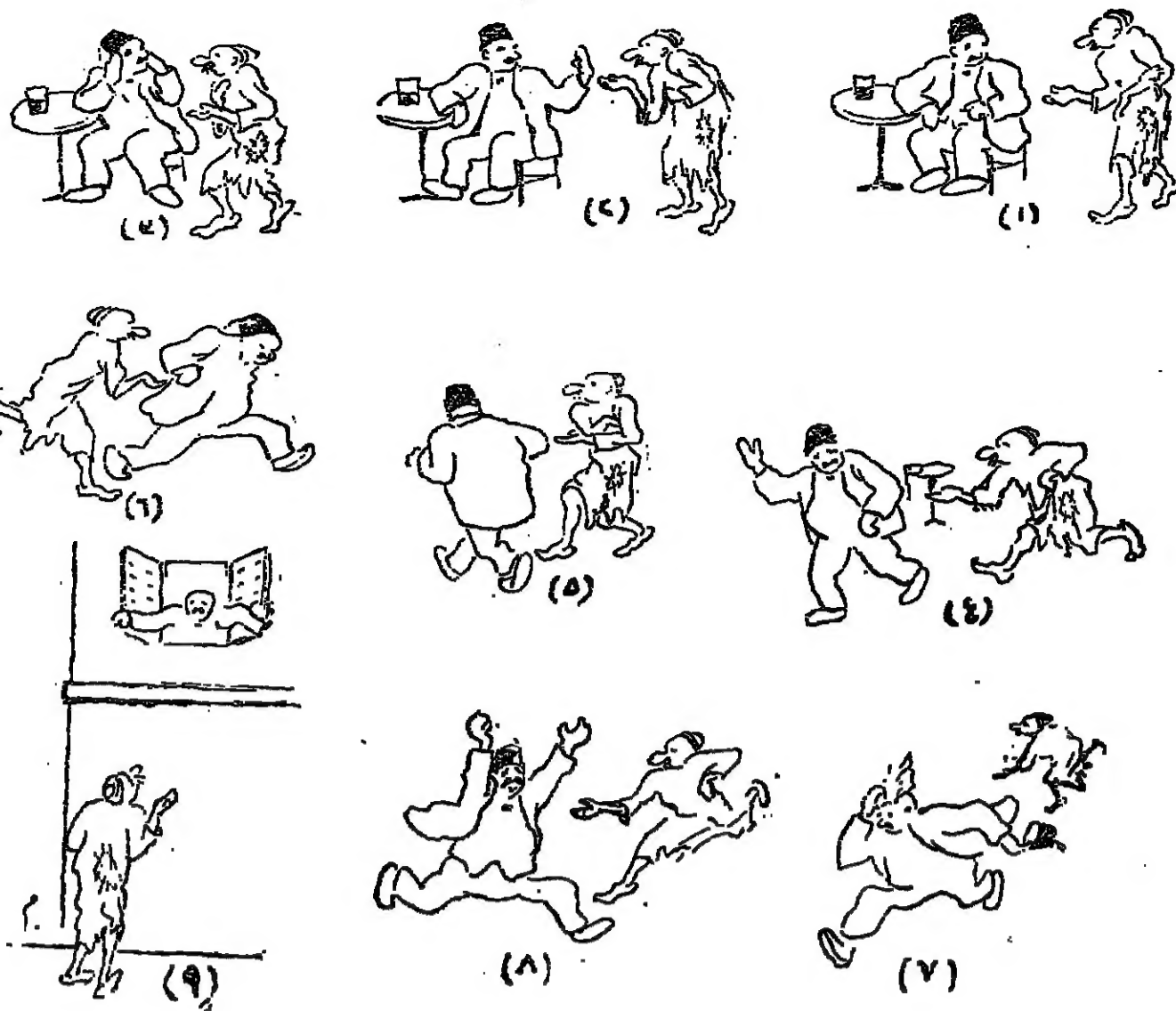






## خطاب مفتوح لصاحب الدولة وزير الداخلية

بمناسبة مايقامه الناس من المناسبات



يتغمع بالنسب أولاً بأول من غير تفريق بين الاعضاء أمكن جم أكبر مبلغ من الاشتراكات وأمكن تقادير وجود من يتغمع بالنسب من غير أن يكون عضواً فيه . وأمكن التحقق من أن الاعضاء الذين يردون الاشتراك هم الاعضاء الذين يتركون لهم فلا والذين يحسون بالمسئولية الحقيقية للنادي ويجب على أمين الصندوق أن لا يتسلط مبلغاً إلا بإخراج إيصال رسمي معتمد من النادي وأن لا يصرف مبلغاً إلا بإيصال معتمد من الادارة القائمة بالعمل في النادي سواء أ كانت هي الادارة الداخلية أو الخارجية أو الرياضية قل المبلغ أو كثر . ويحسن جداً أن تكون سجلات حسابات النادي في يد غير يد أمين الصندوق .

قد يقال ان هذه أمور بسيطة لا تحتاج إلى بيان . . . . . وهل جلائل الأعمال الأمور بسيطة اجتمعت مع بعضها فخرجت لنا معاريف العقل فيه ان جل أنديةنا الرياضية لا تعتبر فلا في طريق مالي قوم . إذ لو أتيت النادي المختلط في سببه المانية سياسة مالية حكيمة ورقية دقيقة على إيراداته لا قامت ضجة سنة ١٩١٩ التي كاد يصل أمرها إلى الحاكم ولا كانت ضجة سنة ١٩١٣ حيث لم يعرف لإيرادات النادي أو مصروفاته ضابط يضبطها أثناء مراجعتها . وكان نادي السكة الحديدية إلى العام الماضي ، لا يخرج إيرادات رسمية بنمو مسجلة عما يرد إليه من إيرادات كرة القدم . ولو أتيت في محله أنال طريقة حكيمة لما كانت تلك الضجة التي قامت من شهرين حول إيرادات ومصروفات كرة القدم وما زال نادي القاهرة ونادي الوثاق إلى الآن يثير إيرادات رسمية فكل ما يصل إليها من مبلغ يتسلمه أحد أعضاء النادي بإيصال على ورقة خارجية وهذه الأوراق كما يرى ليس لها أصل في النادي يمكن الرجوع إليه لضبط الإيرادات وأندية الاسكندرية تثير في أعمالها الحداية على غير أساس فلا إيصالات لديها وقفاً تجدد لمصروفاتها بياناً وأخيراً .

## الرياضة الاسبوعية

النظام في الاندية الرياضية  
أساس نجاحها  
الادارة السالية

وإذا انتظمت الادارة السالية في الاندية الرياضية أمكن للقائمين باقي أفرع الادارة أن يتفرغوا لتعلم وأمكنهم السير بانتظام في أعمالهم الرياضية ونشرها بين الاعضاء . والبلد الواجب اتباعه في الاندية أن لا يكون للقائمين بالادارة الداخلية أو الخارجية أو الادارة الرياضية دخل في الاعمال السالية الاعتراف ما يسمح لهم معلم من ناحية المصروفات اللازمة له . ولا اختلط الامر وأصبح من المتعذر السير بالنادي في طريق الاغراض التي أنشئ من أجلها .

وواجب الاندية أن يكون لها ميزانية تقريبية يقدر فيها مبلغ الإيراد المحتمل الحصول عليه في غضون السنة . ومبلغ المصروفات المحتمل صرفها أثناء السنة . وهذه المبالغ تقدرها طرماً الادارات المشغولة في النادي . ثم راجعاً مراقباً الحسابات ولجنة الادارة . ولتتمدها الجمعية العمومية السنوية للنادي .

وأمين الصندوق في النادي يجب أن يلاحظ استيفاء دقاير الحداية بكل دقة . وأن يراقب الإيراد فن أحس بمجز فيه عما هو مقدر له يجب توجيه نظر القائمين باقي الادارات ليحاوروا الاقتصاد . ويراقب المصروفات فلا يسمح لادارة من ادارات النادي أن تتجاوز ما هو خمس لها إلا بعد تصريح من لجنة النادي الادارية التي يجب عليها بحث الشروع بحيث لا يؤثر في الحالة المالية له . . . . . وليكون أمين الصندوق حلاً لفتة مستمرة يجب أن يقدم بياناً في كل شهر عن حسابات النادي ويوزعه على أعضاء لجنة الادارة بعد أن يراجع مراقبو الحسابات . . . . .

وتكون إيرادات الاندية الرياضية عادة من الاشتراكات التي تحصل من الاعضاء ومن صافي دخل بعض المباريات الرياضية التي يقوم بها فريق النادي الرياضي ومن صافي دخل الحفلات الاجتماعية التي يصرح لغير الاعضاء بدخولها ومن الاعانات التي يقدمها ذوو البر والاحسان . وهذه الإيرادات قابلة للعجز وازيادة بتقدير اللجنة التي تبدل في جبايتها فإذا تساعل أمين الصندوق في تحصيل الاشتراكات من كل من

## بقية الصحيفة العلمية

لجمال المرأة متعلق . باستدارة خطوط جسمها لا بانسداد تلك الخطوط والمواد الدهنية ولولائها مركبات كيميائية حقيرة الا انها من الاسباب الهامة في توفر الجمال عند المرأة . والفروق واضح بين المرأة إذ تحفت كثيراً ( أي إذا صار عظمها على لحمها كما يقولون ) وبين نفس البراة إذ استحت باعتدال . وهذا المنحصر من الدهن له ثلاثة مصادر : فاما ان يأتي من أكل الزيوت والادها المختلفة ، وأما ان يأتي من أكل السكريات والدهن والذرات ، وأما ان يأتي من أكل المواد الزلالية .

المصدر الاول - اذا كان في الغذاء كمية معتدلة من المواد الدهنية تحلت كلها في الامعاء إلى احماض دهنية - وجليسرين ثم امتصت هاتين المادتين بواسطة خلايا انشاء الخاطي وتكون منها دهن أو ادهان جديدة مماثلة لدهن الحيوان الاكل . واما اذا اكل الحيوان كمية كبيرة من مادة دهنية معينة فانه يمتص جزء عظم منها على شكل مستحلب يذهب إلى أجزاء الجسم المختلفة ويدخر فيها على شكل مشابه لشكله قبل أن يأكله الحيوان . والدليل على ذلك أننا اذا وضعنا في غذاء الكلب كمية كبيرة زيت بذرة الكتان صار دهن هذا الكلب مشابهاً في طبيعته لهذا الزيت أي انه يسيل في درجة صفر ستجود مع ان دهن الكلب العادي لا يسيل الا بعد درجة ٤٣° سنترجود كدهن الخروف ( وكل هذه التجارب تمت بعد تجويع الكلب )

المصدر الثاني - المواد السكرية والنشوية تحتوي على العناصر الثلاثة : كربون ، وهايدروجين ، وفسفور . ففي من المركبات الثلاثة كالفواكه والحبوب . وفي تلك كان من السهل تحلل تكون احدها من الاخرى . فبعد ان تتحول المواد النشوية والسكرية إلى سكر النشوب في الامعاء يذهب هذا السكر مع دم اوريد الباني وهناك يتحول إلى النشا الحيواني واني شيء من المواد الدهنية ثم يذهب إلى الانسجة حيث يحسن مثل هذا التحول ، والدليل على ذلك انه من النشاهد ان الدجاج والبطواختر وغيرهما يتشحم جسمها بشدة اذا أكلت غذاء لا لز لا يحتوي على نشويات أو على نشويات معها من المواد الدهنية ما لا يتناسب مع الكمية الكبيرة التي تتكون في جسم الحيوان الاكل . ومن الاشياء المروعة ان الفجج والبط والاوز تسمن بشدة ويتشحم كبدها وتتضخم من هذا التشحم اذا اكلت كثيراً من الحبوب مثل الذرة والشعير . ولا يخفى ان هذه الحبوب تحتوي من النشا على كمية أكبر بكثير مما تحتويه من المواد الدهنية وان هناك فوة شامساً بين كمية الدهن المتكون في الحيوان و كمية الدهن الموجود في هذه الحبوب . ولقد قد شاهد ( كود برنر ) الشهير أن السكالب التي تقضي بلوادر النشوية وحدها يتكون في أنسجتها وفي كبدها كمية كبيرة من المواد الدهنية .

المصدر الثالث - ويتكون الدهن في الجسم من المواد الزلالية المأكولة أيضاً . والدليل على ذلك ان كثيراً من الحيوانات كالاسماك والحيوانات المنزلية والكلاب والقطط والخيول والسرطان وأني جملهم ( يحوي كبدها كمية كبيرة من المواد الدهنية مع انها لا تأكل الا المواد الزلالية على شكل اللعوم وهذا التحول معقول من الوجهة الكيميائية لان كثيراً من المواد

## ان اثار المواد النشوية والسكرية

تهضم المواد النشوية والسكرية في الامعاء وتتحوّل إلى سكر العنب أو جليكوز أو إلى سكر الفواكه أو أوليغوز أو إلى جليكوز وكل منها يذهب إلى السكبد أو إلى العضلات ويتحول فيهما إلى النشا الحيواني أو الجليكوجين فهذه المواد السكرية تدخر في السكبد وفي العضل على الاخص على شكل النشا الحيواني ويدخر قليل منها أيضاً في أغلب الانسجة الاخرى والدليل على ادخالها في السكبد أننا اذا جوعنا حيواناً كالكلب مثلاً مدة أسبوعين أو عشرين يوماً حتى يستهلك كل جليكوجين كبده أو أغنيته ثم حقنا في وريده الباني كمية من سكر العنب ( ولوريد الباني يتكون من افرع الالية من جدر الامعاء وينفرع في السكبد ثم تتبع التفرعات النهائية للوريد الباني الفروع الالية للوريد السكبدى الاعلى الذي يخرج من السكبد ويصب في الوريد الاجوف الاسفل الذي يذهب إلى القلب ) وجدنا ان هذا السكر يكاد يكون معدوماً في دم الوريد السكبدى الاعلى وان الكبد تكوّن فيها كمية كبيرة من الجليكوجين . وهذا الجوهر الاخير يرسب في خلايا الكبد ولا يذوب في الماء واذا احتاج جزء من الجسم إلى شيء من سكر العنب تحول النشا الحيواني بواسطة خيرة داخل خلية الكبد إلى سكر العنب الذي يذوب في الماء ثم يذهب هذا السكر مع الدورة الدموية إلى العضو الذي هو في حاجة إليه . وهذا السكر يتحلل إلى ثنائي أكسيد الكربون وماء يحدث الحرارة الداخلية فهو يشارك المواد الدهنية في أنه من العوامل الهامة في حفظ الحرارة الداخلية . وفي تحوّل الانسجة إلى ما هي في حاجة إليه لحفظ قوتها ونشاطها .

ويدخر النشا الحيواني أيضاً في العضلات والدليل على ذلك أننا اذا حقنا كمية معلومة من سكر العنب في الشريان القاهب إلى عضلة معينة قلت كمية السكر في الوريد الخارج من هذه العضلة - وكثرت كمية الجليكوجين في هذه العضلة . ويوجد هذا النشا في العضلات المترخلة أكثر منه في العضلات العاملة ( وهذا مما يدل على أهميته في قوة هذه العضلات ونشاطها ) . ويوجد بكمية محسوسة في العضلات التي لا تتحرك بطبيعتها الا قليلاً كعضلات أجنحة الدجاج واذا استأصلنا الكبد من الضفدعة استمر تكوين الجليكوجين في عضلاتها ويوجد في الكبد عادة من ثلاثين إلى ستين جرام من الجليكوجين اما العضلات فيوجد فيها من ١٥٠ إلى ٢٥٠ جرام من هذا النشا وذلك عند انسان تام الخلق . ويدخر هذا النشا بكميات كبيرة في كبد الجنين ( وهو بالنسبة لجسم الجنين أكبر من كبد الرجل ) وفي مشيمة الحيوانات المنوية وفي النشأة التي أنشأها تكون جنين الطيور داخل البيضة .

ومصدر هذا النشا من أكل المواد النشوية أو السكرية كما سبق القول . ومن أكل المواد الدهنية لانا اذا جوعنا كلباً مدة عشرين يوماً ثم أعطيناه كمية من الدهن تكون الجليكوجين في كبده وفي عضلاته . وهناك مصدر ثالث هو أكل لواء الزلالية ولكنه لا يتكون من أكل هذه المواد الا اذا كانت ذاتها محتوية في تركيبها على نواة نشوية طبيعية . والدليل على ذلك أننا اذا جوعنا الضفدعة مدة طويلة ثم غذيناها بعادة زلالية لا تحوي ذاتها هذه النواة النشوية مثل الكازين التي ( وهو ما يتكوّن منه الجبن

الوحيد من أطفالها أطافه ، ويهز الآخر كتفيه عصباً ، ويهرش انالك في شعره ، ويقترب الزاير . متقدماً كل ما يصله الكلب كما به رقيب ، كل هذا راجع إلى التهانف في مراقبة أول الاولاد ، ويحسد الزاير انفسه أمام تصحيح أخطأه كثيرة جداً في كل طفل وبم ان كانت لديهم الغرصة لتصحيح خطأ واحد في الطفل الاول .

فإذا أخطأ أحد الأطفال في أمر وجب عزله عن بقية اخوته وتغيبه مافي ذلك الخطأ من اضرار ومراقبته مراقبة شديدة لا تخفى الواحد من أطفالها أطافه ، ويهز الآخر كتفيه عصباً ، ويهرش انالك في شعره ، ويقترب الزاير . متقدماً كل ما يصله الكلب كما به رقيب ، كل هذا راجع إلى التهانف في مراقبة أول الاولاد ، ويحسد الزاير انفسه أمام تصحيح أخطأه كثيرة جداً في كل طفل وبم ان كانت لديهم الغرصة لتصحيح خطأ واحد في الطفل الاول .

سيلا لا تتقال هذا الخطأ بالمدي لانه قارض . وإذا أمكن عزله عزله كتمة عن اخوته حتى يبرأ من عيبه فان ذلك خير علاج له ووقاية لآخوته . هناك صوة أخرى تقوم في وجه والدين ذوي الاطفال الكثرين . تلك انه رغم هناة الاطفال بصحبهم لمصهم وتتمهم بذلك الصفة فان ما يجب ملاحظته لهم فاعرفون من بعضهم في غلظتهم والديهم . يري هذا ان أخذ حذر والدين طفلة ودله أو أعلها شيئاً فانه لا يلبث أن يري الآخرين قد بدأوا ينظرون إلى هذا الطفل نظرة حسد ربما تبت . اذا استمر هذا

الايض ) لم يتكون الجليكوجين في جسم هذه الحيوانات .

فصادر ادخال النشا الحيواني في كل مصاع

ادخال المواد الدهنية

## ادخال المواد الزلالية

تدخر المواد الزلالية في جميع خلايا الجسم لان هذه الخلايا مركبة في جوهرها من مواد زلالية وزاد ادخال هذه المواد في الحيوانات النامية نظراً لكونها خلايا جديدة التي تكونت من اقسام التي كانت موجودة من قبل . والمواد الزلالية لازمة للحيوان ولا يمكنه أن يعيش عيشة مستمرة بدونها لانها تؤمن ماخذ من خلاياه . فاذا حرم الحيوان من هذه المواد بان منع من أكلها استهلك بعضاً من خلاياه لتعويض مادة الخلايا الباقية وتضاعف هذا في التجارب التي أجريت بتجويع الحيوانات مدة طويلة فان اعضاها تقل في الحجم وتكون في حالة كدة المواد الزلالية فيها وتندثر فيها خلايا كثيرة وتدخر هذه المواد في الكبد بنوع خاص لانا اذا جوعنا حيواناً ثم أعطيناه طعاماً غنياً بروتين ذنبه الدهن والنشا الحيواني كبر الكبد وتضاعف قطرها وتضاعفت كمية المواد الزلالية فيها وتدخر المواد الزلالية أيضاً في خلايا هذا الجزء من القناة الهضمية عند الطيور التي يفرز ذلال البيض أو يبيضه فانه اذا طخت الفرخة سن البيض تتضم هذا الجزء من القناة وامتلأت خلاياه بالزال على شكل ( حبيبات ) ثم تفرز خلايا هذا الزلال في حبل البلع ( وهو وحدة البيضة الحقة ) ويبقى هذا الزلال مدخراً في هذا الجزء من القناة الهضمية طول مدة بيض الفرخة .

## ادخال الاكسجين

ويدخر هذا الغاز عند الحيوانات النشوية قد شوهد أن هذه الحيوانات ترداد في التنقل أثناء نومها النشوي وان هذه الزيادة في وديتها ناتجة من أنها تدخر كمية كبيرة من الاكسجين . والدليل على ذلك ان كمية هذا الغاز التي يتنفسها جسمها مع الشهيق أكبر من كمية ذفا كسيد الكربون الخارج من افرع أو بعبارة أوضح ان كمية الاكسجين المحتوي على ذفا كسيد الكربون هي أقل من كمية الاكسجين الداخل إلى الرئتين فبذلك اذن ادخال اكسجين واضح وهذا هو السبب في ازدياد ثقل الجوان النشوي أثناء نومه الخاص .

ويشاهد ادخال هذا الغاز بنفس العملية ( ولكن بنسبة أقل ) عند الانسان في نومه ( وفي حالات الصوم )

وغاية ادخال كل هذه المواد النشوية هو تنظيم التغذية الداخلية للجسم . فذا احتاج عضو من الاعضاء إلى أي نوع من هذه المواد وجده داخل الجسم حتى ولو كانت معدت ساعات عدة على هذه الاقدية . وبما ان هذه المواد هذه المواد يمدد الوسط الداخلي للجسم ثابت لا يتغير لان كل غذاء يصل إلى الدم ثم إلى السوائل الاخرى اما أن يدخر خلايا واما أن يطرد إلى الخارج مع البول أو العرق أو الزفير أو البراز اذا كان الدخر منه كالباني وثبات تركيب الوسط الداخلي له أهمية عظيمة في جعل صحة الجسم جيدة فانه يمدد خلايا واما في الانسان البها ولا يكاد يتغير الوسط الداخلي من حيث تركيبه الا في حالات مرضية كمرض السكر .

التدليل . حتى أصبحت كرها . لا يتغير أو لا يتغير هذا . فاعلمهم الا القليل من التدليل وتوزع بين أطفالهم على قاعدة لا تلوا ولا تلوا . استغاثه لمصلحة الطفل الاخلاق كان غرضه هذا التدليل اذا ذكر أسراً مختلف الأوقات العامة وسبق تقديمه إليه . وهذا يحمل الطفل تدليل والديه بمقايير رمتهم .

لكن كثيراً ما يتبدل إلى العبد في التدليل إلى حد يقعون فيه . واجههم الاول وهو انواع مواعيد الطفل وتحملة المسئلة الشخصية . وفي هذا كثير من الخطأ .







الاسمان الاول

بين السلم والدين  
(٤)

وكان من أمر دروين، كما علمت؛ أنه بدأ وحلته المنظمة التي استمرت خمسة أعوام كاملة؛ بإيجاد أنحاء سان جاجوه كبرى مجموعة جزر الرأس الأخضر، مدققاً في بحث كل ماله علاقة بالطبيعة، ممعناً في درس كل ماله ساس بالحياة. فلم تكن إذن نظراته الأولى في كبرج ولا أدبره هي التي كونت عقلته بل هي التي شجنت عزيمته وأثارت همته؛ ثم كانت جولاته هذه خير معاون له على التحصيل والدرس، وإذن حق لنا أن نطلع بأن مدرسة الثقافة الدروينية لم تكن في انجلترا كما كان قد خيل إليك والي كثيرين غيرك، بل كانت حقاً في مختلف الأقاليم والمنازل، وبين الجبال والوهاد حيث الاخضر والفساد - ولعل ما أذهب إليه في اعتبار معهد الثقافة الدروينية في هذه البساتين لا يروق بادي ذي بدء في عرفك ولا يسجى حبال تقاليدك، وكيف لا يكون غريباً لديك أن يختلف خرج كبرجك إلى قري الزوج، بل كيف لا يكون مدهشاً أن يشتلي تلميذ دورهاوس ومونتسني وإهرنبرج وغيرهم الادغال ويستطرق للمنازل وأمام الدرس وترقية المداوك؛ ولكن هكذا كان وهكذا يكون أبداً؛ وأدركت عنك تلك التقاليد والمظاهر وتذرع بالواقع المحسوس؛ وأشدت لا يكون غريباً أن نطلب العلم في أرق المأهات الأوروبية ثم نتردد على ضفاف الامازون بين الروش والمواو، أو في مجال أفريقيا ماوي الضخام ومرتفع الفرة. من استطاع منا إلى ذلك سبيلاً ففي أيام أيام أعظم وأرق (كوليج) التخصص في تاريخ الطبيعة وعلم الطب والنفس وعادات الشعوب والزراعة وغيرها. وإن شئت أن تحقق ذلك بنفسك لتوق أن أرق معاهد العلم أتمدين ما هي في الحقيقة سوي سلم يوصلك إلى اتكوين الصحيح والثقافة العليا، وإن هذا التكوين لا يتأتى إلا في ذكرا لك من أعلام موحشة، فتعني متى سيرة الخط، وما ذموا به من جليل الأعمال وعريق الباحث التي أودت العلم والتعلمين ومهدت لنا طريق الاختراع والابتكار، وكشفت لنا عما في هذا الكون من أسرار، ورام جميعاً ما كونوا أنفسهم في المجال والقفار، وأما استمداد قوة كينهم العلمي بما وصل إلى أيديهم من آثار أولئك الأبطال المجاهدين، وليس أعل من مثله في هذا المقام من دروين وركله التي اتخذناها عماد البحث في منهب هذا العالم الخفي.

لو نظرنا إلى طبيعة أميركا الجنوبية وما بها من براكين خاملة وما يغلي بعض بقاعها من مواد ركانية (لانا) متكاثفة على هيئة طبقات سميكة قديمة التكوين، ثم ما عدا هذا وذلك من طبقات جرانيتية ارتفعت تدريجياً بتأثير العوامل الطبيعية المختلفة، فأصبحت هضاباً بعد أن كانت راسبة تحت عجايب الانهار وقيان البحار - ولعلنا أن رحلة دروين كان من شأنها أن تجر مشاكل علمية عميقة تتناول أصل التكوين ومبدأ الخلق. وإذن لا يكون لدروين ولا لحصه العقلي كل الفضل في هذه النتيجة العلمية التي عاد إليها؛ بل كانت شخصيته وفضله لإزديق أقامه على المنكارة وجابته الحاطر التي حفت بهار حلقته. فلا خلاف بهد ذلك في أن مارا دروين في مستنقعات البرازيل وأنهارها من عجائب المخلوقات وفي سائر ادغالها وبرودها من غرائب الكائنات، وما استولى على عقله بعد تفرجها وتحليلها ولخص جزئياتها من مختلف الحقائق العلمية قد أعد للتأمل في فظرية النشوء والقطع والبث في مسألة الارتقاء والنشر إلى الأحياء والمجاد نظرة أخرى ذات معان، وبغير البين التي كان ينظر إليها بما قبل البدء في طوأنه والشروع في رحلته، فإنه قال في هذا الصدد: تنتشر صخور الجرانيت الصماء على امتداد شواطئ البرازيل إلى المسافة

ثيف والقي ميل فوجود مثل هذه الصخور في مثل هذه السافة الشاسعة مما يدعو إلى التفكير

ومما يجيء الجو إلى تسرب نظريات خطيرة إلى العقل خصوصاً لو علمنا أنه ثبت لدى علماء الطبيعة أنها تبلورت بتأثير حرارة عظيمة الارتفاع وضغط كبير الوطاء مما يجعلنا نتساءل عما إذا كانت هذه العملية تحت في أعماق المحيط، وما إذا كانت هذه الجبال مستطاة بطبقة صلبة زالت وتلاشت شيئاً فشيئاً بمرور الزمن تحت تأثير طبيعي خاص؛ وما إذا كان يمكننا الاعتقاد بأن قوة غلة تعمل في وقت غير معروف حتى كشفت لنا عن هذه الصخور في مساحة تقدر بالآلاف الأميال الربعة؛ ثم لدروين هذه المشاهدات وبدت له ما علمت من ملاحظات، فذكرها كبرجك أن يتعرف حقيقة ما يحيط بهلما للملاحظات الخطيرة بتأريخ الكون وبده الخلق، إذ لا يتيسر أن يتم تبلور هذه الصخور إلا على أعماق بعيدة ما استقرت في صمودها من جوف الأرض حتى أصبحت فوق ظهرها، ولن يتم ذلك كله إلا في آلاف من السنين تطبيقاً على قواعد الجيولوجيا وتحقيقاتها وشواهدا السادة، أضف إلى ذلك ما استقرت من الزمن الطويل في انخفاض درجة حرارتها ذلك الانخفاض التدريجي الذي يتناول طبقات الأرض العليا فتأزلا. وإذا كانت هذه بلا ريب أول نظرية محققة حلت دروين على خالقه ما جاء على لسان رجال الدين من أن عمر الأرض لا يزيد على ستة آلاف من السنين؛ مخالفة صادرة عن عقيدة عليية. ولا كتماناً للمعادن العلمية من دعائم قوة وادلة مالموسة وإذا كانت هذه المشاهدات هي واحدة من آلاء رآها دروين في رحلته، فإن ثمة نوعاً أشد خيراً وأعظم أثراً؛ فلقد مرت البارجة ذات يوم من أيام رحلته بأقرب من سواحل (شيلي) بمياه ذات لون ضارب إلى السمرة ككون مياه الأنهر حين فيضاتها فلا دروين قدما؛ وبفحصه بالمجهر (الميكروسكوب) وجدته عامراً بحيووانات دقيقة تنتقل بحقة ورشافة وتنفس غالباً شكها ينفاساً؛ وسطحها يتقاص بسفط حلقة محيط، ومكونة من نسج خلوي مستمر المتوج والاهتزاز؛ وكان غصه من أشد الأمور، إذ أنها كانت تفجر بجرود وتوف حركة تنفسيها وكانت تنفس أحيانا وهي تنفس تحت عذبة أخير ويبدأ الانجرار لأدنى أحد طرفي الجسم وطوراً في طرفه ماً. وفي كئنا الحالتين يفرد الحيوان مادة حيوية سمراء، ويحدث أحياناً أن يتمدد الحيوان أو ينقلص فيضمر جسمه بمقدار النصف قبل انفجائه بهيئة؛ وإذا ذلك تبطل حركته الاهتزازية قبل انفجائه بنسبة ثمانية على الأكثر؛ وقد سبق الانفجار حركة دائرية، وعلى هذه الاعتبارات كلها لا يمكن أن نحصى دقيقاً على بعض الحيوانات حين انقلبت في قفله من اناء، حتى يتم هلاكها ويحرك هذا الحيوان إلى الامام بواسطة التوجيه التي يمدتها بالذاتة المحيطة وسطه السائلة الذكر فتكون حركته بحساسة وثبات لطيفة ودقيقة، أما حسيه فدقيق لا يمكن رؤيته بالعين العادة إذ يحتل الواحد منها جزءاً من ألف جزء من البوصة الربوية؛ فتحتوي قطرة الماء الواحدة على آلاف مؤلفة. فبأي الأرقام إذن يتمكن الانسان من تقدير عدد ما يوجد منها في تلك الأميال السدة التي تجمج تلك الحيوانات الدقيقة؛... وكان لون الماء المحتوي عليها يظهر بلون أحمر قان عن بعد ويلون أسمر قائم ككون البين في المياه القريبة ولذلك يمكن تمييز المياه الحارة به من غيرها لان الفرق يكون طاهراً وانحسا بالنسبة لاختلاف الألوان اختلافاً بيناً.

رأى دروين هذه الحيوانات منتشرة في مياه مختلفة وفي جهات متعددة فرفض تليل ذلك جملة غير طبيعية كان يكون اقتضاهما بطريق الصدفة مثلاً أو بالنسبة لحركة المياه؛ إذ ثبت لديه أنها غلة قديمة، ووجه عندئذ هذه البلايين من الحيوانات كوزم إسرائيلي على ما وافق كل سبب؛ فثبتت تحت يد رآها

من غذاء مياه وهواء. وتعد إلى اشرطه طرية

بهذه التلة نفسها؛ فكان دروين في هذه للنسبة اعتبر انتخايب البيئة قسمين قسم الانتخايب الحلي في حدود البيئة الواحدة؛ وقسم الانتخايب العام. وبشكل التسمين يتم التطور الخاص والتطور العام. فالأول يشمل نوعاً واحداً من الكائنات، ولا يكون التناظر في هذا القسم كبيراً بين أفراد النوع؛ والثاني حين يشمل أواع فصيلة واحدة يندمها تبعاً فيصيرها فصائل ذات أواع متباينة. وهذا التحديد في الانتخايب الطبيعي والتنوعي كان من آثار دروين دون من سبقه من علماء. أما بيت القصيد في مشاهدات دروين فهو ما وصفه في التينة الآتية: - «وصلنا (رو) مساء ٢٣ أبريل سنة ١٨٣٢ فاجتمنا حينئذ في غرفة صغيرة شقة ومكتت أياً في كوخ صغير على خليج (برتوجو) وقد نتاح لي أن أقول بهذه المناسبة أن غايماً يمتلئ الرء من السادة والتمة أن يقضى بضمة أيام في مثل هذه الاقطاع الجلية الفنية بهاها الطبيعي، في انجلترا مثلاً يجد المشتغل بالتأريخ الطبيعي في كل خطوة ما يشغل فكره ويستريح نظره. أما في هذه الأقاليم اللأى بالحياة والحافة بالكائنات فإنه يجد ما يثير فكره ويثير في نفسه عوامل غريبة مدهشة. وقد كانت الباحت التي قت بها منحصرة في دائرة الفصيلة عديمة الفترات. ولقد اغتبطت في ثوري على فصيلة العلق الشريطي (البلازوا) التي يوجد في الأقاليم الجافة، وتركيب هذا العلق بسيط حتى أن (كوفيه) العالم الطبيعي الشهير أدخله ضمن فصيلة الديدان المعوية وما من أنها لا تتأند داخل الأجسام مطلقاً، ولكن العلق بأواعه المياه المذبة والملمة. ولكن هذا العلق الذي نحن بصدده وجدته تحت كتلة من الخشب المطن، وأطن أن يتغذى منها وشكله العام كالزواقات الصغيرة ولكنها أقل سمكا منها وكثيراً ما ترى أواع من هذه الفصيلة مخططة بخطوط طويلة وملونة بألوان جميلة - أما تركيب جسمها بسيط إذ ذكرنا أن ذريته خطان غائوان مستعرضان وسط بطنة؛ وتري في الخط الأمامي منها خرطوماً أسطوانياً الشكل، نوذا مستمر الحركة ولا تبطل حركته مباشرة بعد موت الحيوان بل يستمر حركته مدة طويلة. ووجدت أكثر من اثني عشر نوعاً من هذا العلق في جهات مختلفة من نصف الكرة الجنوبي وقد استحضرت بعض أواع منه من أرض (فان دينم) واستطعت حفظها بحساسة شيرين كالماء، كست في قنوتها أغنيها بخشب المطن. ومن غريب أسرارها أنها تقطع أحياناً نصفين متساويين وتترك هذين النصفين متفصلين خمسة عشر يوماً ثم غصت القسمين فوجدت كل قسم قد تامل في شكل حيوان قائم بذاته ثم الخلقه مع أني عندما فصلتها، جعلت نفسها يتنوي على التفتحين السفلتين بينا النصف الآخر لا يحتوي على فتحات ما، وبعد مضي خمسة وعشرين يوماً على هذه العملية لم أعثر من تميز النصف الذي تركت به انتفتحين من الحيوان السلام الكامل - أما النصف الآخر فقد تضخم وظهرت بالقرب من طرفه النخور من النسج المشوي ذمة بدأ يتكون فيها اللحم على هيئة الكأس؛ وأما الفتحة الأخرى فتكون قد تكونت بعد، وأعتقد أنه لو لموت العلق التي حفظته جميعاً من شدة الحرارة عندما اقتربنا من خط الاستواء لكان قد تم تكوين النصف الثاني إلى درجة الكمال. وبعد فإن لهم هو تسع تكون الاعضاء في نصف حيوان خال منها بعيداً عن النصف الآخر التا؛ الخلقه» والأن وقد اشركت مع دروين نفسه في هذه النظرات الخاطرة التي هيأها له الطبيعة، وأوقفنا بجانبه حيال هذه المشاهدات المروعة فاعلى إلا أن أقدم لك ناحية أخرى من دروين ومنعبه في المقال القادم

عثر في جزيرة تيراندو بجزيرة الواقعة في جنوب أميركا الجنوبية على نبتة جديدة تسكن نفة تبلغ كتلتها ٣٣ رطل. اخترع الدكتور... من المخلوقات... لاقتل...

الشعر الانجليزي

في صورته الارمية  
- ٣ -  
المصر الثاني

عمر أمده بعض قرن أو ما يزيد بغير فيه رجل واحد وتتردد طول أيامه أغنية شاعر فرد. والشعر الانجليزي قد وثب من العصر الأول في ثوب جديد زاه وظفر طفرات واسعة طول أيام عصر شكبير وفي دفقة وهم ما عمل له من عمد مادم به من سبل للتقسيم إلى عصر خاو من الشعراء المجددين مالا بد إلى عصر شووس. ولكن أبي الدهر إلا أن يدعمه بملتون وحمل الرجل على هيكله القاني من أرزاء الأيام عظمة عصره دون أن يكمل أو يعود التفهري بمجنون ويأس ثم دارت دورة الفلك وعادت تلك الأسباب التي أدت إلى توليد الحركة الفكرية وتطورها تسب عظمة عصر ملتون وتسير به إلى درجة تقرب من مكانة العصر الأول فقد كان وقتاً من حضارة المدنية القديمة مدينة التجارة والقتال وبين حضارة للندية الحديثة مدينة السياسة والهدوء، وسارت طول أيامه الأمانة الانجليزية في طريق المجد فرجلها يتوغلون في غابات أميركا ويسلقون أعلى جبال هيملايا متدعين إلى عالم تظوه قدم غربي وهم يسرون من غرب القارة إلى شرقها للعمل على استعمار أراض جديدة وبدأت دولة السياسة تحمل أزمات الام طليست هناك من منعة الجند ولا دروع الحديد ليفكر فيها قبل أن تمر أقلام رجل السياسة بمصور العالم فتفصل الأمم والملك وتلتق ماؤد لسته إلى حظيرتها الرضاء لرغبها تحت ستر حفظ التوازن الدولي العام ونظرة منك إلى العصر الثاني في الشعرين العربي والانجليزي ترتب منها أن الدفاع الاثنين في مبدأ أمر كليهما نحو المجد ككف برغبات قوية فيه فقد اندفع المسلمون نحو الشام وقاوس. وليست لهم من فكرة غير الفتح مهادم الأرض وقصدت الفزوة وخرج الانجليز من فطاق الجزيرة المحدود ليبحر متلاطم ماخر عيابه لو استقنبا بعض أنوفع البحرية الاووجهتها التجارة إلى وحلات نحو الاستكشاف والاستعمار وهم متدفون من غرب وفرنجة وسط ثورة الادب من جديد ذي طاروة إلى عصر حديث له أدب حديث وفيه مقاصد واغراض قد بدت ما سبقها فقد امتاز كلا العصرين بينه الشعر السياسي فيه الهم لا الهجو فلت ادوي في شعر الانجليز هجواً إلا في اسطر قليلة ليست مسيرة في اشخص مسؤولين وليس لها من الايلام والتأثير ما لهجو الامويش وهناك وجهة واحدة لم يطرقها الشعر الانجليزي وهي التكسب بالشعر في مدح الملوك والامراء والتعني بمدحهم ا كتاباً فخرياً وازرق.

وكما اختلف الشعران في بعض المقاصد ثاب الشعراء. ولست ادري هل هي من الحقيقة يمكن أو من آثر القديم. فقرأ عن التائفة أنه من اشراق ذبيان لا أن تكسبه بالشعر غص من شرقه وعن ليدن روية العامري أنه من اشراق بني عامر، وأن الغرزدن من بيت جل اهل كبراء في الحامية والاسلام، ثم تمودت من شعراء العصرين الأول والثاني قري شكبير وقد جاء من بلده إلى لندن ولست أدري أعلى قدمه قد جاء ثم على داية، وعمل في اثنين سنين للجنة غير رسمي الجانب حتى ارتقي؛ وملتون ولم مدسا وعلش قديراً وسار قرص انهر في مداره قاصب بالقرص وعاد فقد ضياء عينه ولكنه صبر وعاش وغم كل التكتات التي سقطت عليه بكيتها والتي ظن أنه لا بد أن ينوء تحت وقصها.

ولم ملتون مد بدء القرن السابع عشر بقليل وتمز بكسبة سنف بول ودرس الآداب واندفع وحيداً إلى إيطاليا حيث سفل أول دعامه من اسس ببيان عصره ثم د إلى لندن وعمر في الادب سلوى لاقتلافة. ثم أمر أوده إلى اتدريس وبدأ

اذ ذاك يكتب القطوعات ثم أطال وأكمل

الاجزاء الأولى من كتابه الفردوس المفقود ثم انقصر وسط السياسين وعاش عشرين عاماً من عمره يذم عن كرمويل وشيئته منية ثم السمة إلى أن مات كرمويل ولم تبق في ملتون رعة لتجد وقيمت قصة عن العمل قد اجتمع به الحزن والبؤس والمرض وهو أعزل فقدق بصرة وأبي الدهر إلا أن يكمل أرزاهه وتكباته وسواء أكان شقة منه عليه أم انتقاماً منه على صبره فقد ضمه القبريق السادسة والسنتين عام ١٦٧٤ ولشعر ملتون روعة في النفس فهو يسمو بأفكاره فوق منطقة الخيال اللوس قراه يتكلم عن الحقيقة الحققة الحقيقة المجردة ولكنه يحيطها بثوب من الخيال غير أنه أعما كان مدفوعاً إلى ذلك بما فلقته فقد كتب قصيدته الاممي وهو لا يصير من ضوء العالم وخط النور الاممي وسط عصر ملوره بالأوهام الدينية والامة الناعضة متأثرة بالألاهيات. زد على ذلك أنه كان قديراً بالأسا مريضاً حزينا طول أيام حياته فصقلت عاطفته مؤلفاته ومسحتها بمسحة من مشاعر قصة ومن قصيدته (الذبح) القديم «أيها الرب لقد ذبحوا القديسين الذين ملازت عظامهم ترقد مفرقة في برد جبال الألب وهم كانوا الوجدنين الذين حفظوا إيمانهم قيا من القدم وقت أن كلف ألبونا يملون الصخور والاحجار» «لتحفظ ذكراهم ولتردد تأوهاتهم في كتابك لقد ذبحوا كاللشاة وعلى الحدو القديم ذبحهم يموئسا القامي الذي قاد رجال والنساء نحو المذاب» «وددت الادوية إلى التلال وسارت ارواحهم نحو السما وليت مداؤم وبقايا اجسادهم تنشر فوق الاراضي الايطالية لاندوي ذكراها بمرور الأيام» وهاهو يحدتك في «الأمي» عن قصة «عندما اذكر كيف قدت بصري وكيف عرني الأيام في هذا العالم الظل الفسيع وأنه هناك مسوف مخفية القبر تحت سيليحه وأنها موهبة في ضبي لا فائدة منها أوليت هناك من شمس قضى» أو أن الناس تعمل في ظلام دامس أني أقدم على مدح عبادته كل ما رغب لو أجاب ولكن الأيام عر في ظلمة وصوت الله بعيد وحمل التسم إلى أن الله ليس في حاجة إلى عمل انسان ولا عباداه ولكن الرجل العاقل الذي يفكر في التند سوف تنفض أعماه وتقوم بأوده هداياه وهناك آلاف من اللاتلك تطلع أوامراًه فتطير فوق الأرض والمحيطات لتسر الحزين وتذهب بشقاء البائس ولكن عليه أن يصبر ويناديه عندما يرون» ثم عاد يحدتك عن النور الألهي في قصيدته «أيك أيها النور المقدس الذي تسقط من السماء إليك انظر في وهبه وسكون قائله نور وهاهو بالنور انزال التبيد ولكن النور الأولي يعيش في النور الالدي إليك أيها النور المقدس الذي ترمي بنا في خفة وسكون الاتير أين ذلك البنوع الذي تتدقن منه؟ أهو الشمس أم السماء أم هو القمر أيها النور أو هل أنت لميب دموع الحزن أم هل أنت روح الله أم هل أنت صرخة لرب وغفارة هذا هو العصر الثاني الذي شيد نهته ذجل ولم يقش في بناه محمد عبد الفتاح ابراهيم

بلغ طول غاب البامبو أحياناً ثمانية وعشرين قدماً وهذا النبات ينمو بمعدل قدم واحد في اليوم دعت الحكومة البريطانية - كثيراً من الشركات إلى تقديم عطاءات عن اخراج الاتيين بليون طن من الأصلاح المختلفة المناهب في مياه البحر الميت في فلسطين

بلغ طول غاب البامبو أحياناً ثمانية وعشرين قدماً وهذا النبات ينمو بمعدل قدم واحد في اليوم دعت الحكومة البريطانية - كثيراً من الشركات إلى تقديم عطاءات عن اخراج الاتيين بليون طن من الأصلاح المختلفة المناهب في مياه البحر الميت في فلسطين

الحقيقة والعلم

نشر كتابه فاضل قصة في السياسة الاسبوعية الصادرة في ١٧ ربيع بنوان «شجر سام على قيد ٢٥ كيلو متراً» (بوهلان أدباس) يثبت في جزيرة جوه واه قتل جميع الكائنات حوله من اتيان وخيول وطير ونبات واساك وقثان وشجرات في منطقة يبلغ ذوها اثنين وعشرين كيلو متراً حتى ورتت هذه الشجرة الأرض وما عليها في كل هذه المنطقة ثم سرفنا من قصصها ما يصيب ذيل النيان على ألف لية. وبلغت الفزوة وخريدة العجايب وأطن تلاميذ المدارس الابتدائية يملون بما قرأوه من أخبار الحرب إن تأثير التلوات الطاقة الفتاكة لا يتجاوز ستين متراً حرماً فطلب من حضرة الفاضل أن يرشده إلى دائرة معارف زراعية أو عامة في أية لغة من اللغات يوجد فيها اسم هذه الشجرة وتلك الخواص الملائمة. يعرف جميع التراء الكتاب والشاعر الفرنسي الشهير (سكريب) الذي فطر هذه متون لا دورات منها نظم أوجيا الاريقية التي كان يمثلها الشيخ صلام ثم عكاشه ولا نظم الاريقية لاول مرة انتقدتها كثير من الادباء والمؤرخين، فترجته ملحقها (ميرير) ان يهنيها لغزها فها تخوراً كبيراً وفضلا عن هذا كان اللان الجديد هذا لكثير من النقاد لان الشاعر كان يتقنه التوفيق السليم وكان به شيء من البساطة إذ أخطأ حتى في اسم الاويرا وسماها الاريقية مع أنه ذكر في عرض قريضة أن تلك الاريقية لم توجد تحت ساء أفريقيا ومن جهة أخرى فإن الحادثة وقعت في جزائر الهند الغربية فكان أولى أن يصعبا الهندية أو الاسبوية؛ وهذا من الغاوقات الغريبة ومن مضحكاته خبر شجرة للتسولية إذ قال ان من يجلس تحتها تنقل وتحتضن بهذه الوسيلة لللكة سلكة ووزرها أو مشيرها؛ وهذه الخرافة مقبولة قليلا عن شجرة التكتاب التي قتل على قيد ٢٥ كيلو متراً. وقصدت هذه النايون والكتاب والتوسيقون على هذه الخرافة. وهذا النبات يسمى باللاتينية «Hypericane nancinello» وهي شجرة من الفصيلة التريونية تبلغ ١٢ متراً أو اقرباً لامة مسنة وازهارها مسيرة وتماها عينة الشكل ولها عسارة لينة سامة جداً ولان دهن بها جاد الانسان احدث به السها دوراً فخذوا لآر شهابنا الناعم السند فها يستطيع ان يقنه من جليل الاماكن واتبع الامور. محمد كامل حجاج

مخاربة النشائين

كلما بلغ الرء في طرق الاختياط من التنازع لزداد هؤلاء نشاطاً في اعلمهم وقد رأيت بعض كبار الخياطين في باريس ولندن وغلطافا أن يتكروا زياً من ثياب الرجال فيكون فيه الجيوب مستورة عن الانظار وفي أماكن غير الأماكن المألوفة بحيث لا يراها النشائ ولا حتى أن فائدة هذه الجيوب تبطل انما كانت في أماكن معينة. ولقد يحلها كل خياط في الوضع الذي يتخلله صاحب البنية ولا يتخط هذا إلا أن تكون تلك الجيوب مستورة عن الانظار وهناك خياطون يسعون بزيوت خفية في موضع الجيوب المألوفة وذلك لكي يحولوا أنصار النشائين عن الجيوب الخفية التي يسطروا في أماكن مستورة عن الانظار وإذا تذكرنا أن جوانب النشل في ألبا أكثر بكثير عما هي عندنا فإن كثافتها الطرية الجديدة في معالجة النشل وقصتها حسب اهتمام القوم بمسألة لا نكاد نقيها في هذا البلد.

تتوي بعضه عليه وآسافا رئيس من يستلون بالأكران فأخذ صورة متحركة كالتصوير المائية غارة في البحر الاممي ومن يميزون أن تصفرون خاصة لهذا الغرض.



سفرة مجانية — ذهاب بلا إياب

## أسعار مخفضة للجماعات

هذه خلاصة المشروع فلننظر الآن  
في شيء من تناحيه :

أما طريقة إطلاق القنبلة فقد دوسها  
الاستاذ دوساً عاماً مدة عدة سنوات، سواء  
كان من وجهة النواك الصنوعة منها أو من  
الوجهة الكيميائية أو العلمية أو الطبيعية  
وغني عن البيان أن أعظم عبقة في سبيل  
إطلاق القنبلة باستراوهي جذية الأثر  
ولكن الأثر أوبرت قد درس هذا الشأن دوساً  
مستقلاً ووضع لها خطة علمية ولا يخفى  
إذا أبح القنبلة أخرج من منطقة جذية الأثر  
لنيسق من خطر من عودتها إلى عالمنا وصورها

طريقة الدكتور اميل كويه

لم يكن هذا العالم مبتكراً ولكنه  
أقواء علماء الاستواء الفرنسيين بما أذاعه من  
النظريات الجديدة وهي فظريات تقضي بنسب  
كثير من المذاهب العلمية البحتة وعدم التبدل  
بها حتى لا يظل الاستواء مجرد نظرية علمية  
يلجأ إليها من الحقائق التي هي في متناول  
الجميع .

وقد أثبت الأستاذ كويده بتجارب عدة أن للفكر قوة عجيبة في كلا المصالح المادي والخيالي؛ وإن تعلقه على الجسد يحدث تأثيراً عجيباً .

والحق يقال إن الدكتور كويه أبلغ طريقة  
المعالجة بالاستهواء أقصى الحدود وأثبت أنها  
من الطرق التي يجب على الأطباء أن يتبعوها  
في مقدمة وسائل المعالجة. فإذا كان الصل  
المأدى يفيد في بعض الحالات فإن « الصل  
المنوى » — أي التطبيب بالاستهواء — يفيد  
في جميع الحالات. وإذا علمنا كيف نستعمله  
فيمكن قد أسدبنا إلى الجنس البشري أعظم  
معروف يشعوره النكسر.

التمر . وعليه من القنبه هي الحشفة قبلنا  
اسداعها داخل الاخرى وفي كل منهما كمية  
كبيرة من سائل الاكسجين والميدروجين  
الشديد الانحباب . حتى فقدت الكمية التي في  
القنبه الخارجية اشتعل السائل الذي في القنبه  
الداخله من تلقاء نفسه فاستمر القنبه و  
انفلاتها في الجوخو القمر .

قلنا ان هذه التقنية المزدوجة تزن ٠٠٠ غراما  
وجدرانها من الداخل مطلية بطلاء  
(الأكزوتشوك) النفوس الجلاء - وبها  
يستطيع الراكب ان يرى منها الفضاء الذي  
الذي حوله . وفيها ايضا غرفة تحتوي على ثلاثة  
طنان من ثلاث اجول والميدون جين السائل  
غذاء نف وجوار لاسلكي وبها كثيرة  
المغزوم لاطعاء الاشارات الصوتية

تسمى ما الذي يحل في هذه القضية الحادثة  
انطلاقا من فوهة السخنة ثلاثين عاما قد عطلت  
شوقا. تدور في هذا الفضاء الذي لا نهاية له. وإذا أتت  
لها ان تخرج من منطقة الجاذبية الاولية  
يجذبها القمر اليه ام هل تظل ساكنة على  
هدي في الفضاء كمنصة تدورها الرياح ؟  
ان هذا المشروع تلوح عليه مسحة  
الجنون . ولكن ما أودنا ؟ قد نخرج انشراحا

مستقبل قریب

حيث عقد هذا المؤتمر قريباً في باريس (١)

روى الشيخ المفيد في كتابه الذي يبحث فيها في أصول  
مبادئ واجب الخوف لعذاب ولقاء المجتمع. من  
الاجابة خلاصة: وروايت في كتابه وروايت في كتابه  
الجواب. وروايت في كتابه وروايت في كتابه  
الشيخ المفيد في كتابه وروايت في كتابه  
في غيرهم

و ما رايه اخري ان علماء تناسيات يظنون  
ان النبوة كانت ان تنزل في السما يفتي في ذلك  
نظم الفجر كل فرد فحسباً طوبى اعطاه  
له من البرية ذلك فحسب فكون بئرته اذا  
له و انما انما له عده بعثت ان انما  
لا يكون له في ذلك وواجهه على اية اسراء  
انما من بيده شهادة تدل على خاؤه من جبر  
العالمات و انما الب انما انما انما

وعدائكم مسألة أخري سيحدث فيها التوتّر  
وهي الزواج بين الأقرب. ولا يخفى أن العلم  
بأداء هذه المسألة فريضة — فريضة يجبها هذه  
الزواج بقرين ينكره. والمنكر دالون من

أشدّ أقدار الفراق الأول فلو يؤيد الزوا  
 من الأتوب ويرى به من محضات النسل  
 ويستشيد على مسجدة دعوه بأحيوات ذ  
 الوب يتروح ابنته فنجي النسل من أفت  
 نوع . وإيس العجود زبون من الخوف يبيح  
 الزواج من الأتوب الأتوبين ولكنهم ي  
 إلى الزواج من أولاد الأنعم . فبعد جد

والله اعلم  
الإسلام حراً  
على أن تصح  
الصالحاء فريد كبير يشكر مدعيهم ويغفر لهم

ومن قدوة الذين يحضرون  
الذين نحن بصددهم المشكورين الذين هم  
من اكبر علماء الفقه والدين في هذه  
المنطقة. وقد بحث في مسائل من  
الخطوط السلي في أوروبا ولقد توفي أميركا  
وأهله في يومين من هذه الشكوك  
مقدمة مسائلها الاجتماعية والسياسية  
والاقتصادية لأنها كانت تحتها في يوم  
التي كانت محل تاليف ولما أجد

و تفصيل ذلك أن الولايات المتحدة قد  
 ذكروا عندئذ في الهجرة وفي برونس المهاجر  
 السابقين بعاهات عقلية أو بدنية وعدم  
 دخول أميركا إلا للأشخاص الذين  
 الأولاد، أنهم متمتعون بأحسن ما يكون  
 القوي العقلية والبدنية. وبعبارة أخرى  
 الذين يخرجون من أوروبا إلى أميركا هم  
 السليمون من كل شائبة والذين يقولون  
 المشوهون وأصحاب العاهات العقلية والجسدية  
 (١) السياسة — عقد مؤتمر  
 الاجتماع الثالث

\_\_\_\_\_

تخلص أن حجة الدين الحسناء الشجرة  
ماي موارى ( قد أصبحت بطلا وابة حقيقيه  
لاقتل في جناحها عن الروايات الثقيله التي  
تمثلها كل يوم .

فقد تزوجت حديثاً « بجورج دافيني »  
مما قلته قبل الزواج أن أميرها لابد أن  
يفصلني على مملكته وراء البحار ؛ حيث يتمتعان  
لأن بدوة الحب وحدها .

وفي صداقة ذلك الخروج دافيني أمير  
من أمراء « جورجيا » وهو الزوج الرابع  
لهذه النجمة الجيدة المعروف عنها أنها أكبر  
المعاشات زينة وزخرفا .  
وقد طلقت زوجها الثالث « مستر ووبرت  
نولاند » ناعية التخلي التي جعلها تقبل أهم  
صورها التخليبة منذ سنة ، وقد قالت عندئذ  
أنها طقت الزواج سباتيا ولن تعود إليه ثانية ،  
أنهم يكن خاتمة سوى النفل والامل الكاذب  
وخدع النفس بالباطل .

ولكنها لم تعرف المستر دافيني مدة طويلة  
وغير ذلك تزوجته بعد أن وفقته بضميراته.  
وهو غني جداً، يملك شياخاً واسعة في روسيا،  
وعندما وجد منها قبولاً لم يؤجل حفلة الزواج  
بوما.

ولقد « قضاها ما في عقد زواجها » وذلك لانها منعت من الزواج في أية كنيسة كاثوليكية بمناسبة ظروف «الطلاق في المرة الأخيرة» وكان معها المثل الشهير « وددولف فلايتنبير » وجعل « بنتن » من مكان لا آخر باللاجوي ولكن كانت الصواب في طريقهما دائما حتى صعدا أخيرا أن يستقيا عن « البركة الكنيسة » وعقدتا زواجهما في الكتب اللتي .

واسم (مائي موزائي) الحقيقتي هو «مائي  
كويوش» وولدت في بورتسويث في فرجينيا.  
وكانت في أول أمرها ترقص في محن شربهم  
(موزائي) وهناك حصلت على شهرتها الأولى  
بأنه ولدت لها طفل الفجاءة في الحماة .

وعنه رأها لأول مرة ( فلوز جنيل )  
 المدير السرحي الشهير واندعش لأول مرة  
 نحو نفسها فأنجلت ووشاقت وجاذبية قوية  
 وكانت لاتزال فتاة صغيرة في الخامسة عشر  
 من عمرها . ولتحال تفاوض معها لعمل في  
 ( مصر - ١ روف جردن ) .

وفي ذلك المكان أئتمنها أن تغفر إلى  
الزانية: ثم أتى السور المتحركة .  
وكان زوجها الأول طالباً إن أحد أسرار  
الدين .

وعدا بهيئته لن يرعى أوروبا بضعة ديون حرة  
تكون قد خلت من العنصر القوي الجذر باليقين  
واعتبرت بذلك المتعويين والمعوين أ.  
الولايات المتحدة فيها جيل لا يفتأ يتم  
ويتحسن حتى يتسلط على العالم أجمع سو  
أشأن من الوجهة الاجتماعية أم العلمية  
الانتاجية.

فقد تولى المهاجرة في الولايات المتحدة وكندا على النطاق القومي بموجب تعاضد على مقاومتها ضد حد الهجرة الأشخاص الجديرين بالبقاء أميركا قد انتزعت من أوروبا ورونها وهي تروى المزمع أن تتنوع منها صفوة جلالا

ولما جرد دارون رأي في هذا الموضوع  
بين رأي العالم الديني، وما يجرى بين  
أن دارون يثير أوليات الشبهة من أن  
الديانة حجة للثقة لأنها تجمع بين  
الدين والوطنية من يعمل على نشرها على  
كل من يسمعها فيكون له نصيب من  
وخلالهم من لقوا المدد من القارئ  
حوا إلى أن غنية لم تطبق على نفسية أ  
جسيم.

وكانت مسائل أخرى يطرحها المؤ  
على بناء الماشقة وربما أتينا على شيء منها  
وقد أعطيناه.

**Figure 1**

لدى بعد فاذا فتاة بغالبها النوح . وكذلك حال  
عند مصيف مدينة « ايسنبورن » فييو  
التي تسهر في الفتيات هبوطه وسكونه  
حتى اذا ثارت اليه وأمنه على أجسامهن القضة  
لا تفرط في ان يستأجر بها وحده .

رأى السير حول ذلك الخطر الذي يهدد الفتاة، وأن نواحا قد بدأت تتلاشى أمام الامواج الجبارة خلق مياها المخارجية على مجل والتي بنفسه الى البحر شاقا طريقه الى الفتاة وسط الامواج الجارحة حتى اقتنعا وقادسرفت على العطب . وعلى ذراعها استندت حتى أوصولها الى شاطئ السلامة ، وهناك جلسا يرفعا صامعين بد أن أصحاحا للعب.

استراحت الفتاة قليلا على رمال الشاطئ  
الناعمة ، وشكرت منقذها الف شكر ، ولكنها  
في هذه الفترة القصيرة التي جمعتهما المصادفة  
فيها برهة : أمكنها أن تلاحظ بأنه رجل غريب  
عادي ، فهو ساكن وذين : يدل مظهره على  
النبل والعظيمة .

وأما هي فقد كانت جميلة وحسنة حقاً  
وبعد صمت طال يقع دقّيق ، بدأت هي  
الحديث قائلة هذا آخر أسبوع لي في هذا  
الضيف وسأرحل الى لندن أبحث عن عمل في  
عناك كمربة أطفال . . . فهل تقيش أفتن  
في لندن ، فأوما إليها برأسه بالإيجاب .

فارتسمت على عيها ابتسامة وقدر لها أن  
تقبض بيتها لعلت أنه يبرأ من سوء تقديرها  
فقد كانت ساذجة حقاً ساذجة القرويات  
وفئات شاذية الحجر

ذعبت الى المفصورة حيث خلعت نيار  
البحر وابدلها بتلابها ، واتقنت من وضعها  
وترتيبها ، ولدت بنت جميلة حقاً ، تكس  
وجنتها تلك الحرة الطليعية ، وذعبت الى

حيث تركت منقذها البطل فإ وجدته له  
أثر على الشانين، كنه ، فسارت في طريقتها كلية  
الطرف مكسورة النفس ...  
وبدأت قتال نفسها .. من ذا يكون هو  
أن علي وجهه ملاصق اخذ في قفوه لا بد

يكون وجلا مشيلا : وذا مركز كبير  
فيلزم من ذلك أو مصنع كبير أو ما ياترى  
وتنت لوفظها الظروف ويسمح لها  
القدرة أن تراه ثانية

ولقد خففت لها هذه الامنية في الحاضر  
فقد استطاعت به وجهاً لوجه يلنا هي غارقة  
محيط تصوراتها وامانيها : في منحرج من  
منحرجات الظلويين .

فكانت له وقد احبت وجنتها : من القفا  
لما ان تتقابل ثانية مصاففة ...

فكان حربه على ذلك في ابتسامه  
واحدة فلها هي شيء خيالي .  
وسارا قليلا في سميت حتى سألته هي فأنه  
اقتل أنا قد مقابل في لندن .. !  
قتال من يدري . . . فبسمت وقالت اول

ذلك يكون خيالا حقيقته  
ثم اقره دون أن يخبرها شيئا من ذلك  
أو يسألها عن نفسها شيئا . وقد ظلت بعد  
بضعة أيام تسأل نفسه : أنا أم لانيه باليتذا

تحدثت أشتاء على وثنية في إحدى قـ  
ذين الكبيرة تعرف على رغبة الطفل  
الثلاثة الذين لا يزالان انفس  
وبعد أن تزودت بالهبات اللازمة  
ولم يتم تركهم الي بستان انفس الواسـ  
وإذا هم يغمبون وينحكون ،أذ سبابة فـ  
تدخل من باب القصر وتزول منها بطل خيالـ  
ومنة لها ويخرج الأطفال نحوه بأشبه صـ  
هذا وأدنا قد عاد  
عن الإنجليزية .

هكذا من الأصل



# اشعة رنتجن واستخدامها

الشعاع الضوئي - شعاع رونتجن - استخدام الاشعة

ماكد ينشئ انظر التاسع عشر حتى شهد العالم اكتشافين كان لهما وسكون من الاثر في تقدم العلوم الطبيعية شأن كبير. اولهما اكتشاف الراديو بواسطة مدام كوري وزوجها الاستاذ كوري وثانيهما اكتشاف اشعة رنتجن بواسطة الاستاذ رنتجن في سنة ١٨٩٥م وقد كان سببها في اول امر اكتشافها بالاشعة المهولة غير ان العلم ادى الى ان يسمي تلك الاشعة باسمه لكي يخلد اسمه بين اسماء العظماء الخالدة.

ولا تريد في مقال وجيز كهذا ان تلجأ لطراف الموضوع وانما الغرض هو تعريفه الى ذهن القاري لكي يكون عنده فكرة ولو عامة عن كنه هذه الاشعة. وما اكبر ما نرى اسمها مدرجا في اعلانات الاطباء وغيرهم ويقتضي بحث مثل هذا ان تقسم الموضوع الى قسمين تتكلم في اولهما عن معنى الاشعاع الضوئي وفي ثانيهما عن خصائص الكلام على شعاع رنتجن وخواصه.

## الشعاع الضوئي

اذا مرنا قليلا كبريا في فضاء من البلاتين في حجرة مظلمة واستمرنا على ذلك بعض الوقت لا نلبث اولا ان نشعر بارتفاع حرارة السلك عند ملاسته ولكننا لا نراه. وبلاستمرار نراه يتوهج قليلا فيبدو احمر حتى اذا ما زادت حرارته توهج اكثر من ذلك فظهر لنا ابيض. فاما معي هذا وماذا نرى السلك باضعا؟ يجب على هذا السؤال علماء الطبيعة بانفسهم مصدر القوة، وتلك القوة سببها مرور التيار الكهربائي فظهرت اول الامر بشكل سخونة ثم بدت لنا بشكل ضوء وتبين على آخر ان السلك يخرج منه موجات في الاثير (لكن بعبارة الفيزياء) اشبه شي بموجات التي تنتشر في الماء اذ اذا مارينا فيه بقعة من الحجر، فننتشر تلك الموجات في الاثير. (كما تنتشر الموجات في الماء) في جميع الجهات حتى تصطدم بمادة عين الانسان فيشعر بان هناك شعاعا من الضوء بعد ان انصبغ اخصا بخاصة الابصار (مما هو من اختصاص غير الفيزيولوجيا). والذي يهتد من هذا كله هو ان نستخلص تلك النتيجة المهمة وهي ان اشعاع الضوء ما هو الا ذبذبة في الاثير وان لون الشعاع وقوة اختراقه للاجسام تتوقف على عدد الذبذبات التي يحملها في وحدة الزمن (الثانية) وعلى طول الموجة التي ينتشر بها في الاثير فالسلك في مبدأ امر تسخينه كانت تخرج منه بعض الموجات «او قل كان سببا لها» وما كنا نراها لان طول تلك الموجات وعدد ذبذباتها في الثانية لم يكن بالقدر الكافي للعين البشرية لرؤيته. اما في حارة اشعاع (دوروثي) فن الموجات التي سببها في الاثير كانت من حيث طولها وعدد ذبذباتها في الثانية بحيث تسمح للعين البشرية برؤيتها.

اذا لمنا كل هذا سهل علينا ان ندرك وجود اشعة تختلف من حيث طول الموجة وعدد الذبذبة عن اشعة الضوء المتداخلة تختلف الموجات في ما راكدا اذا رينا قطعة كبيرة او صغيرة من حجر او من حديد. وعلى طول موجة اشعاع وعدد الذبذبة تتوقف قوة اختراقه للاجسام غير الشفافة. فذلك الشعاع الضوئي ذو الموجة الخاصة به لا يمكنه ان يخترق فراغا من الفراغ الا بحدود مثلا.

## شعاع رنتجن

واذا كنا نعلم ان اكتشافات الفيزياء الحديثة في القرن التاسع عشر قد اخرجت عن هذه العلوم القديمة الاستاذات للكشف لها نظام يده وسرورها بعض اشياء وهي لازال مخفية في غطاء اسود وهو لا يترك بصمة ما به حتى ادى به الاستغراب الى قسمتها بالاشعة المهولة كما سبق الى ان انتقل منها الى يد اقطاب الكيمياء والفيزياء فخص منهم بالاشعة رنتجن السيرولم كروكس والاستاذ راج (استاذ كاتب هذه السطور) فانما لنا شيئا كثيرا عن تحليلها النظري

# البالونات

المادة غريبة ووضعها في مكانها المناسب (في الجدول الدوري) ما لم تفحصها بالاشعة

ونحن ما نسمونه (بالدكتور) لهذا العنصر الغريب. وبعد هذا الاكتشاف من اكبر الانتصارات للعلوم الطبيعية والكيمياء في القرن العشرين ويرجع الفضل فيه الى (الرحوم) الاستاذ موزلي، بحساسة مانستر وقد استخدمها الاستاذ راج (بذلك الجامعة ايضا) في تعيين الاشكال الداخلية لبلورات اللدات المختلفة ولمعرفة اسرار البلور الداخلي وموقع الذرات بالنسبة لبعضها وقد فُهم بهذه الطريقة ضمن ما ضمن بلورة ماس واما السبب في سلامة هذه المادة للتناهي. ولاهمية تلك البحوث يكتفي ان نذكر انه نال عليها (مع) آية السيرولم (جائزة نوبل) وفيهين المبدع الذي لعنصر ما يتوقف على وضع هذا العنصر بحيث تصطدم به الالكترونات التي سبق الكلام عليها في اول المقال، وتعمله مركزا لاشعاع اشعة رنتجن، ولكل عنصر في وجود اشعة خاصة به يمكن تعيين طول موجتها وعدد ذبذباتها ومن ذلك يستدل بمادة حساسة بسيطة يمكن تعيين العدد الذي لهذا العنصر المجهول وبهذه الطريقة اكتشف احد العلماء السويديين حديثا عنصرا سماه «بالهاتيم» وعده الفيزيائي (٧٥) وكان هذا العنصر مجهول الوجود لان (لاحظ وجود فرق بين العدد الذي - والوزن الذي)

اما استخدام الاشعة في مباحث الهندسة الكيميائية فقد تقدم في السنوات الأخيرة تقدما محسوسا وبالاخص في صناعة التعدين فكيف كانت الاشعة عن بعض عيوب في كثير من اجزاء الآلات التي تصنع بطريق الصب فهي تكشف لنا شوا لا يزيد عن المليمتر في بعض الاجزاء التي تتعرض لضغط كبير، ولا يخفى ما في ذلك من الفائدة اذ لا نل ذلك لحصل من الضرر بانفجار هذه الاجزاء المأخوذة من الصهر ولقد بدأوا يستخدمونها ايضا في مباحث الخاصة بالخرسانة المسلحة لمعرفة الاجزاء التي يحصل بها شروخ والعمل على تقويتها بامساح الحديد وغير ذلك من البحوث التي لا تحصى فلهذا ومن اراد التوسع في هذه النقط التي ينبغي الاستمرار في شرحها شيق المجال فليطه بالاختراع على جهة الكيمياء الصناعية التي تصنعها الانجينة الكيميائية الامريكية (جزء ١٨ مجلد ١٨) سنة ١٩٢٦ وهي ملأ بالصور الفوتوغرافية التي يصدر عنها نقلا في هذا المكان. والتي توضح الرسم ما قد أجملناه من بيان.

مهندس كيمائي

وعن الجمعية الكيميائية البريطانية

شارلي شابليين يمثل تالبيون مع راكين ملار مثل جر زرف

أمضي المثل الهزلي الشهير (شارلي تالبيان) عقدا ظن مبلغ غير معروف بعد على ان يقوم بتشغيل رواية سينمائية غرامية مع الممثلات اشتهر انذاك اسميت «راكيل ملار» عن حبات تالبيون بونابرت.

وسيقوم شارلي نفسه بتشغيل دور تالبيون ومس ملار بدور «جوزفين».

ويبدأ بتصوير الفلم في شرب يناير القادم عند ما تنتهي «من ملار من المدة التي تماقت ان ترقص فيها في احد مراقس لندن فظن مبلغ الف ومائة جنيه في الاسبوع الواحد...

وسيتوقف تصوير الزاوية عاما كاملا. ولقد كان شارلي يطمح دائما ان يقوم بدور كذا.

ولقد عرضت احدى شركات السينما على المثل مبلغ خمسة عشر الف جنيه نظرا ان يقوم بتشغيل رواية واحدة فرفض ذلك لثقلته من شارلي في هذه الزاوية.

وسيصحب على المصيرين شارلي ان يتصوره يمثل تالبيون وليس في ذلك من عجز أو ضعف، ولكن الواقع ان شارلي ممتاز جدا اكثر منه هزليا

# الفكرة على الامم، وفلا تم لها ذلك بعد ستة

كاملة بأن أحضرنا بالونا وأشعلا تحت النار حتى امتلأ بالبخار ثم خلبا سبيله فأدخلى الناس بارتفاعه نحو كيلومترين وزوله على بعد كيلو مترين من نقطة الابتداء.

عقب ذلك ظهور بالون آخر صممه الاستاذ شارل الفرنسي من الحرير وغطاه بطبقة من المطاط متنا للسرعة الفضا منه، ثم ملأه بالايديروجين وتركه قصعد حتى غاب عن الأنظار.

عاد بعد ذلك اخوان منجليه الى الظهور بالونهما الذي كانت سته ٣٠٠٠ متر مكعب وأرادا عرضه على الناس وقد كاد ينهما من تنفيذ اراهما عدم اعتدائهم مالي من يتطوع بتركه لولا ان ساءدها الخط وجود السيو بلاتر الذي تطوع لهذا الغرض فركبه بعد ان ربط به جبل طويل لتقييده وتحديد ارتفاعه ثم كرو ذلك عدة مرات مستصحباه آخرين. غير ان البالون في هذه الحالة الأخيرة كان طليقا غير مقيد فكان هذا فاجحة عصر جديد وايدانا بتأثير الانسان على الهواء.

ظهر بعد ذلك الاستاذ شارل مرة أخرى بالون الايديروجين، وكان قد أجرى به بعض تحسينات استمر عليها حتى يومنا هذا فقد غطاه بشبكة تتدل أطرافها وتحمل معها طوقا خشبيا معلقا به سبب للركاب ووضع على قمة غلاف البالون دعام (باف) يمكن تحريكه بسهولة بواسطة حبال فيسمع بذلك لبعض الناس بالقرب الى الهواء فيقتل البالون أو ينهي آخر يقلد رفق الهواء.

بعد هذه المرحلة من التقدم وبعد ان ألف الناس رؤيتها أصبحت افكارهم الى ضرورة ابتكار الطريقة التي يمكن بواسطتها توجيهه الى الجهة المطلوبة والا كان قليل النفع بسيط الفائدة. وأول من تمكن أخيرا من تسيير البالون هو جيفر دوتري الحافن البخاري فانه انشأ محركا بخاريا بقوة خمسة أحصنة ثم انشأ بالونا جديدا سمته ٢٧٠٠ متر مكعب ومدمب الشكل، لانه قد وجد ان مقاومة الهواء لا يكون كما ظنوا شكله وقد أدخل في البالون تحسينات شارل الفرنسي ووضعت المحرك في أسفل قطعة فيه، كما جعل لها قبة لئلا يسلم على انقذوة طار به جفرد في سبتمبر سنة ١٨٥٢ في باريس طيرة صاف فيا نجح باهرا وفورا عظيما فأظهر للعالم بذلك ان مستقبل السيرات لا شك في ازدهار، وان الأمر متوقف على وجود الآلة الخفيفة البصر من ذلك نجاحا أعظم وأحسن، فلما ظهر المحرك ذو الاحتراق الداخلي وجد فيه الباحثون طلبهم لانهم كانوا يدركون ان النجاح الحقيقي مقرون بنجاح الانسان في ابتكار محرك خفيف، لان نسبة ثقله في هذه الحالة الى القوة التي يولدها صغيرة جدا ولما تم لهم ذلك وأدخلت هذه التحسينات جميعها على البالون أصبح هذا في مرحلته الأخيرة، تلك التي استمر فيها على تسييره بالمحركات بعد ان تطور شكله وصار متطاولا، وقد سمي وهو على حاله هذه المتطاول.

وقبل ان نذكر أول من تم على يد هذه المتطاول يمددنا ان نبين أوضاعها زيادة للموهي على ثلاثة أنواع :-

- ١) النوع التماسك
- ٢) شبه التماسك
- ٣) غير التماسك

والفرق بين هذه الأنواع الثلاثة هو ان النوع التماسك كبير جدا ويحفظ بشكله بطبيعة منه بعض النظر عما به من غاز لانه هكلا معدنيا متينا ينشر عليه غلافه الخارجي، وأما غير التماسك فقلقه رخو ويحفظ بشكله بتأثير ضغط مابه من غاز وشبه التماسك وسط بين النوعين السابقين فله عموه قشري من المدن يتد من أوله الى آخره ويربط فيه الغلاف الخارجي الرخو والجزء الاخرى للمتطاد.

وأول نجاح حقيقي للمتطاد التماسك كان على يد الكونت زيلن الاسماني، وأما النوعان الاخران فقد تم بناؤهما على يد سانتو دومو البرازيلي بقرنا.

وأما عن السكوت زيلن فقد قام كثيرا من الاهوال والشذات في سبيل نجاح مشروعه اذ لازمه سوء حظه مرارا عدة في مواقف

لاولئك الزمانات غمة أو همة

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

# هكذا من الامم

عدة كاد يقطع منها كل أمل ورجاء. في سنة ١٨٩٨ بنى زيلن متطاده الاول وعند مابدا يطير به صادفه سوء حظه بأن انكسرت إحدى آلامه. بدأ بعد ذلك يصنع الثاني وقبلا أنه في سنة ١٩٠٥ غير أن هذا لم يكن أوفر نصيبا من الاول اذ كان نصيبه التحطم بعد زيلن عاد مرة أخرى وصح للمتطاد الثالث والراهم غير أنه لم يصادف في هذه المرة غير مأساةه أولا من سوء الحظ وتكد المصاع.

توالى هذه السكوت في قرات بسيطة فكان خليقا زيلن ان يقطع كل أمل وينقل عن عزمه الا أنه بدأ يصنع غيرها فكانت هذه السكوت لم تزد الا الأخيرة والمتطاد الثالث وكان الفضل لم يزد الا رغبة في الانتصا والتحسين.

ومتطاد زيلن طويل سيجاري الشكل ذو هيكل معدني مصنوع من الألمنيوم تمتد أعضاؤه الطويلة من مقدمة البالون الى مؤخره على ابعاد متساوية بعضها مع بعض وربطها أعضاؤه أخرى تكون طبقات مستقيمة عودية على الاعضاء الطويلة تتصاعد بعضها عن بعض، فيقسم البالون بها الى عدة خلايا تشعلها أكاس من الفان من التلطي بطيئة من المطاط واللصق بنشاء آخر حتى لا ينفذ منه غاز الايديروجين الذي غلا به. الا كياي التي تبلغ سمها جيمنا ١٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠٠ متر مكعب، ويغطي للمتطاد جوف الهيكل للمدى بثلث مصنوع من قضبان غليظ خطه كيايه ومتين جدا لقوام المؤثرات الجوية وفصل ضغط الهواء أثناء الحركة، ويبلغ طوله نحو ١٢٥ متر وأكبر قطره ١١ متر ونصف، وركبت له عربتان تحمل كل منهما محركا كان في داخله فلا تحركه آلة فيزوني من مكان الى آخر لينتج مواضع تقل للضغط فيزوني بذلك على رفق مقدمته أو خففتها. وللهذا المتطاد ثلاث سطوح رأسية في الامام والخلف تين على خفاته في السطوح الاخرى وسطوح أخرى في السطوح الخلفية الحركة المتوجية.

وأما عن سائير وجوه البرايلي فقد قضي في البحث والتجريب ثمانية اعوام في انشائها مسيرات عدة صارت نجاحا عظيما.

في عينا الآن ان هول كذا من الجهود الانجليزية، والواقم ان اجتمعت على ان يجرى في هذا المضمار ان تركت ثانيا وثالثا فتمتلان وتخسران دون ان تحرك ساكنا، ولشعرت على ذلك حتى قيل الحرب فافقت متكلمين النوع شبه التماسك لم تبلغ شواخ خبرتها في الملك الاخرى، فسدوا بالمتطاد عينا عاراة زيلن في مناصبه، انما الغرض من هذا هو ان يجرى في الحرب، فقد أمات به مباحثها فسطر الى الزول الى قطرهم غير ان راكبه خرجوا بآلاته هذه وصولم الى الارض ولشعروا في حين منة الا هيكل المعدني فأخذوا المتطاد الى مصلابه ونسجوا على متواله وضلا آخر جوا متطادا يكاد يكون طبق الاصل !!

محمد فهمي الحجاز

طالب بمدرسة الفنون والصنائع الملكية

الى اهيات الصامتات

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه

من انظر الى السكوت زيلن في سبيل نجاح مشروعه







## في المكاتب الآتية تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع

بول التجارة	مكتبة الهلال	في القاهرة
بشارع القلبي بمارة سوق الخطار باب اللوق	الوفد	"
أمام مدرسة عباس الاول بالسبوعية	البلاغة	"
بالسكة الجديدة للرافعي	المكتبة الازهرية	"
ببول شارع محمد علي	التجارية الكبرى	"
ببول شارع عبد العزيز	"	"
بشارع جزيرة بدران امام عكمة شه	الشعبية	"
بشارع المدرسة العباسية بحرم بك	الوحيدة	في الاسكندرية
لباب عمر باشا	الكاملية	"
بشارع محطة الرمل امام اليومته	الزغلوليه	"
بميدان محطة مصر	مكتبة الفتوح	"
بشارع أبو العباس	الاتحاد	"
بشارع محطة مصر	لدى ابراهيم افندي ابوريدة	"
بمحطة با كوم	علي افندي سليمان	"
بمحطة سان استخانو	احمد افندي سليمان	"
بشارع الجازولي	المكتبة التجارية	دمهور
بشارع المنيرة	لدى حسن افندي علي الشرقاوي	طنطا
أمام المحطة	ابراهيم افندي شافعي	بنها
"	مجل افندي عبد الوهاب	المنصورة
"	مجل افندي صالح	الزقازيق
"	علي افندي ابراهيم	بورسعيد
بشارع الاسر	مصطفى افندي الدماصي	ميت غمر

## السياسة الاسبوعية

في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تصدر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

بأسلوب جديد

ومن مميزاتنا في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لاهم الحوادث والاشخاص لكي تقف قراءنا على مختلف تيارات الجمهور ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة المتينة بين الغربيين وشرقيين

الاعلانات: نخطب بشأنها الادارة مباشرة وليست تابعة لشركة من شركات الاعلانات وقيل الاعلان من العميل كما يقبل من أي شركة أخرى

الاشتراك السنوي ٦٠ قرشاً لمصر و ٢٠ شلناً للخارج